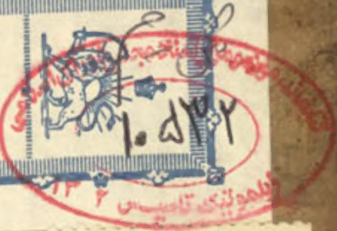


١٨ رساله في اسماء الحسنى
مع شرح المسمى بابى الملك للمصابيح
١٦ رساله في فضيلة شهر رجب
وصومه





والدين

بو فالِ مبارکده غایت بی نظیردر علماء کرامدن منقولدر حضرت شیث
سهروردی روحیچون بر فاتحه شریف اوقیه بوده اجه نه کلور
انوله عمل ایده

اللهم اسقنا غیثا مغیثا هنیئا مریئا غدقا مجللا سحا عاما
طبقا اللهم اسقنا الغیث ولا تجعلنا من القانطین
اللهم ان بالبلاد والعباد والخلق من اللاواء والضنك
ما لا نشكوا الا الیك اللهم انبت لنا الزرع وادر
لنا الضرع واسقنا من بركات السماء وانبت لنا من
بركات الارض اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا
فارسل السماء علینا مدرارا ابرهیم خلبی

هذا امر عاقبته خیر وسعادة شو امرك عاقبتی خیردر وسعادتدر

الحمد لله رب العالمین الحمد لله الذی
لم یتخذ صاحبة ولا ولدا من عادلی
فعادها ومن كادلی فكادها
كل مهموم یا الله یا عالم كل معلوم

هذا رسالة امالي

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الامالي ۝ لتوحيد بنظم كاللآلي ۝
اله الخلق مولانا قديم ۝ وموصوف باوصاف الكمال ۝
هو الحي المدبر كل امر ۝ هو الحق المقدر ذو الجلال ۝
مريد الخير والشر القبيح ۝ ولكن ليس يرضى بالمحال ۝
صفات الله ليست عين ذات ۝ ولا غيرا سواه ذا انفصال
صفات الذات والافعال طرا ۝ قديمات مصونات الزوال ۝
وغيران المكون لاكشئ ۝ مع التكوين خذه لاكتحال ۝
نسمي الله شيئا لا كالاشياء ۝ وذاتا عن جهات الست
خال ۝ وليس الاسم غير المسمى ۝ لذى اهل البصيرة خير آل ۝

اجو من الله الرحمة فيما عزمت سن عزم ادركك شيد اللهدن رحمت اوم

وما ان جوهر ربي وجسم ۝ ولا كل وبعض ذو اشتمال
وفي الاذهان حق كون جزء ۝ بلا وصف التجزي يا ابن خال
وما القرآن مخلوقا تعالى ۝ كلام الرب عن جنس المقال
ورب العرش فوق العرش لكن ۝ بلا وصف التمكن و
اتصال ۝ وما التشبيه للرحمن وجها ۝ فصن عن ذاك اصناف
الاهال ۝ ولا يمضي على الديان وقت ۝ واحوال وازمان
بحال ۝ ومستغن الهي عن نساء ۝ واولاد اناث او رجال ۝
كذا عن كل ذي عون ونصر ۝ تفرد ذو الجلال وذو المعالي
يميت الخلق قهرا ثم يحيي ۝ فيجزيهم على وفق الخصال ۝
ولا اجل لمقتول سواه ۝ وفيه بث مولانا ذو الجلال ۝
لاهل الخير جنات ونعمى ۝ وللكفار ادراك النكال ۝ و
للجنات والنيران كون ۝ عليها مر احوال حوال ۝ ولا يفنى
الجحيم ولا الجنان ۝ ولا اهلوهما اهل انتقال ۝ يراه المؤمنون

بغير كيف وادراك وضرب من مثال فينسون النعيم
اذا راوه فيا خسران لاهل الاعتزال وما ان فعل اصلح
ذوا افتراض على الهادى المقدس ذى التعالى وفرض لازم
تصديق لازم رسل واملاك كرام بالتوال وختم رسل
بالسد المعلى بنى هاشمى ذى جمال امام الانبياء بلا
اختلاف وتاج الاصفياء بلا اختلاف وباق شرعه
فى كل وقت الى يوم القيمة وارتحال وحق امر معراج و
صدق ففيه نص اخبار عوال وان الانبياء لفى امان
عن العصيان عمدا وانعزال وما كانت نبيا قط انثى
ولا عبد وشخص ذوا افتعال وذوا القرنين لم يعرف
نبيا كذا لقمان فاحذر عن جدال وعيسى سوف ياتى
ثم يتوى لدجال شقى ذى خبال كرامات الولى بدار الدنيا
لها كون فهم اهل النوال ولم يفضل ولى قط دهرا

نبيا

نبيا او رسولا فى انتحال وللصديق رجحان جلى على
الاصحاب من غير احتمال وللفاروق رجحان وفضل
على عثمان ذى النورين على وذو النورين حقا كان خير
من الكرار وصف القتال وللكرار فضل بعد هذا على
الاغيار طرا لا تبال وللصديقة الرجحان فاعلم على
الزهراء فى بعض الخلال ولا يلعن يزيد بعد موت
سوى المكثار فى الاغراء غال وايمان المقلد ذوا
اعتبار بانواع الدلائل كالنصال وما عذر لذى
عقل بجهل بخلاف الاسافل والاعالى وما ايمان
شخص حال يأس بمقبول لفقد الامتثال وما فعل خير
فى حساب من الايمان مفروض الوصال ولا يقضى
بكفر وارتداد بعهر او قتل واختزال ومن ينوى ارتدادا
بعد دهر يصير عن دين حق ذا انسلال ولفظ الكفر

من غير اعتقاد وبطلان ردة دين باغتفال ولا يحكم بكفر
حال سكر بما يهذي ويلغوا بارتجال وما المعدوم مرئيا
وشيئا لفقه لاح في يمن الهلال ودنيانا حديث والهيولى
عديم الكون فاسمع باحتفال وللدعوات تأثير بليغ وقد
ينفيه اصحاب الضلال وفي الاجداث عن توحيد ربي
سيبتلى كل شخص بالسؤال وللكفار والفساق بعضا
عذاب القبر عن سوء الفعال حساب الناس بعد
البعث حق فكونوا في التجرد عن وبال ويعطى الكتب
بعضا نحو يمنى وبعضا نحو ظهر والشمال وحق وزن
اعمال وجري على متن الصراط بلا احتيال ومرجو
شفاعة اهل خير لاصحاب الكبائر كالجبال علوم المرء
افضل من عقول وعقل الله مثل العقال وذوا الايمان
لا يبقى مقيما بشؤم الذنب في دار الاشتعال دخول الناس

لا افلح مع من ظلم واعدل في امورك سن امورك عدل الله ظلم ابليه فلاح اومار

في الجنان فضل من الرحمن يا اهل الامالي وان السحت
رزق مثل حل وان يكره مقالي كل قال لقد البست
للتوحيد نظما بديع الشكل كالسحر الحلال يسلي القلب
كالبشرى بروح ويحيي الروح كالماء الزلال فخو
ضوا فيه حفظا واعتقادا تنالوا جنس اصناف
المال وكونوا عون هذا العبد دهرا
بذكر الخير في حال ابتهال لعل الله يعصمه
بفضل ويعطيه السعادة في المال واني
الدهر ادعو كنه وسعي لمن بالخير يوما
قد دعا لي جمعت جمعها سبعين بيتا
بهذا البيت لم يجمع مثالي

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب شروط الصلوة وهي ستة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين **باب** شروط الصلوة وهي ستة **الاول** الوضوء بالماء الطاهر عند وجود الماء او التيمم عند عدم الماء مما يكون من جنس الارض كالتراب والرمل والحجر والجص والكحل والزرنيخ اذا لم يجد الماء او كان يجد الماء الا انه مريض يخاف ان استعمل الماء اشتد مرضه او جنب يخاف ان اغتسل بالماء البارد ان يقتله البرد او يمرضه فانه يتيمم وصلى **والثاني** طهارة البدن والثوب والمكان من النجاسة الخفيفة والغليظة **واما** النجاسة الخفيفة فهي كبول الفرس وما يؤكل لحمه وخرء طير لا يؤكل لحمه منها ببدن المصلي او ثوبه او مكانه اكثر من قدر شبر في شبر لا يجوز صلوته معها اذا كان قادرا على تطهيرها واذا لم يكن

الصبر من الله تعالى والعون من الله فتوكل عليه

قادرا على تطهيرها صلى معها بالاتفاق ولم يلزم عليه القضاء واما النجاسة الغليظة فهي كالدم والبول والغائط والخمر وخرء الدجاج وبول الحمار والهرة والفارة والروث والخثي وان كانت منها على بدن المصلي او ثوبه او مكانه اكثر من قدر الدرهم من الكثيف او كانت من الرقيق اكثر من قدر عرض الكف لا يجوز صلوته معها **والثالث** ستر العورة وعورة الرجل من تحت السرة الى الركبة والركبة من العورة والنساء كلها عورة الا وجهها وكفيها وقدميها والامة مثل الرجل الا ظهرها وبطنها **والرابع** الوقت **والخامس** استقبال القبلة **والسادس** النية من ترك شيئا من هذه الشرائط الستة لا يصح صلوته

باب فرائض الصلوة وهي ستة **الاول** تكبيرة الافتتاح **والثاني** القيام **والثالث** القراة **والرابع** الركوع **والخامس**

السجود والسادس القعدة الاخيرة مقدار التشهد ومن
ترك شيئا من هذه الفرائض الستة فسدت صلوته باب
واجبات الصلوة وهي سبعة الاول قراءة الفاتحة وضم السورة
والثاني القعدة الاولى والثالث قراءة التشهد في القعدة
الاخيرة والرابع تعديل الاركان والخامس القنوت في الوتر
والسادس الجهر فيما يجهر فيه والسابع المخافتة فيما يخافت فيه
ومن ترك شيئا من هذه الواجبات السبعة ساهيا يجب
عليه سجدة السهو باب سنن الصلوة وهي خمسة وعشرون
الاول رفع اليدين مع تكبيرة الافتتاح حتى يحاذي بابهاميه
شحمتي اذنيه والثاني وضع يد اليمنى على اليسرى تحت
سرته والثالث الثناء والرابع التعوذ والخامس
التسمية في اول كل ركعة والسادس تعين الفاتحة
في الركعة الاخريين من اربع ركعات من الفرض والسابع

التامين

اذا عزمت فتوكل على الله تعالى

التامين والثامن التكبيرات في خلال الصلوة والتاسع
ان يعتمد بيديه على ركبتيه ويفرج اصابع يديه اخذ
ركبتيه وجافيا ابطيه والعاشر ان يبسط الظهر و
الحادي عشر ان يسبح في الركوع ثلثا ويستحب ان
يزيد على الثلث بعد ان يختم بالوتر والثاني عشر التسميع
عند رفع رأسه من الركوع حتى يستوي قائما والثالث عشر
التحميد عند استوائه قائما والرابع عشر ان يضع ركبتيه
على الارض قبل وضع يديه والخامس عشر ان يعتمد بيديه
على الارض بعد وضع ركبتيه ويوجه اصابع يديه ورجليه
نحو القبلة ويبدي ضبعيه عند سعة المكان ويجافي
عن فخذيه واما وضع القدمين فقد ذكر القدوري
انه فريضة في السجود والسادس عشر ان يضع جبهته بين
كفيه ويديه حذاء اذنيه والسابع عشر ان يضع

انفه قبل وضع جبهته وجهه بعد وضع انفه وان اقتصر
على الانف احدهما جاز عند ح وعندهما لا يجوز الاقتصار
على الانف الا من عذر وعليه الفتوى والثامن عشر ان يسبح
في السجود ثلثا ويستحب ان يزيد على الثلث بعد ان يختم
بالوتر والتاسع عشر اذا اطمأن ساجدا فاراد ان يستوي
قائما ان لا يقعد ولا يعتمد بيديه على الارض والعشرون
اذا اراد القعود ان يفترش رجله اليسرى ويجلس عليها
وينصب يمناه والحادي عشرون ان يضع يديه على فخذيه
مبسوط الاصابع والثاني عشرون ان يصلي على النبي
عليه السلام في القعدة الاخيرة بعد التشهد والثالث والعشرون
ان يقرء الدعاء مما يشبه الفاظ القرآن ومن الادعية
المأثورة بعد الصلوة على النبي عم والرابع والعشرون
ان ينوي في السلام عن يمينه ويساره من الرجال والحفظة

ان كان

انت مسعود في حركاتك يا فاتح الفال اشير بالخير

ان كان اماما وان كان منفردا ينوي الحفظة لا غير والخامس
والعشرون ان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده الايمن
وعن يساره مثل ذلك باب ما يستحب في الصلوة وهي
ثمانية الاول القيام الى الصلوة حين قيل في الاقامة
حي على الصلوة والثاني الشروع الى الصلوة حين قيل
قد قامت الصلوة ان كان اماما وقال ابو يوسف يشرع
الامام اذا فرغ المؤذن من الاقامة والثالث لخرج كفيه
من كميه عند تكبيرة الافتتاح والرابع نظر المصلي في القيام
الى مكان سجوده والخامس نظر المصلي في الركوع الى ظهر
قدميه والسادس ان يفصل بين قدميه من قبل عقبيه
مقدار اربع اصابع من اصابع اليد في القيام والركوع
والسابع نظر المصلي في السجود الى ارنبة انفه والثامن
نظر المصلي في القعود الى حجره ثم اعلم بان المرأة تخالف

الرجل في عشرة خصال الاول ترفع يديها الى منكبيها وتضع
يمينها على شمالها تحت ثدييها ولا تجافي بطنها عن فخذيها
وتضع يديها على فخذيها تبلغ رؤس اصابعها ركبتيها
ولا تفتح ابطيها في السجود وتجلس متوركة في التشهد
ولا تفرج اصابعها في الركوع ولا تؤم للرجال ويكره جماعتهن
ويقوم الامام وسطهن باب ما يكره في الصلوة وهي احدى
عشر الاول التربع بلا عذر والثاني تعديل الايات والتسبيحات
بالاصابع والثالث افتراش ذراعيه في السجود والرابع
الالتفات عنه والخامس تغميض عينيه بلا عذر والسادس
تقليب الحصى من موضع سجوده الا ان لا يمكنه السجود فيسويه
مرة واحدة والسابع السجود على كور عمامته او فاضل ثوبه
بلا عذر والثامن ان يتمطى والتاسع التثاوب بلا
كظم الفم باسنانه او بظهر يده والعاشر ان يلعب بشيء

من

هذا الامر فيه صعوبة لا تعجل

من ثوبه او بدنه او بشعره او بلسانه والحادي عشر اذا كان
في المسجد ان يقوم خلف صف وحده وجد فيه فرجة باب
ما يفسد في الصلوة وهي اربع عشر الاول التنحنح بلا عذر
والثاني جواب عاطس بيرحمك الله والثالث فتح المصلي
على غير امامه والرابع كلمة لا اله الا الله اذا اراد به
الجواب والخامس انكشاف العورة والسادس ارتفاع
البكاء من وجع او مصيبة لا من ذكر الجنة والنار والسابع
رد السلام بيده او بلسانه والثامن ذكر الفائتة ان لم
يسقط الترتيب والتاسع العمل الكثير والعاشر التكلم
والحادي عشر الاكل والثاني عشر الشرب والثالث عشر
القهقهة والرابع عشر الضحك فهذه كلها تفسد الصلوة
[اي المذكورات]
سواء كان الفاعل عامداً او ساهياً باب فرائض الوضوء وهي
اربعة الاول غسل الوجه وهو من قصاص شعر الراس الى [illegible]

الذقن والى شحمتى الاذنين والثانى غسل اليدين مع
المرفقين والثالث مسح ربع الراس والرابع غسل الرجلين
الى الكعبين فمن ترك شيئا اوجزء من هذه الاربعة المذكورة
لم يجز صلوته باب سنن الوضوء وهى ثلث عشرة الاول
النية والثانى التسمية والثالث غسل اليدين الى
الرسغين قبل ادخالهما الاناء والرابع السواك والخامس
المضمضة والسادس الاستنشاق والمبالغة فيهما سنة
ايضا والمبالغة فى المضمضة لخراج الماء من جانب الى
جانب اوالغرغرة اوتكثير الماء حتى يملاء الفم والمبالغة
فى الاستنشاق ان يجذب الماء حتى يصعد الماء الى مخرج
مارن الانف والسابع مسح الراس كله والثامن مسح
الاذنين بماء الراس والتاسع الترتيب المنصوص و
العاشر الولاء والحادى عشر تثليث الغسل والثانى عشر

غسل

تخليل الاصابع والثالث عشر تخليل اللحية بالاصابع
واما مستحب الوضوء فهو التيامن ومسح الرقبة باب
اداب الوضوء وهى تسعة الاول ان لا يتكلم بكلام الناس
فى الوضوء والثانى المضمضة والاستنشاق بيده اليمنى
والثالث الامتخاط بيده اليسرى والرابع ان يقول
عند غسل كل عضو اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمداً عبده ورسوله والخامس ان يتولى امر وضوئه بنفسه
والسادس ان يستقبل القبلة عند الوضوء والسابع
ان يشرب الماء افضل وضوئه اوبعضه قائماً اوقاعداً
مستقبل القبلة والثامن ان يقول بعد الفراغ من الوضوء
قائماً مستقبل القبلة اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمداً عبده ورسوله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا
اله الا انت استغفرك واتوب اليك والتاسع ان يصلى

شوامر قولای وخیر دوسن کت قورقمه سالم اولورسین

ركعتين بعد الفراغ من الوضوء ثم اعلم بان الوضوء على ثلثة
انواع فرض وهو الوضوء للصلوة فريضة وصلوة الجنازة
وسجدة التلاوة وواجب وهي الوضوء للطواف بالبيت ومندوب
وهو الوضوء للنوم والاستغفار وعن الغيبة والكذب وانشاد
الشعر وعن القهقهة والوضوء على الوضوء لغسل الميت
باب مكروهات الوضوء وهي ثلثة الاول ضرب الماء
على الوجه ضربا شديدا والثاني القاء المخاط والبزاق
في الماء والثالث المضمضة والاستنشاق بيده اليسرى
ثم اعلم بان الكلام عند الاستنجاء والقاء البزاق والبول
والغائط والنظر الى العورة في بيت الخلاء مكروه ايضا
باب منهيات الوضوء وهي خمسة الاول اسراف الماء والثاني
غسل الاعضاء المفروضة اكثر من ثلث مرات واقل
والثالث كشف العورة عند الوضوء والرابع الاستنجاء

شو امرك اشليجيسي نادم اولور صبر ايتمك لازمدر

بيده اليمنى والخامس القاء البول او الغائط في الماء باب
نواقض الوضوء وهي ثمانية الاول ما يخرج من السبيلين والثاني
الدم والقيح اذا خرجا من البدن مقدار ما يتجاوز عن راس
الجرح وسال الى بدن صحيح والثالث القيء ملء الفم
اذا قاء مرة او طعاما او ماء لا بلغما عند الثلاثة اذا كان
نازلا من رأس وان كان صاعدا من الجوف ينقض عند ابي يوسف
اذا كان ملء الفم لا عندهما والرابع النوم مضطجعا او
متكئا او مستندا الى شيء لو ازيل لسقط والخامس الاغماء والجنون
والسادس القهقهة في كل صلوة ذات ركوع وسجود والسابع
الدودة تخرج من الدبر لا ان خرجت عن رأس الجرح ولا ان
سقط اللحم ايضا والثامن المباشرة الفاحشة لامرء ذكر
وامرأة باب فرائض الغسل وهي ثلثة الاول المضمضة
والثاني الاستنشاق والثالث غسل سائر البدن باب

اي لا ينقض الوضوء عند امام ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد

اي ابي حنيفة

اي لا ينقض الوضوء

اي ينقض الوضوء

سنن الغسل وهي خمسة الاول ان يغسل يديه الى رسغيه
ثلثا ابتداء والثاني ان يغسل فرجه والثالث ان يزيل النجاسة
ان كانت على بدنه والرابع ان يتوضأ كالوضوء للصلوة الا
رجليه والخامس ان يفيض الماء على رأسه وساير جسده
ثلثا ثم يتنحى عن ذلك المكان فيغسل رجليه وليس على المرأة
ان تنقض ضفايرها في الغسل اذا بلغ الماء اصول شعرها
ثم اعلم ان الغسل احد عشر نوعا خمسة منها فريضة وهو الغسل
من التقاء الختانين ومن انزال المني والاحتلام
والحيض والنفاس وواحد منها واجب وهو غسل الميت
اي من انقطاع اي من انقطاع كذا في الكفاية
واربعة منها سنة وهو غسل يوم الجمعة ويوم عرفة
وعند الاحرام والعيدين وواحد منها مستحب وهو غسل
الكافر اذا اسلم ان لم يكن جنبا تم سنة ١١٧٣

انشاء الله بو امرده نور و سرور وار در اشلينه

مسئله

باغ و بال و بكمز متنجس اولدقده نه مقدار صو
وضع اولنور ونه وجهله تطهير اولنور بيان بيوره لر
الجواب الله اعلم بالصواب باغ بر خابيه ايچنه
قويوب كندى مثل صو قويوب تحريك ياخود
قيمتغله باغ يوزنه كلنجه النوب صوى دوكله
اوچ دفعه بو وجهله اوزره عمل اولنيجق باغ طاهر
اولور عسل ايله بكمزده اولان تمنه ايكى تمن
مقدارى صو قويوب اولكه مقدار قلنجه يه دكين
قيندلر اوچ كره بو وجه اوزره صو قويوب
قيندلجق بكمز و بال دخي طاهر اولور بونلرده
كندولر مقدارى صو قويمق لازم دكلدر جامع
الرموزده بو وجه اوزره مسطوردر

هذا رسالة نجاة اوغلى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل ترتيب العلوم والاعمال فريضة
على العباد فى جميع الاوقات والاحوال والصلوة والسلام
على رسوله الذى على صفة الكمال وعلى اله واصحابه
الكرام والنبال اما بعد فهذه رسالة تتعلق ببيان
الاعتقاد والاخلاق والاعمال على الترتيب والاجمال
ورتبتها على ثلثة ابواب بطلب الاحوان والخلان
رجاء من ميسر المرادات رضاه وعليه التكلان الباب
الاول فى الاعتقاد الباب الثانى فى الاخلاق والباب
الثالث فى الاعمال ظاهرة الباب الاول فى الايمان
الايمان فى اللغة التصديق المطلق كقوله تعالى وما انت
بمؤمن لنا اى بمصدق وفى الاصطلاح التصديق بالقلب

بجميع

هذا الامر راحة القلب فى الذهن

بجميع ما جاء به محمد عم والاقرار به عند عدم المانع
حقيقة او حكما فقط واما الكفر فى اللغة الانكار
المطلق وفى الاصطلاح عدم الايمان عمن من
شانه ان يكون مؤمنا فعلى هذا التعريف يكون المنكر
بالاشياء التى يفرض عليه اعتقادها فى الدين ضرورة
وبداهة والشاك فيها وخالى الذهن كافرا بالله العظيم
لان الايمان هو التصديق ولا تصديق فى هذه الثلثة
فيا ايها السالك الآخرة فلا تفارق من تعلم علم العقايد
وتعليمها وتكرارها حتى تجد النجاة والخلاص عن الكفر
ولا تعتذر بالجهل والطرق كثيرة فى صفة الايمان الاجمالى
لكثرة الطريق الاعوان والضبط الاسهل فيها ان يقول
المؤمن المعتقد اعتقدت بما امرنى الله تعالى به وما نهانى
عنه كذا فى التاتارخانية واما صفة الايمان التفصيلى

اى المنكر والشاك وخالى الذهن

ان يقول امنت بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى والحساب والميزان
والجنة والنار حق كله والله تعالى واحد لا شريك له
في الخالقية والوحيدة والربوبية والصمدية والمعبودية
وخواصها والله تعالى احد صمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد والله تعالى قديم لا اول له باق لا اخر
له غني لا احتياج له الى الغير فالحاصل ان الله تعالى احد
واحد لا يشبهه شيء من جميع المخلوقات ولا يشبه شيئا
منها في ذاته تعالى وصفاته الذاتية والفعلية وافعاله
واقواله اما صفات الذاتية فالحيوة والعلم والسمع
والبصر والارادة والقدرة والكلام ثم اما صفة الفعلية
فالتكوين والتخليق والترزيق والابداع والاحياء
والاماتة والتصوير والانماء وغيرها من الصفات

الفعلية

هذا الامر فيه رضا الله تعالى فلا تتركه فانت فيه رشيد

ايمان التفصيلي الخ

الفعلية والاستدلالات هذه المؤمنات السابقة
والمعتقدات المذكورات لاهل السنة والجماعة سيجيء
عن قريب في استدلال الاجمالي الكافي في استدلال
هذه المؤمنات والمعتقدات فلا تغفل ايها المؤمن
الطالب الناجي عن اغواء الشيطان الموسوس في ايمان
المؤمن عند قبض الروح اعلم ان الايمان على ثلثة اقسام
الاول ايمان تحقيقي وهو ان يثبت قلبك على التصديق
بحيث لو خالفك جميع انسان الدنيا لا يزول قلبك
عن ذلك التصديق ولا يميل قلبك الى الشك في الايمان
وذلك الايمان التحقيقي لا يوجد الا في الخواص المتصفة
باعلى مراتب التقوى والثاني ايمان استدلالي وهو
ان تستدل بوجود المخلوقات على وجود الخالق مثل
دلالة البعرة على البعير واثر القدم على المشي وذلك الايمان

الاستدلالي يوجد في الخواص المتصفة باوسط مراتب التقوى

ومثل دلالة السموات والارض على الخالق الصانع القادر

وهذا الاعتقاد لا يزل وايضاً عند مخالفة اهل العالم

لكن الاول اقوى **والثالث** ايمان تقليدي وهو ان

تعتقد اعتقاد آبائك وجدك وقول العلماء بلا استدلال

ولا حجة وهذا ضعيف يخاف عليه ان يسلب بوسوسة

الايمان التقليد شرح

الشيطان عند وقت ضعيف العقل بسكرات الموت

فانه يزيل بتشكيك الانسان والشيطان وبتغيره بادنى

شبهة وذلك الايمان يوجد في العوام فعليك ايها السالك

التقليد

الى الاخرة وايضاً الصادق في الايمان ان تتصف باحد

الايمانين الاولين ان اردت النجات والخلاص عن

التابيد في نيران جهنم وان لم تتصف باحدهما يخاف

عليك ذلك التابيد مثل الكفرة فيكفيك هذا المقدار من

تابيد

النصح

احذر الجهل واهله وفيه عدم الفلاح

النصح والتنبيه والتاكيد ان كنت عاقلاً وان كنت مجنوناً

فلا يعالجك فيعلم من هذا التقرير ان تنوير الايمان

بالاستدلال الاجمالي فرض عين لكل مؤمن صادق حتى

يامن ويخلص من وساوس شياطين الانس والجن

اي مؤمن الصادق

في حالة الصحة وشياطين الجن عند قبض الروح **اعلم**

فقط

ان توضيح ذلك الاستدلال هو ان ذلك الاستدلال

على قسمين عقلي ونقلي فالعقلي مامر في الايمان

الاستدلالي واما النقلي فهو سورة الاخلاص مثلاً

فتفكر ايها العاقل حق التفكر في حال صحتك قبل سكرات

الموت فلا تبيع ايمانك بدنياك المذموم بقول النبي

عليه السلام لو كانت الدنيا عند الله تزن جناح بعوضة ما

سقى كافراً جرعة ماء وكذا الايات والاحاديث كثيرة

في ذم الدنيا كذا في الجلال الدواني والحياة الى شرح العقايد

التفتازاني والسنوسي وحيات القلوب والطريقة
والتاتارخانية كتب كلامية فصل اعلم ان الاحكام الشرعية
خمسة وجوب وندب واباحة وحرمة وكراهة وافعال
المكلفين ثمانية فرض وواجب وسنة ومستحب
ومباح وحرام قطعي ومكروه تحريمي وتنزيهي فهذه
الافعال تترتب على العبد المكلف في النهار والليل
واذا كان الحال كذلك فيفرض عليه علمها ليعتقد فرضها
فرضا وواجبها واجبا وسنتها سنة ومستحبها مستحبا
ومباحها مباحا وحرامها حراما ومكروهها مكروها
تحريما او تنزيها فمن لم يكن معتقدا لها على هذا الوجه
المذكور يخشى عليه الكفر بل يكفر لانه من لم يفرق بين هذه
الافعال الثمانية يعتقد حرامها فرضا او بالعكس ومكروهها
واجبا او بالعكس وبدعتها سنة بالعكس وغير ذلك

وحاصل

ليس في تاخيرك فان الخير تعجيله

وحاصل الكلام ونتيجة المرام انه يعتقد غير مشروعها
مشروعا ومشروعها غير مشروع فاعلم ايها السالك
الى العقبى تعريفاتها ان اردت الايمان والهدى ومت عليه
فان قلت الايمان الاجمالي كاف في الاسلام فكيف يفرض
علمها وتعريفاتها فالجواب من وجهين احدهما انه يكفي
في ابتداء اسلام وثانيهما ان كفاية ان لم يكن صادرا
من المؤمن بالايمان الاجمالي الفاظ الكفر وافعال الكفر
والفاظ الارتداد وافعاله ولا شك ان من لم يعرف
تعريفاتها ولم تميز بعضها عن بعض يقع في الفاظ الكفر
وغيرها كذا في الكتب الكلامية وبدر الرشيد وفتاوى
تاتارخانية فتفطن ايها الطالب الى الاخرة وتدبر
وتفكر حق التفكر في هذا البحث والمقام فانه من
مزالق الاقدام لان كثيرا من الضعفاء والفقراء والمبتدئين

فى الذين لا يفهمهم من هذا البحث المرام فيحبط حبط العشو
فى الدنيا والاخرة اعلم ان الطريق الاسهل فى حفظ هذه الثمانية
وضبطها ان من دخل وقت الصباح وانتبه تفكر فى وقع
احد هذه الثمانية عليه ساعة فساعة الى النوم فى وقت العشاء
مقدار ثلثة ايام او ستة ايام او عشرة ايام او شهر او
سنة فصاعدا على تفاوت العقول الى ان يفهمهما ويميز
بينهما حتى يصح اعتقاداتها فيكفيك هذه المقدار من القول
والمقال والمال ان كنت ناطقا والا فلا اعلم ان تعريف
الفرض ما ثبت بدليل قطعى لا شبهة فيه مثل حكم القران
والحديث المتواتر والاجماع الا القياس لان الدلالة
السمعية اربعة تفيد علم اليقينى ما عدا قياس الفقهاء
مثال الفرض اعتقاد اهل السنة والجماعة وتعلم علم الحال
وتعليمه لمن لا يعلم والوضوء والغسل من الحدث والصلوة

الخمس والصوم والزكوة والحج والمداومة عليها وغيرها
من الفرائض وحكمه ان يكون فاعله مثابا وتاركه عاصيا
ومنكره كافرا والواجب ما ثبت بدليل ظنى فيه شبهة
كتعديل اركان الصلوة وسائر واجباتها وصلوة العيدين
والفطرة والاضحية وغيرها من الواجبات وحكمه ان يكون
فاعله مثابا وتاركه اثما ومنكره غير كافر والسنة
ما واظبت النبى عليه السلام مع تركه مرة او مرتين
مثل السواك والاذان والاقامة والجماعة والطيلسان
وطعام الوليمة وغيرها من سنن الهدى والزوائد
والمؤكدة ولو كان بشاة واحدة لقوله عليه السلام
اولم ولو بشاة وحكمها ان يكون فاعلها مثابا وتاركها
عتابا وحرمان الشفاعة النبى عليه السلام والمستحب
ما يفعل النبى عليه السلام مرة او مرتين او يفعل فى بعض

مع تركه في بعض الزمان كسنة العصر والعشاء وصلوة
التهجد والضحى والصوم نافلةً والتصدق نافلة وغيرها
وحكمه ان يكون فاعله مثاباً وتاركه غير آثم والمباح
ما لا ثواب في فعله ولا عقاب في تركه مثل الاصطياد
والاكل والشرب والنوم للاستراحة لا للاحتياج اليها
فانه يجب هذه الاشياء ما عدا الاصطياد عند الاحتياج
اليها والحرام ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه مثل
الفاظ الكفر والارتدادات وترك تعلم علم الحال وتعليم
والاخلاق الذميمة مثل البدعة والحسد والكبر
والريا والبخل والاسراف ومثل الكذب والغيبة
والخطا والزنا واكل مال اليتيم وخيانة الوديعة
وغيرها وحكمه ان يكون فاعله عاصياً ويستحق لدخول
نيران جهنم وتاركه مثاب ومستحله كافر العياذ بالله

ومكروه

سرعتك في هذا الامر سعادة

ومكروه ما ثبت بدليل ظني فيه شبهة كترك تعديل
الصلوة وسائر واجباتها وترك الاذان والاقامة
والجماعة وترك صلوة العيدين والفطرة والاضحية
وغيرها من المكروهات التحريمية اما المكروه التنزيهية
والنظر في قيام الصلوة الى غير موضع السجود ففاعله
غير آثم بل يعاتب فيليق للمؤمن الخالص ان لا يفعله
كسؤر الهرة والفارة وكترك السنن المستحباب و
غيرها من المكروهات التنزيهية كذا في التوضيح والتلويح
وابن الملك على المنار وسائر الكتب الاصولية
المعتبرة بين العلماء الثقات في العلم والعمل الباب
الثاني في الاخلاق الاخلاق على قسمين ذميمة وحميدة
والاخلاق الذميمة الرذيلة الدنية التي توجد في
نوع آدم بحسب التتبع والاستقراء من الآيات والاحاديث

ستون خلقا لكنا نذكر امهاتها واصولها لان رسالتنا
هذه مختصرة لا يسعها التفصيل لان الكلام القرد يكفى
الكيس والعاقل فان لم تكن عاقلا فلا يكفيك التفصيل
واما امهاتها واصولها فسبعة فاذا كان الامر كذلك
فمن علم هذه السبعة وحفظها واجتنب منها خلص
ونجى من جميع هذه الستين لان الاجتناب من اصل الشئ
وراسه مستلزم الاجتناب من فرعه وتابعه فعليك
ايها العاشق الى العقبى ان لا تغفل عن حفظ هذه
السبعة الاصولية المفسدة الاعمال الصالحة فحاصل
الكلام ان غفلت ايها الصادق عن هذه المبطلة
للاعمال والاجتناب منها فلا ترجوا دخول الجنان لان
سبب الدخول فيها الاعمال الصالحة فاذا لم توجد منك
السبب وهو العمل الصالح لم يوجد منك المسبب وهو

لا تحمل همًّا واصبر فان عاقبة خير وسرور

دخول الجنة لان عادة الله تعالى جرت على ربط المسببات
بالاسباب فرجاء دخول الجنة بلا عمل مثل رجاء
الزراع المحصول بلا نشر البذر على الارض او نشر
البذر على الارض بلا تعميرها ومثل رجاء الولد بلا تزوج
ولا جماع والشبع بلا اكل والرى بلا شرب فتفكر
حق تفكر فتنصف حق الانصاف كذا فى احياء العلوم
للامام الغزالى المشهور بحجة الاسلام وفتاوى
التاتارخانية وقاضيخان والطريقة المحمدية والسيرة
الاحمدية وغيرها من الكتب المعتبرة اعلم ان الاخلاق
السبعة الذميمة الرذيلة الاصولية كفر العياذ بالله تعالى
وبدعة ورياء وكبر وحسد وبخل واسراف واما
الاخلاق الحميدة التى توجد فى بنى آدم والعبد المكلف
فثمانية وسبعون خلقا بحسب الاستقراء والتتبع

منهما لكن الاصول والرأس منها سبعة وهذه السبعة
اضداد للسبعة السابقة وهي الايمان وهو ضد الكفر
والشيء التابع بالادلة السمعية وهي الكتاب والسنة
والاجماع وقياس الفقهاء وهو ضد البدعة والاخلاص
وهو ضد الرياء والتواضع وهو ضد الكبر والنصيحة
وهو ضد الحسد والسخاء وهو ضد البخل والتقتير
المشروع وهو ضد الاسراف واعلم ان معرفة تعريفات
هذين الاخلاقين السبعين من اهم الامور في الدين
وفرض عين على كل عبد مكلف لان الاخلاق السبعة
الذميمة اسباب قوية مقتضية لافساد اعمال العبد
المكلف بالضرورة مثل اقتضاء طلوع الشمس لوجود
النهار وان السبعة الحميدة اسباب قوية ايضا
مقتضية لاصلاح اعمال العبد المكلف بالضرورة على

مثل

سعادتك في سيرك لما توجهت له

مثل المذكور فلا تغفل عن معرفة هذين الاخلاقين
حتى تجد الخلاص عن عذاب النيران اعلم ايها الخالص
اولا تعريفات السبعة الذميمة فان التحلية بعد
التخلية فالكفر عدم الايمان عمن من شانه ان يكون
مؤمنا وهو مذموم بحرمانه دخول الجنة والعذاب المؤبد
في النيران والبدعة وهي شيء حادث بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين لم يفعله ولم يأمره ولم يقله رسول الله عليه السلام
وكذا الصحابة والتابعون وهي مذمومة بقول النبي عليه السلام
مثلا لا يقبل الله تعالى لصاحب بدعة صوما ولا حجا
ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الاسلام
كما يخرج الشعر من العجين وهو ثلثة اقسام قسم في
الاعتقاد وقسم في الاعمال وقسم في العادة وحكم

القسم الاول كفر ان اعتقدت مثلا ان الله تعالى جسم
مثل سائر الاجسام ومعصية من اكبر الكبائر ان اعتقدت
ان الله جسم لا كالاجسام واما حكم قسم الثاني فالحرمة
مثل افعال التي لم توجد في الشرع الشريف كالتلحين الباطل
الفاسد الذي يعتقده الضال والمضل توحيدا وكالرقص
والدوران في مجلس الحلقة الكائنات لعبا لكن ذلك
الضال والمضل يزعم عبادة بعدم توفيق الله تعالى
اياه فيكون جحودا كافرا في صورة المؤمن عصمنا الله تعالى
واياكم عن هذه الاعتقاد الباطل العقيم ومثل صلوة
الرغائب في اول شهر رجب وصلوة البراءة في وسط
شهر شعبان وقراءة القران والتسبيح والتهليل بالاجرة
قسم الثالث الكراهة مثل الاكل باليد اليسرى والشرب
كذا والاستنجاء باليد اليمنى وما اشبه ذلك من الحوادث

متعلق بالكل شرعا

شرعها فيكون ترك اولوية

التي

التي لم توجد في الكتاب والسنة والرياء هو ارادة نفع
الدنيا بعمل الاخرة او دليله او اعلام احدا من الناس
من غير اكراه ملجئ الباعث على نفسه وهو مذموم
بافساد العمل ويكون صاحبه مشركا في عمله والكبر هو
ادعاء التفوق والعلوية على الغير في العلم والعمل
والتقوى والصلاح وغيرها من الامور الدينية
كالصنايع وهو مذموم بفعل النبي عليه السلام مثلا
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من الكبر
والحسد هو ارادة ازالة نعم الله تعالى عن المؤمن الحاصل
فيه من العلم والعمل والصلاح النافعة وغيرها من
الامور الدنيوية الغير المضرة كالجاه والصنايع وارادة
عدم وصولها اليه فلذا قيل الحسود لا يسود وهو مذموم
بقوله عم مثلا اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات

كحا يأكل النار الحطب والبخل هو الامساك عن التعليم
فيما يجب بذله شرعا والامساك عن المال الذى يجب
بذله شرعا مثل الزكوة والحج والاضحية والفطر والقرض
للاحتياج اليه وغيرها وهو مذموم بقوله عليه السلام
مثلا خصلتان لا يجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق
والاسراف هو بذل المال فيما يجب امساكه شرعا وهو
مذموم يكون صاحب الاسراف اخا للشيطان اعلم
ايها الاخوان ادنى الاسراف رجل اكل طعاما وغسل
يديه وفمه بلا لعق الاصابع وبلا تلميظ بقية الطعام
فهذا وهو مسرف والكلام الفرد يكفى الكيس والعاقل والا
فلا يعالج المجنون واما تعريفات السبعة الحميدة فالايمان
هو التصديق بالقلب وهو ممدوح بقوله عليه السلام من
كان فى قلبه مثقال ذرة من الايمان لا يخلد فى النار والبدعة ضد

و

اذا عزمت الخير عجّل يكفيك الله تعالى

وهو الشئ التابع بالكتاب والسنة وفعل النبى عليه السلام
اوامره والاصحاب والتابعون كذلك واتباع هذا الشئ
بالكتاب والسنة ثابتة بقوله تعالى وما اتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وهو ممدوح بقوله عليه
عليه السلام كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن
ابى يا رسول الله قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى
فقد ابى وبقوله عليه السلام من تمسك سنتى عند فساد
امتى فله اجر مائة شهيد والاخلاص هو تجريد قصد
التقرب الى الله تعالى بالطاعة عن نفع الدنيا والاعلام
السابق فى تعريف الرياء وهو ممدوح باثماره والاحسان
هو ان تعبد الله تعالى كانك تراه فان لم تكن فانه يراك
والتواضع هو اظهار التذلل والضعف من جميع الخلق
فى العلم والعمل والتقوى والزهد وغيرها من

(هامش: او الاتباع — اولا واخرا)

الامور الدنيوية كالصنايع وهو ممدوح بقوله النبي عليه السلام
مثل من تواضع الله تعالى درجة حتى يجعله في اعلا
عليين وما تكبر على الله تعالى والنصيحة درجة يضعه الله
درجة حتى يجعله في اسفل السافلين هو ارادت الخير
الى الغير وهو ممدوح بقوله النبي عليه مثلا من مشى
وعون اخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله
تعالى والسخاء هو بذل التعليم والمنفعة فيما يجب
وبذل المال فيما يجب بذله كاعطاء الزكوة وذهاب
الحج والاضحية والفطرة وصوم رمضان وهو ممدوح
بقوله عليه السلام مثل السخا شجرة في الجنة فمن كان
سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى
يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا اخذ
بغصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى يدخله النار

والتقتير

من توكل على الله تعالى كفى اذهب ما قصدت

والتقتير المشروع هو بذل المال الى محله مثل المسكين
والفقير ولعق الاصابع في حال الاكل وبعده واكل كسرة
الخبز وما اشبه ذلك وهو ممدوح بمخالفة صفة
الشيطان وعدم الموثخات لم كذا في احياء العلوم
تبيين المحارم وشرعة الاسلام والطريقة المحمدية
الاحمدية وغيرها من الكتب المعتبرة بين العلماء الثقات
اللهم يسر لنا الاجتناب من السبعة الذميمة والتخلق
والاتصاف بالسبعة حميدة فان التصوف هو
الخروج عن كل خلق دني والدخول كل خلق سني
الباب الثالث في اعمال الظاهرة منها الطهارة
وهي خمسة انواع فرض وواجب وسنة ومستحب
ومكروه واما الفرض وهو ما اذا كان في مقدار
المستنجى او في سائر بدنه او في ثيابه نجاسة

زائدة على قدر الدرهم واما الواجب فهو ما اذا كان في
مقعده او في سائر بدنه او في ثيابه نجاسة على قدر
الدرهم واما السنة فهو ما اذا كان في مقعده او في
سائر بدنه او في ثيابه نجاسة اقل من قدر الدرهم
واما المستحب فهو ما اذا كان في مقعده او في
ساير بدنه او في ثيابه نجاسة قليلة بجزئية
واما المكروه فهو الاستنجاء بمجرد خروج الروح
فصل في سنن الاستنجاء وهي الاستنجاء بالماء
ان لم يكن النجاسة قدر الدرهم ويجفف المقعد
من الماء المستعمل بان لا يقطر والاستنجاء بالحجر
بلا عدد او ما يقوم مقامه ويستحب ان يكون الحجر
وترا والغسل بعد الحجر يكون ادبا ان لم يتجاوز النجا
من المخرج والا يجب ويكره بعظم وطعام ونجاسة

و

الصبر لك اجمل في هذا الامر فان فعلت فيه الخير

وباليد اليمنى وكره استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء
وغيرها واستقبال الشمس والقمر واستدبارها
في الصحراء وكره بقشر البطيخ والتبن والحشيش والروث
والفحم والآجر والزجاج والحائط في ملك الغير وحائط
الجامع والمسجد والتبول قائما والتكلم في الخلاء وحال
الاستنجاء والتبزق والامتخاط فيه فصل
في فرائض الوضوء وهي اربعة غسل الوجه مرة
والوجه طولا من قصاص الشعر الى اسفل الذقن وحده
عرضا من الاذن الى الاذن الاخرى وغسل اليدين
مع المرفقين مرة ومسح ربع الراس وغسل الرجلين
مع الكعبين وسنته غسل اليدين في ابتداء الوضوء
وتسمية الله تعالى بسم الله العظيم والحمد لله على دين
الاسلام في الابتداء والسواك والمضمضة ثلاثا

والاستنشاق ثلثا والولاء ومسح كل الراس ومسح
الاذنين بماء الراس والترتيب وتخليل اللحية و
الاصابع وتثليث الغسل والنية والابتداء في
مسح الراس من جبهته وفي غسل اليدين من الاصابع
والتيامن ومسح الرقبة ومكروهاته
الامتخاط بيمينه والزيادة على الثلثة في غسل
الاعضاء المفروضة والتوضؤ بالماء المشمس
وضرب الماء على وجهه ضربا شديدا ونواقضه
ما خرج من السبيلين والدم والقيح والصديد
اذا خرج كل واحد منها من الاعضاء الظاهرة
وسال الى موضع يلحقه حكم التطهير والقي ملاء
الفم الا البلغم والنوم مضطجعا او متكاء
او مستندا الى شيء لو ازيل عنه لسقط والاغماء

لا تغير ولا تترك مكانك وانت بخير من الله

والجنون والسكر بحيث لا يفرق الرجل من
المرأة والقهقهة في كل صلوة ذات الركوع
والسجود والمباشرة الفاحشة اي المجاورة
بين الرجل والمرأة عريانا تامّ

سنه ١١٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان
الا على الظالمين والصلوة على خير خلق محمد واله
اجمعين ورضي الله عنا وعن والدينا وعن استاذنا
وعن جماعة المؤمنين انه ارحم الراحمين حكي عن الحسن
البصري رحمة الله عليه انه قال ما من يوم وليلة يمر على
المؤمن والا ويجب عليه اربع وخمسون فريضة فان لم
يفعل بها يغضب الله تعالى اولها ذكر الله تعالى لقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ثم الذكر نوعان
ذكر باللسان يؤدي الى الايمان والذكر بالجنان يؤدي الى
الجنان وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
ليلة عرج الى السماء رايت مدينة من النور مثل الدنيا
الف مرة معلقة بسلاسل من النور من تحت العرش

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ولها

لا يفنيك فيما تريد فان فيه خير جزيل

مستقبل كل باب

ولها اربع مائة الف باب بستان مفروش برحمة الله
تعالى وفي كل بستان قصر من النور وفي كل قصر دار من النور
وفي كل دار سبعون حجرة من النور وفي كل حجرة بيت
من النور وفوق كل بيت غرفة من النور لكل غرفة
اربع مائة باب لكل باب مصراعان مصراع من فضة
مصراع من ذهب
مستقبل كل باب سرير من النور على كل سرير فراش
من النور فوق كل فراش جارية من الحور العين لو بدت
خنصرها الى الدار الدنيا لغلب نور خنصرها الشمس والقمر
فقلت يا رب لاي نبي ام لاي صديق هذا فقال الله تعالى عز وجل
هذا للذاكرين والذاكرات اناء الليل والنهار وان لهم
عند لمزيد ابوابا اوسع من ذلك روي عن ابن عباس
رضي عن النبي عم انه قال ان الله تعالى قسم بينكم
اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم قال الله تعالى يعطي

الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن
يحب فان بخلتم بالمال ان تنفقوه وجبنتم العدو ان
ان تقاتلوه وجبنتم وضعفتم عن الليل ان تساهروه
ولم تقدروا على النهار ان تصوموه فاستكثروا من
قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانهن كلمات
احب الى الله تعالى من جبل ذهب وفضة تنفقه
في سبيل الله تعالى **الفريضة الثالث** لبس الثياب الحلال
لقوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد
يعني عند كل صلوة والزينة ما تواري به العورة و
قال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق وقال النبي عم اعملوا صالحا وكلوا
طيبا والبسوا لينا وعن جابر بن عبد الله قال اتى

جدد نيتك في الخير واقنع بقسمة الله

رسول الله عم في منزلنا فرأى رجلا عليه ثياب وسخة
فقال عم له اما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه وروى
ان النبي عم اشترى حلة بثمانين ناقة ولبسها
قال اذا اتاك الله مالا فلير عليك اثره **الفريضة الرابع**
الوضوء من الحدث لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وقال النبي عم
الوضوء شطر الايمان وقال النبي عم لخادمه انس بن
مالك رضي الله عنه ان استطعت ان لا تزول على الوضوء
فافعل فان من يأتيه الموت وهو على وضوء يعطى الشهادة
وقال النبي عليه السلام ما من احد من امتي الا انا اعرفهم
يوم القيمة قالوا كيف تعرفهم يوم القيمة يا رسول الله
في كثرة الخلائق قال عم امتي غر محجلون من آثار
الوضوء فمن شاء ان يطيل غرته وقال النبي عم

فليطل غرته

من توضأ فاحسن الوضوء يستوجب رضوان الله
الاكبر وعن يحيى بن معاذ الرازي رحمة الله عليه انه قال
اغسلوا وجوهكم بماء اعينكم واغسلوا السنتكم بذكر
خالقكم واغسلوا قلوبكم بخشية ربكم واغسلوا
ذنوبكم بالتوبة والندامة الى باريكم ثم اغسلوا
اعضائكم بالماء ينفعكم الفريضة الرابعة الصلوة
لقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
يعني فرضا موقتا معلوما للمسافر ركعتين وللمقيم
اربع ركعات وقال النبي عم الصلوة عماد الدين فمن
اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين
فقال عم وجه دينكم الصلوة فلا تسودوه ولا
تعيبوها قال النبي عم الصلوة مرضات الرب وحب
الملئكة وسنة الانبياء واصل الايمان واجابت الدعا

و

اذهب الى ما تريد وما تشاء

وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة في البدن
وسلاح على الاعداء وكراهية الشيطان وشفيع بين
صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش
تحت جنبيه وجواب منكر ونكير ومونس وضياء
معه في قبره الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة كانت
الصلوة ظلا له فوقه وتاجا على راسه ولباسا على بدنه
ونورا يسعى بين يديه وسترا بينه وبين النار و
حجة للمؤمنين بين يدي الرب وثقلا في الميزان وجوازا على
الصراط ومفتاحا للجنة لان الصلوة تسبيح وتقديس
وقراءة ودعاء وتهليل وتمجيد وتحميد لان افضل
الاعمال كلها الصلوة لوقتها ثبت ان الصلوة عماد
في شريعتنا فيها جميع خصال الخير مجتمعة حافظ
عليها ما دمت حيا واطلب فيها مغفرة وتوبة

الفريضة الخامسة الاغتسال من الجنابة لقوله تعالى وان كنتم
جنبا فاطهروا يعني فاغتسلوا وعن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام حكاية
عن الله تعالى ثلثة من حافظ عليهن فهو ولي حقا
ومن ضيعهن فهو عدوي حقا الصلوة في السر و
العلانية والاغتسال من الجنابة في السر والعلانية
والصوم في السر والعلانية وقال عم من اغتسل
من الجنابة كان له من الاجر كانما تقرب الى الله بجميع
الطاعات وبرئ من النفاق وكتب اسمه عند الله
تعالى من الصديقين والشهداء وقال رجل لشقيق
البلخي اوصني فقال اغسل قلبك بالحزن ولسانك
بالذكر كما تغسل بدنك بالماء الفريضة السادسة
الامن بوعد الله في شان الرزق لقوله تعالى نحن قسمنا بينهم

معيشتهم

القناعة كنز لا يفنى والصبر سعادة الدنيا والاخرة

معيشتهم وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه
في الحيوة الدنيا
وقوله تعالى وما من دابة في الارض الا في الحيوة
الدنيا على الله رزقها وقال النبي عليه السلام من انقطع (اي ذهب)
الى الله تعالى كفاه الله تعالى كل مؤنة ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله تعالى اليها
وعن فرقد انه قال مكتوب في التورية قال الله تعالى
يا بني آدم اما تستحي مني تيأس من رزقي وانا ارزق
الغراب الابقع في وكره وارزق الدود في البحر الزاخر
وعن ان كل شيء من نبات في الارض ومن ياكلها
مكتوب ذلك عندي لا يخفى علي منه شيء وقال عم
ان رزق العبد يطلبه كما يطلبه اجله كما قال الشاعر لا
يغلق الله بابا من الرزق عن احد الا ويفتح بابا غيره لك
لم يسعى الى رزقه الانسان مجتهدا فالرزق يطلب الانسان

منه الفريضة السابعة القناعة بقسم الله لقوله تعالى
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا وعن النبي
عم ان لكل عبد رزق من الله تعالى هو يأتيه لا محالة
فمن رضي بورك له فيه ووسع ومن لم يرضا لم يبارك
لم يبارك
له فيه ولا يوسع له وقال النبي عم طوبى لمن هدى
الاسلام وكان عيشه كفافا وقنع فيه وقال عم
اللهم من احبني فارزقه الكفاف ومن ابغضني فاكثر
ماله وولده وقال الله تعالى في بعض كتابه يا بني آدم ولو
كانت الدنيا كلها لك لم يكن لك منها الا القوت
فاذا اعطيتك منها القوت وجعلت حسابها على
غيرك فانا اليك محسن الفريضة الثامنة اكل الحلال
لقوله تعالى كلوا مما رزقكم في الارض حلالا طيبا وقال عم
طلب الحلال واجب على كل مسلم ومسلمة وقال عم من
بات

اذا عزمت لا تخف من مكروه

[..]ا في طلب الحلال اصبح مغفورا له وقال عليه السلام
من ملأ بطنه من الحلال ثم اوى الى فراشه فكانما سهرت
عيناه في سبيل الله وقال عم لو كان في بيت مؤمن قدر
شعير من الحرام لم يستجب دعوته ولو كان نبيا وكلما
قال يا رب قال الله لا لبيك يا عاصي فلو اتى عليه
اربعون يوما والحرام في بيته كتب اسمه في ديوان
المنافقين ثم لا ينتفع بعد ذلك بصوم ولا صلوة
فان مات على ذلك الحال جعل قبره حفرة من حفر النار
وقيل لحسن بن يحيى هل تعرف اسم الله الاعظم
قال نعم قيل ما هو قال اكل الحلال الفريضة التاسعة
تفوا لامر الى الله التوكل على الله في جميع الامور لقوله
تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله تعالى فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين وقال عليه السلام من سره ان يكون

اكرم الناس فليتق الله ومن سره ان يكون اقوى الناس
فليتوكل على الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن
بما في يد الله اوثق مما في يده ودخل اعرابي على رسول الله عم
فسرح ناقته فقال سرحتها وتوكلت على الله وقال عم [فقال رسول الله عم]
قيدها فتوكل على الله وقال عم من توكل على الله وقنع
كفى به الطلب **الفريضة العاشرة** الرضاء بالقضاء لقوله تعالى
فاصبر لحكم ربك يعني بامر ربك وقال الله تعالى رضي الله
عنهم ورضوا عنه [ذلك لمن خشي ربه] وقال عليه السلام من رضي بالقليل
من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل وقال عم
اعطوا الله الرضاء من قلوبكم فتظفروا بثوابه فقركم
وقال النبي عم من ذاق طعم الايمان رضي بقضاء الله
تعالى وقال بن مسعود لان امس جمرة احرقت ما احرقت
وابقت ما ابقت احب الي من ان اقول لشيء كان ليته

لم يكن او لشيء لم يكن ليته كان وقال ميمون بن مهران
من لم يرض بالقضاء فليس لحمقه دواء ولا لدائه
شفاء **الفريضة الحادي عشر** الشكر لنعم الله تعالى لقوله
تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال عم احق الناس بالنعم اشكرهم لها ونعمة لا
تشكر كخطيئة لا تغفر وقال عم اذا انعم الله على عبده
نعمة فعرف انها من الله تعالى فقد ادى شكرها قبل
ان يحمده وعن علي رضي الله عنه وقد قال له بعض
اصحابه كيف اصبحت قال اصبحت وبنا من نعم الله
ما لا نحصيه مع كثرة ما نعصيه فلا ادري ايهما
اشكر قبيح ما ستر ام جميع ما نشر وعن بن عباس
رضي الله حقيقة شكر الله ان تطيع الله بجميع جوارحك
في السر والعلانية شكر العين ان لا تنظر الى الحرام

وشكر السمع ان لا تسمع الا الحق وشكر اللسان ان لا
تكذب ولا تغتاب وشكر القلب ان لا تغفل وشكر
اليدين ان لا تتناول الى الحرام وشكر البطن ان لا تاكل
لقمة من الحرام وشكر الفرج ان لا تزني وشكر الرجلين
ان لا تمشي الى الحرام وقال النبي عم الطاعم الشاكر بمنزلة
الصائم الصابر **الفريضة الثاني عشر** الصبر على الشدائد
لقوله تعالى واصبر على ما اصابك واصبروا ان الله مع
الصابرين وقوله تعالى ان الله يحب الصابرين والصبر
نصف المعيشة وقال عم الصبر نصف الايمان وقال النبي عم
الصبر كنز من كنوز الجنة وقال عم كم في الصبر على ما
تكره كان خيرا كثيرا وقال عم لو كان الصبر رجلا لكان
كريما • والله يحب الصابرين وسئل النبي عم عن
الايمان فقال الصبر والسماحة وقال عمر رضي الله عنه

وقناعة

اذا سافرت فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين

انا وجدنا خير عيشنا بالصبر وجميع الخير في الصبر
ساعة **الفريضة الثالث عشر** التوبة لقوله تعالى
وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون •
وقال النبي عم التائب من الذنب كمن لا ذنب له
والندم توبة وقال النبي ما من صوت احب الى الله
تعالى من صوت عبد مذنب تائب كلما يقول يا رب
فيقول الله تعالى لبيك يا عبدي سل ما تريد انت
عندي كبعض ملائكتي انا قريب من عن يمينك
ومن شمالك وفوقك وقريب اليك من ضمير قلبك
اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت له وقال عم اياكم
والتسويف بالتوبة واياكم والغرور يحكم الله عليكم
واعلموا ان الجنة والنار اقرب الى احدكم من شراك
نعليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال

ذرة شرا يره الفريضة الرابعة عشرة الاخلاص لقوله تعالى
مخلصين له الدين وكقوله تعالى الا لله الدين الخالص
وكقوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال النبي عم يجيء الاخلاص
والشرك يوم القيمة يجثوان بين يدي الله تعالى
فيقول الله تعالى للاخلاص انطلق انت ومع اهلك
الى الجنة وللشرك انطلق وانت واهلك الى النار وقال
مطرف بن عبد الله من اخلص اخلص له ومن خلط
خلط عليه وقال الجنيد رحمة الله عليه الاخلاص ما
تريد الله به من اي عمل كان وقال بعضهم الاخلاص
ان يعمل بغير طمع وقال سهيل الاخلاص ان لا يمازج السر
غير مولاه الخامس عشر من الفرايض عداوة الشيطان
لقوله تعالى ان الشيطان عدو لكم فاتخذوه عدوا

وقال عم

استخر الله من امر توجهت بالصلوة

وقال عم عليكم بالاستغفار والاستعاذة عند كل مصيبة
والتسمية عند كل طاعة وعن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال رسول الله عم ان الشيطان واضع خرطومه على
قلب بن آدم فان ذكر الله تعالى خنس وان نسي الله التقم
في فيه قال رجل للحسن يا ابا سعيد اينام ابليس
فتبسم ثم قال لو نام لوجدنا راحة وقال وهب بن
منبه اتقوا الله ولا تسبوا الشيطان في العلانية و
تطيعوه في السر وقال الحسن بلغنا ان ابليس قال
لامة محمد عليه السلام بالمعاصي فقطعوا ظهري
بالاستغفار فسولت لهم ذنوبهم لا يستغفرون
الله منها وهي الاهواء والبدع فانهم لا يرونها معصية
فكيف يرون التوبة منها السادس عشر من الفرايض
العمل بالحجة كقوله تعالى قل يا محمد هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين

يعني بحجتكم وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا اهل الجمع هاتوا
برهانكم وخذوا الجزاء من سيدكم وان لم يكن لكم برهان
فلا تطلبوا الجزاء من سيدكم فان سيدكم وعد الجنة
لكل مطيع ثم قرأ وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد
هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ وقال النبي عم
ان الله تعالى ينظر الى هذه الامة بالعلماء والضعفاء
فالعلماء ورثتي والضعفاء احبائي ثم قال الناس
اثنان عالم ومتعلم ومستمع والاخر همج لا خير فيه
والسابع عشر من الفرايض الاستعداد للموت
كقوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام وقال النبي عم اكثروا ذكر هادم اللذات وسئل
عن النبي عم اي المؤمن اكيس قال النبي عم اكثرهم

للموت

للموت ذكرا واشدهم له استعدادا وعن الحسن رح لما نزل
قوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من
ربه فقام رجل وقال يا رسول الله هل له علامة قال
عليه السلام له بلى له ثلث علامات التجافي عن دار الغرور
والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله
الثامن عشر من الفرايض الحب في الله والبغض
في الله لقوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر
يوادون من حاد الله ورسوله وقال عليه السلام رايت
حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم نور ووجوههم
نور ليس بانبياء ولكن يغبطهم النبيون قالوا يا رسول الله
صفهم لنا قال عليه السلام هم المتحابون في الله والمتزاورون
في سبيل الله والمجالسون في الله في المجالس واوحى الله تعالى
الى موسى عم هل عملت لي عملا قط قال الهي صليت لك

وصمت لك وتصدقت لك وذكرت لك فقال الله تعالى
ان الصلوة لك برهان والصوم لك جنة من النار و
الصدقة لك ظل والذكر لك نور فاى عمل عملت لى فقال
موسى الهى دلنى على عمل هو لك قال يا موسى هل واليت
لى وليا قط وهل عاديت لى عدوا قط فعلم موسى عم
ان احب الاعمال الحب فى الله والبغض فى الله التاسع عشر
من الفرايض الامر بالمعروف والنهى عن المنكر قال الله
تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر قال عم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فلينكر بلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان عن عايشة رضى الله عنها قالت
قال رسول الله عليه السلام مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر
قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم وتسئلوا فلا يعطيكم

من صبر وصل المراد وظفر بالعدو

وتستنصروا فلا ينصركم صدق رسول الله واوحى الله
تعالى الى يوشع بن النون انى مهلك من قومك اربعين
الفا من خيارهم وستين الفا من شرارهم فقال يا رب
هولاء الاشرار فما بال الاخيار قال الله تعالى انهم
لم يغضبوا بغضبى يعنى لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا
عن المنكر العشرون من الفرايض بر الوالدين
لقوله تعالى ان اشكر لى ولوالديك الى المصير وقال
عليه السلام من قبل رأس امه تعظيما لها وجث بين
يديها لله بنفسه وتعظيما لحقها جاوز على الصراط
كالبرق الخاطف وقال عم ما من ولد ينظر الى ابويه الا
كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة قيل يا رسول الله
وان نظر اليهما فى كل يوم مائة مرة قال عليه السلام اكثروا
وقال عليه السلام الجنة تحت اقدام الامهات وقال رجل

الحسن يا ابا سعيد اتحج برضاء الوالدين فقال لقعده
معهما احب الى من حجتك وناجى موسى عليه السلام ربه
فقال الهى ما حال صديقى الشهيد فلان قال الله تعالى
هو فى النار وقال لم يا رب قال لانه عاق الوالدين والعاق
لا ينفعه الشفاعة والطاعة نعوذ بالله من هذا

الحادى وعشرون من الفرايض صلة الرحم

لقوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام
وقال عم لا يراح رايحة الجنة قاطع الرحم وان ريحها
ليدرك من مسيرة خمسماية عام عن النبى عم انه
قال ان الرحمة لا ينزل على قوم فيهم قاطع الرحم وقال
النبى عم ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم حتى ان القوم
ليتمنوا اموالهم ويكثر عددهم بصلة الرحم وان اعجل
المعصية عقوبة لقطيعة الرحم والبغى عن النبى عم وروى

انه قال الرحم معلق امام العرش وهو يقول اللهم صل
من وصلنى فيك واقطع من اقطعنى وقال النبى عليه السلام
اذا كان بينك وبين العلم بحار من نار فاغمسها لينال
اليه وان لكل شئ طريقا وطريق العلم قيل اذا اردت
ان تذهب قساوة قلبك وان لم تذهب فصل الارحام
فادم الصيام فان لم تذهب فادم القيام وان لم تذهب
فالطف بالايتام

الثانى وعشرون من الفرايض

ترك الفرح لقوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما اتيكم وقال النبى عليه السلام ما من يشاك
بشوكة فما فوقها الا حط الله عنه خطيئة ورفع له
بها درجة وقال عم قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدى
مصيبة فى بدنه او ماله او ولده فاستقبل ذلك
الى بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة ان انصب

فصل الامر الذى فعلت لا تحمل هما فانه مستير

واوحى الله تعالى الى موسى يا موسى الجنة

فصل الارحام فان لم تذهب فاحذر الحرام فان لم تذهب

ترك فرح كفارة للخطايا

مين ناگاه انشرله ديوانا الثالث والعشرون من الفرايض
اداء الامانة الى اهلها لقوله تعالى ان الله يأمركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها وقال عليه السلام لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وقال عم ان
من اقترب الساعة اذا رايتم الناس تهاونوا بالصلوة
واضاعوا الامانات وقال عم اول ما تفقدون من
دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلوة
وعن بن عمر رضي الله اذا اعطيت من الدنيا اربعا
فلا تبالي فيما زوى عنك عفاف طعام وحسن خلق
وصدق حديث وحفظ امانة الرابع والعشرون
من الفرايض الطاعة لله تعالى قال الله تعالى اطيعوا الله
واطيعوا الرسول قال عم احب العباد الى الله تعالى شاب
تائب صبيح الوجه انفق شبابه في طاعة الله تعالى

ويقول

من رضي من الله القليل رضي منه القليل

ومو

وقيل العبيد يجدون العتق بخدمة طويلة فعليك
ان تطيع لله طول عمرك اعتقك الله وقت موتك وقال
مالك بن دينار الهي شيخت في طاعتك فحرم شيبتي
على النار الخامس والعشرون من الفرايض الفرار
الى الله تعالى لقوله تعالى ففروا الى الله الاية معناه ففروا
من معصية الله تعالى الى طاعة الله تعالى وذكر في كتاب
المنتخب ان شابا قد مضى عبد الله تعالى عشرين سنة
علما فاتاه الشيطان فقال اسرعت وتركت لذات
الدنيا وشهواتها وعبدت الله عشرين عاما فخذ
حظك من الدنيا فرجع الفتى عما كان عليه من العبادة
وعصى الله في اشياء من الدنيا ثم ندم وقعد باكيا
وقال في نفسه ليت شعري هل يقبلني الله ان رجعت
الى الله فاذا هو بهاتف يهتف به ويقول يا فلان

اطعتنا فشكرناك وعصيتنا فامهلناك ولو رجعت
الينا لقبلناك السادس والعشرون من الفرايض
الخوف من الله تعالى لقوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني
الاية وقال عليه السلام انى لاعلمكم بالله واشدكم له
خشية وقال عم يقول الله تعالى عزتى وجلالى انى لا اجمع
على عبد خوفين ولا امنين اذا امنته فى الدنيا اخفته
فى يوم القيمة اذا اخفته فى الدنيا امنته يوم القيمة
السابع والعشرون من الفرايض العبرة لقوله تعالى
فاعتبروا يا اولى الابصار الاية وقال عم التفكر نصف
العبادة قال عيسى عم المؤمن من كان منطقه ذكرا
او صمته فكرا ونظره عبرة وقال ابو عثمان المغربى تدبرك
فى الخلق تدبر عبرة وتدبرك فى نفسك تدبر موعظة و
تدبرك فى القران تدبر مكاشفة الثامن والعشرون من الفرايض

لا تبع مكانك وتنال بالخيروات مستريحه

التفكر لقوله تعالى اولم يتفكروا فى ملكوت السموات
والارض الاية وقال عم تفكروا فى خلق الله تعالى ولا
تفكروا فى الله فان فيما خلق تفكر متفكر وقيل لابرهيم
النخعى انك تطيل الفكرة قال ان الفكرة مخ العبادة
وقال ابن عباس رض التفكر فى الخير يدعو الى العمل
به والتفكر فى الشر يدعو الى تركه التاسع والعشرون
من الفرايض حفظ اللسان لقوله تعالى ما يلفظ من
قول الا لديه رقيب عتيد وقال عم من صمت نجا
وقال عم رحم الله امرء تكلم فغنم او سكت فسلم وقال
عليكم بالصمت فانكم به تغلبون الشيطان وقال عم
فتنة اللسان اشد من فتنة السيف الثلثون
من الفرايض الاجتناب من سوء الظن لقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الاية قال عم

حسن الظن من العبادة وقال عم لا يموتن احدكم
الا ويحسن الظن على الله وقيل ينبغي للمؤمن ان يكون
بنفسه سوء الظن وبغيره حسن الظن وبالله حسن
الظن لانه قال الله تعا ان بعض الظن اثم الحادي
والثلثون من الفرايض الاجتناب من السخرية
لقوله تعا لا يسخر قوم من قوم الاية يعني لا تطعن
في اخيك المسلم وكسبه وقال عم المؤمن لا يكون بذيا
ولا فحاشا ولا طعانا ولا لعانا ولا نماما ولا يسخر
من اخيه فان الله لا يحب الفحش والتفحش قال عليه السلام
من سخر مسلما كتب عليه وزر بسبعين سنة الثاني
والثلثون من الفرايض غض البصر لقوله تعا قل
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الاية وقال عم من تامل
عورة اخيه المسلم لعنه سبعون الف ملك وقال عم من ملا عينه

من الحرام ملا الله عينه من النار الا ان يتوب ويرجع
وقال عيسى عم اياكم والنظرة فانها تزرع في القلب الشهوة
وقال عم من راى امراة اجنبية فتغمض عينه كان افضل
له سبعين حجة الثالث والثلثون من الفرايض
الصدق لقوله تعا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و
كونوا مع الصادقين وقال الله تعا رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الاية وقال عم خذوا بالصدق وان
رايتم فيه الهلكة فان فيه النجاة واحذروا الكذب وان
رايتم فيه النجاة فان فيه الهلكة وقال الجنيد ما من
احد طلب امرا بصدق الا ادركه ان لم يدرك الكل
ادرك البعض وقال ابو سعيد الخدري رايت في المنام
كان ملكين نزلا من السماء فقالا لي ما الصدق فقلت
الوفاء بالعهد فقالا لي صدقت قال ذو النون رحمه

الصدق سيف الله لا يوضع على شيء الا قطعه قال الله
تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم الرابع والثلثون
من الفرايض اخراس السمع والبصر والفؤاد لقوله تعالى
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا
الاية قال عم من استمع الى غيبة صب في اذنيه الانك
يوم القيمة قال مجاهد رحمه في قوله تعالى ومن الناس
من يشتري لهو الحديث الاية قيل يارسول الله ما لهو
الحديث قال الغناء لكل لعب ولهو وقيل نظرهم ساعة
اورثت حزنا طويلا الخامس والثلثون من الفرايض
التعلم لقوله تعالى كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون وكقوله تعالى واسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون وقال عم عليكم بمجالسة العلماء
واستماع الحكما فان الله يحيي قلب الميت بنور الحكمة كما

يحيى

جدد ذهابك واصبر تنال قصدك

يحيى الارض الميت بماء المطر وقال عليه السلام طلب العلم
فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال عليه السلام اطلبوا العلم
ولو بالصين السادس والثلثون من الفرايض الوفاء
بالكيل لقوله تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم وقال الله تعالى
بحق المخاسرين في الكيل والميزان ويل للمطففين الذين
اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون وقال عم شر السراق من سرق الشيطان وقال
علي رض كيف ذلك يا رسول الله فقال عم ما نقص احد من
المكيال والموازين قبضة ولا حفنة الا واخذ الشيطان
ومن ذلك ارزاقهم ومن اكل الحلال صفا دينه ورق قلبه
دمعت عينيه من خشية الله تعالى ولم يكن لدعوته حجاب
ومن اكل الحرام مات قلبه وضعف يقينه وحجب الله دعوته
وقلت عبادته السابع والثلثون من الفرايض ان لا يا

وزنوا بالقسطاس المستقيم

من مكر الله تعالى كقوله تعالى أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله
إلا القوم الخاسرون وقال عم ان من الكبائر الاشراك بالله
والامن من مكر الله واليأس من رحمة الله والقنوط من روح
الله وفي رواية اخرى عن النبي عليه السلام انه قال ان با لكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف و
اليمين الغموس واليأس من رحمة الله تعالى والامن من
مكر الله تعالى والثامن والثلثون من الفرائض ان لا يرد
مسكينا لقوله تعالى اطعموا البائس الفقير وقوله تعالى واما
السائل فلا تنهر وقال عليه السلام كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة
يقضى الله بين الناس وقال النبي عم صدقة السر
تطفئ غضب الرب وصدقة علانية تزيد في العمر والمال
وقال عم تصدقوا ولو بشق تمرة فانها من الجائع وتطفئ
الخطيئة كما تطفئ الماء النار وروى عن النبي عم حكاية

عن الله تعالى ان الله تعالى يقول الاغنياء وكلائي والفقراء
عيالي والمال مالي والجنة داري فمن يشتري داري بمالي
وان ربح فله وان خسر فله وحكي ان الحسن مر بنخاس
ومعه جارية فقال للنخاس أترضى بثمنها بالدرهم او الدرهمين
فقال لا قال فاذهب فان الله رضي من حور العين بالفلس
او اللقمة التاسع والثلثون من الفرائض ترك القنوط
من رحمة الله تعالى لقوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله لان
من قنط فقد اهلك نفسه وقال عم اكبر الكبائر الاشراك
بالله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله جميعا
وقال سعيد بن مسيب في قوله تعالى انه كان للاوابين
غفورا هو الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب وجنى
الزهري جناية فاستوحش من اهله وبلده فذهب هائما
فلقي زين العابدين علي بن حسين فقال له قنوطك من

رحمة الله اعظم من جرمك ففرح الزهري ورجع الى اهله
وقال ابي بن كعب يقول الله اني لا احب ان يموت الخاطئ
بخطيئته ولا جارم بجرمه ولكن يحيني فيتوب وجنتي
عريضة ورحمتي واسعة ويدي باسطة وانا ارحم
الراحمين وامثالها كثيرة تركناها لئلا يطول الكتاب
والاربعون من الفرايض ان لا يعمل بالهوى لقوله تعالى
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وقوله تعالى واما
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى وقال النبي عم ما من اله عبد من دون الله
ابغض الى الله من هوى متبع وقال عليه السلام رايت مكتوبا
على باب الجنة من خالف هواه كانت الجنة مأويه
ومن اطاع هواه كانت في النار مأويه وقال عليه السلام
من اطاع الله ملك ومن اطاع هواه هلك وقيل من اطاع

هواه باع دينه بدنياه وقيل افضل الناس من عصى
هواه وافضل منه من رفض دنياه وقيل من اطاع
هواه اشد من البهايم ومن عصى هواه افضل
الملئكة الحادي والاربعون من الفرايض النفقة
لقوله تعالى وانفقوا في سبيل الله وقوله تعالى وانفقوا
مما جعلكم الله مستخلفين فيه وقال عم لبلال
انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا وفي
رواية عمر بن عبد العزيز رضه عن النبي عليه السلام
انه قال السخاء شجرة في الجنة واغصانها متفرقة
في مشارق الارض ومغاربها فمن تعلق بغصن منها
جره الى الجنة والبخل شجرة في النار واغصانها متفرقة في مشارق الارض ومغاربها فمن تعلق بغصن منها جره الى النار وروي عن انس بن
مالك قال كان النبي عم اشجع الناس واسخى الناس
وقال عم الرزق اسرع الى البيت الذي فيه السخاء

من الشعر في سنام البعير والثاني والاربعون

من الفرايض النفقة على المقدار لقوله تعالى والذين اذا

انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً

وقيل حسن التواد نصف العقل وحسن التدبير

نصف العيش وحسن السؤال نصف العلم وحكي انه

دخل حسين بن علي رضي الله عنهما على معاوية فقال له كيف

حالك يا حسين قال حسنة بين سيئتين وخرج من

عنده فلم يفهم قوله فارسل الى ابن عباس فساله عن معنى

قوله فقال المعنى مستنبط من كتاب الله تعالى والذين

اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا والاسراف سيئ والاقتار

سيئ وما بين ذلك حسنة والثالث والاربعون

من الفرايض ان لا يمن على اعطاء الصدقة لقوله تعالى

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى

السلامة في الصبر والندامة في العجلة

قال عم لا تؤذوا جاركم بريح قدركم وحكي انه كان امير

امر بخزانته ان يؤتى طوارح طارحة بوزن عشرة مثاقيل

وطارحة بوزن مثقال فاذا سئل منه الفقير والحاجة

شيئا امر بتلك الطارحة التي وزنها عشرة مثاقيل

لئلا يكون عليه منة وحكي عن محمود السلطان انه

كان يمر في بعض الاسواق فرى شيخا سقاء فسئل منه

ماء فشربه فامر له بالف دينار فقال له وزيره هذا

ليس من عادة السلطان ان يشتري ماء من السقاء في

السوق قال نعم ولكن رأيت ان اعطي هذا الشيخ الضعيف

ولا امن عليه فلهذا فعلت كذا والرابع والاربعون

من الفرايض الاعتزال عن النساء في حال الحيض لقوله تعالى

فاعتزلوا النساء في الحيض والحكمة فيه ان المرأة اذا

اردت ان يعرف حال زوجها اهو متعفف ام لا

او متعففين

نزلت هذه الآية في شان رجل من الانصار اسمه ابو الدحداح سئل عن رسول الله عم استقربهن في حال الحيض فنزل هذه الآية وهو قوله تعالى يسئلونك عن الحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض كذا انهم عنه اي نجاسة في زمان الحيض تغير العيون

فاذا امتنع في حال العزبة تحت اللحاف فاولا ان يمتنع
من الحرام في السوق والخامس والاربعون من الفرايض
صفوة القلب من جميع المعاصي لقوله تعالى ان الله لا يحب
من كان خوانا اثيما وقوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم وقال عم الا ان لله اواني في
الدنيا وهي القلوب فابرها اتقيها واصفاها من الذنوب
واصلبها في الدين وارقها مرحمتا على الاخوان وقال عم
ان لكل شيء صقالة وصقالة القلب قراءة القران بالتفكر
وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند الصبح وفي
المشاهير الاخبار عن النبي عليه السلام انه قال ان في الجسد
لمضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب وحكي عن الشبلي انه قال
رايت رجلا اعور في طواف الكعبة يقول في كل مناسك

توكل على الله تعالى ولا تخف

اللهم اني اعوذ بك من سهم القطيعة قلت له لم تقول
هذه بمكان يستجاب المناسك قال لي انا رجل عابد
من العباد اني يوما من الايام في اثناء الشباب اطوف
الكعبة رايت في الطواف امراة محسنة في الجمال ثم
نظرت وجهها بالميل اذ رايت سهما نزل من السماء
اي بالقصد لا بالحب
اصاب عيني فاخرجها ثم اقلعت من عيني رايت
فيها مكتوبا نظرت بغير حب رميناك بسهم الادب
فلو نظرت بالقلب الى غيرنا رميناك بسهم القطيعة
السادس والاربعون من الفرايض ترك العلو لقوله
تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
في الارض ولا فسادا الاية وقوله تعالى ولا تمش في الارض
مرحا وقال عليه السلام من تعظم في نفسه واختال في مشيه
لقي الله وهو عليه غضبان ورأى محمد بن واسع ولده يختال

فدعاه فقال له هل تدرى من انت اما امك اشتريتها
بماتى درهم واما ابوك فلا كثر الله فى المسلمين مثله
وعن ابن عباس رضى الله عنه كنت امر مع النبى عم
فبلغ مكانا فوقف فيه وقال بينما رجل ممن كان قبلكم يتبختر
فى هذا المكان وعليه برد حسن ينظر فى كتفيه ميلا
اذا راه اذا خسف به فى هذا المكان فهو يتجلجل الى
يوم القيمة السابع والاربعون من الفرايض ان لا
ياكل مال اليتيم بالظلم لقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وقال النبى عم من ظلم
يتيما واعتدى عليه فى نفسه كان الله له خصمه ومن كان
خصمه الله فله النار وعن ابى هريرة عن النبى عم خير بيت
فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت فى
المسلمين بيت فيه يتيم يسىء اليه الثامن والاربعون

من

ارجع الى الله وانت عن الامر الذى قصدت

من الفرايض الحفظ للمال لقوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التى جعل الله لكم قياما والسفهاء الشباب والنساء والصبيان
التاسع والاربعون من الفرايض المحافظة على جميع
الصلوة لقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
عن ابى سعيد الخدرى قال رسول الله عليه السلام احفظوا
خمس صلوات فى الجماعة فان تكبيرة يدركها المؤمن خير
من مائة الف حجة ومائة الف عمرة وخير له من وزنه
ذهبا يتصدق على المساكين ويكتب له بكل ركعة عبادة
سنة وصلوة واحدة فى الجماعة يصليها العبد خير له من الف
فرس بوجهه فى سبيل الله وخير له من مجاورة بيت سنة
وليس على من مات على السنة والجماعة عذاب القبر
ولا شدة يوم القيمة ومن احب المساجد والجماعة احبه
الله والملائكة ويصبح ويمسى فى رضاء الله تعالى ومن احب الصلوة

في الجماعة بعث الله تعالى اليه ملك الموت كما بعثه الى
الانبياء وجعل قبره روضة من رياض الجنة وفتح الله له
في قبره بابين من الجنة الا من احب الصلوة في الجماعة
فتح الله عليه ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
مكانه في الجنة ويشرب من انهار الجنة ويأكل من ثمارها ويشفع
يوم القيمة في مائة من اهل بيته الا ومن حب الصلوة
في الجماعة اعطاه الله تعالى كل يوم مدينة في الجنة من
درة خضراء وكان موته موت الصديقين والشهداء
والصالحين ويحشر من قبره مع الشهداء والصالحين الا
من مات على الجماعة فتحت له ابواب الجنة حتى يدخل
الجنة من ايها شاء بغير حساب ويكون في الجنة رفيق
خليل الرحمن عليكم بالصلوة في الجماعة فان تكبيرة يدركها
المؤمن في الجماعة خير له من مائة ناقة ينحرها في المساكين

وخير له من الف جهاد مع النبي عم والمؤمن اذا صلى
الفجر في الجماعة ومات قبل الظهر مات مغفورا له واذا
صلى الظهر في الجماعة ومات قبل العصر مات شهيدا واذا
صلى العصر في الجماعة ومات قبل العشاء الاخيرة اشتاقت
اليه الجنة وان صلى العشاء الاخيرة في الجماعة ومات
قبل الفجر دخل الجنة بغير حساب فيكون في الجنة
رفيق اسمعيل عليه السلام وعن علي رضي الله عنه عن
النبي عليه السلام انه قال تعاهدوا الصلوات الخمس
ولا تهجروها فاذا كان يوم القيمة وضع الله السموات السبع
والارضين السبع والجبال والبحار والليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم والدواب والطيور والسبع
والعرش والكرسي والجنة والنار في كفة الميزان ووضع
ثواب صلوة واحدة يصليها المؤمن في الجماعة في كفة اخرى

وظلالات

فيرجح ثواب تلك الصلوة الواحدة على هذه كلها
ولو تعلق الملئكة والانبياء والانس والجن والشياطين
ويأجوج ومأجوج من كفة لكان ثواب تلك الصلوة
أثقل من هذه كلها ولا يترك الصلوة في الجماعة الا شقي
ولا يتعاهد عليها الا سعيد فان المؤمن اذا ادرك
في اليوم الصلوات الخمس في الجماعة فكانما ادرك مائة
الف واربع وعشرين الف نبي وعبد الله تعالى مع كل نبي
سنة والمؤمن اذا ادرك الفجر في الجماعة وصلى العشاء
الاخيرة في الجماعة فكانما فتح الف مدينة وكانما اشترى
الف نبي من المشركين والمؤمن اذا ادرك الظهر في الجماعة
كان خيرا له من عبادة اثنى عشر سنة فان صلى العصر
في الجماعة كان خيرا له من ان يتصدق بوزنه ذهبا فان
صلى المغرب في الجماعة كان خيرا له من ان يشبع جائعا

وكان

كل امر ليس فيه رضاء الله تعالى فاجتنبه

وكان خيرا له من ان يقرأ كتاب الله الذي انزل وحبب
المؤمن من الصلوة في الجماعة خيرا له من الف فرس يغزو به
في سبيل الله خيرا له من الف طواف حول الكعبة وخيرا
من ان يصلى على الف جنازة من جنائز الشهداء
والمؤمن اذا احب السنة والجماعة استجاب الله دعاءه
وقضى حوائجه وغفر له الذنوب والمؤمن اذا ادرك خمس
تكبيرات بالجماعة كتب الله له براءتين براءة من النار
وبراءة من النفاق ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه
في الجنة ورحمة الله تعالى لا ينقطع عنه طرفة عين
ويدخل الجنة مع اول زمرة يدخلونها بغير حساب
الخمسون من الفرائض الاجتناب من اخذ مال اليتيم
لقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما
انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

ويكون في بطنه نارًا والسعير اسم من اسماء جهنم اي نار

تسعر قال رسول الله عم ان من الكباير الشرك بالله والتحرز

واكل مال اليتيم وقال ابو الدردا رضي الله عنه اياكم ودمعة اليتيم

ودعوة المظلوم فانهما يسهران والناس نيام وفي رواية

انس عن النبي عم انه قال اذا بكى اليتيم في الارض يقول

الله تعالى للملئكة من ابكى عبدي هذا اليتيم انا الذي

غيبت اباه في التراب فيقول الملئكة سبحانك لا علم لنا

الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فيقول الله تعالى اني

اشهدكم يا ملئكتي من اسكته لرضائي فاني ارضاه من رضاه

في الجنة وقيل كن لليتيم كالاب الرحيم واعلم انك كما تزرع

تحصد قال الله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم

ذرية ضعافا خافوا عليهم واكل مال اليتيم والانتفاع

باسبابه من الكباير بلا اختلاف وذلك ظلمًا واما ان كان مال

اليتيم

اترك هذا الامر فهو خير لك

اليتيم في يد الوصي كائنًا من كان اخًا او اجنبيًا او عمًا فله

ان يحفظ طعامه بطعامه وينفق من ماله قدر ما ينفق

عليه من مال نفسه وان كان الوصي فقيرًا او هو مشغول

بحفظ مال اليتيم فلا بأس ان يأكل بالمعروف وحق اليتيم

اربعة اشياء اولها ان يكون الناس عليه رحماء كرحمتهم

على اولادهم والثاني ان يحفظوا ويؤدبوه كحفظهم

وتاديبهم لاولادهم والثالث ان يحفظوا انفسهم من

ماله كحفظهم انفسهم من النار والرابع ان يجتهدوا

في تمييز ماله بقدر طاقتهم الثاني والخمسون من الفرايض

ان لا يشرك بالله لقوله تعالى ومن يشرك بالله فقد حرم

عليه الجنة الاية عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي عم

انه قال الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل على الصفا

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عم قال من صلى

رياءً فقد اشرك بالله ومن تصدق رياءً فقد اشرك
بالله ومن صام رياء فقد اشرك بالله الثاني والخمسون
من الفرايض ان لا تزني لقوله تعالى ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما وقال عم الزنا يورث
الفقر وعن على رضى الله عنه عن النبى عم انه قال
اياكم والزنا يزيل الدين فانه فيه ستة خصال ثلثة
فى الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويقطع الرزق من السماء
ويعجل الفناء واما الثلث فى الاخرة سوء الحساب وسخط
الرب وخلود النار الثالث والخمسون من الفرايض
ان لا يشرب الخمر لقوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش
وقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان وكفاك قول النبى عم شارب
الخمر كعابد الوثن وقال النبى عم لا يدخل الجنة مدمن

الخمر

الخمر ولا من يسحر ولا قاطع رحم وعن انس رضى الله عنه
عن النبى قال والذى نفسى بيده ان شارب الخمر
يموت عطشانا ويبقى عطشانا ولا يكلم الله يوم
(ويبعث عطشانا)
القيمة ولا ينظر اليه ولا يزكيهم ولهم عذاب عظيم
الرابع والخمسون من الفرايض ان لا يحلف بالله كاذبا
لقوله تعالى ويحلفون على الكذب وهم يعلمون عن ابى
هريرة عن النبى عليه السلام اليمين الكاذبة ينفق السلعة
ويمحو البركة وعن ابن مسعود انه قال من حلف على يمين
فاجرة ليقطع بها مال مسلم لقى الله تعالى وهو عليه غضبان
نعوذ بالله من الخذلان كما قال نعوذ
بالله من الحرم بعد الكور يعنى
من الرجوع

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب سنة ١٧٣

جمعه كونى
يا الله
عدد بيك

جمعه ارتسى
لا اله الا الله
محمد رسول الله
عدد بيك

بازار كونى
يا حى يا قيوم
عدد بيك

بازار ايرتسى
اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد وسلم
عدد بيك

صالى كونى
لا حول ولا قوة الا بالله
عدد بيك

جهارشنبه كونى
استغفر الله
واتوب اليه
عدد بيك

بير شنبه كونى
سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر
عدد بيك

لا تخف فان الله معك فى هذا الامر

هذا بيان الكسب عن ثابت البنانى رحمه
قال بلغنى ان العافية اى السلام فى الدين
عشرة تسعة منها فى السكوت وواحد فى الفرار
عن الناس والعبادة عشرة تسعة منها فى
طلب المعيشة وواحدة فى العبادة فمن طيب
مطعمه ومشربه كان فى حفظه وكنف عن
جعفر بن محمد عن ابيه قال رسول الله يخرج
الى السوق ويشترى حوايج اهله فيسئل عن ذلك
فقال اخبرنى جبرائيل عم ان من يسعى على عياله
ليكفهم عن الناس فهو فى سبيل الله وقال بعضهم
من اقام نفسه فى مقام ذل فى طلب الكسب الحلال
ساقطت ذنوبه كما تسقط الورق من الشجر
ويقال الناس فى الكسب على خمسه مراتب



منهم من يرى الرزق من الكسب فهو كافر
ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى ويرى الكسب
سببا ولا يعصي الله لاجل الكسب فهو مؤمن
مخلص ومن يرى الرزق من الله تعالى من اجل
الكسب ولا يؤدي حقه فهو فاسق ومنهم
من يرى الرزق من الله ومن الكسب فهو مشرك
ومنهم من يرى الرزق من الله ولا يدرى
ايعطيه ام لا فهو منافق شاك وقال الفقيه
ابو الليث من اراد ان كسبه طيبا فعليه ان
يحفظ خمسة اشياء اولها ان لا يؤخر شيئا
من فرائض الله تعالى لاجل الكسب والثاني
ان لا يؤذي احدا من خلق الله لاجل الكسب
والثالث ان يقصد بكسبه استعفافا لعياله



ولا

الخلص عزيمتك في صبتك وصحيح معاملتك مع الله وعباده

ولا يقصد به الجمع والكثرة والرابع ان لا
يجتهد بنفسه جدا والخامس ان لا يرى من
الكسب بل من الله تعالى والكسب سبب والرزق
لا يزيد بالخيل والتلبيس بل يزول بركاته فمن
جمع المال بالحيل حبة حبة هلك الله جملة جملة
ويبقى عليه وزره ذرة ذرة كرجل كان يخلط
اللبن بالماء يرى كثيرا فجاء السيل فقتل
بقوره فقال صبيه يا ابي قد اجتمع المياه
الذي جعلته في اللبن وقتل البقوره
مثلا بركته مجلس علم وارسه وذكلسه برشي
ضبط ابن مسيينه اولادم يرى فاثر معنى وارده
اولكى معلمك فضلنه نائل اولور ايكنجي مادمكه
اولا مجلسلرده كناهلردن محبوس اولور

اوجنجی بونیت ایله اوندن چقدیغی کبی اول
ادمه طالب علم ثوابی ویریلر دردنجی طالب
علم اوزرینه رحمت نازل اولدقده جملسنك
اوزرینه نازل اولور بشنجی یاد ایتمکه اول ادم
مجلسنده دکلر اوکا طاعت ثوابی ویریلر
التنجی دکلیوب برنسنه اکلمدوکی زماننده
قلبی منکسر اولسه کرك انوك ثوابی یس ثبوت
ویریلر الرچکید کنده اوتوری یدنجی طالب
علمك صفاسی کوردکده اول مجلسده جمله
نقل اولنان مسائلی ضبط اتمکه تقییدایدر
تنبیه الغافلینده امام ابو الليث ذکر ایلدی

رجل ضرب عالماً او متعلماً او قاضياً فكانما قتل
سبعين نبياً فجزاؤه ان يقطع اليد ثم الرجم
عند الشافعي وعندنا يقطع بدون الرجم حدية

من شتم عالماً بلفظ الجماع قطع لسانه وان
شتم بغير لفظ الجماع ضرب تسع وثلثون
سوطاً فللقاضي ان ينفذ الحكم وان لم ينفذ
عزل وان شتم عالماً فقد كفر فطلق امرأته

مسئلة

ومن اذال العلماء ينفى من البلد بعد تجديد الايمان

خزانة

مسئلة من اذال عالماً
بفعل او قول يعزر تاتارخانية

فاذا ضرب الرجل اهل العلم
او شتم على وجه الاهانة
يكفر فان لم يتب فامرأته
طالق في الاصح

ومن شتم بطالب العلم
بلفظ الحمار او الخنزير
او غير ذلك من شتم القبيح
يقع طلاقاً بايناً وكفر
لان شتمه على الله عتاب

هذا كتاب الفقه الاكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

اصل التوحيد وما يصح الاعتقاد عليه يجب
ان يقول امنت بالله وملئكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره
من الله تعالى والحساب والميزان والجنة والنار
حق كله والله تعالى واحد لا من طريق العدد
ولكن من طريق انه لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد لا يشبه شيئا من الاشياء من
خلقه ولا يشبهه شيء من خلقه لم يزل ولا يزال
باسمائه وصفاته الذاتية والفعلية اما
صفات الذاتية فالحيوة والقدرة والعلم والكلام
والسمع والبصر والارادة واما الصفات الفعلية

فالتخليق والترزيق والانشاء والابداع والصنع
وغير ذلك من صفات الفعل لم يزل ولا يزال بصفاته
واسمائه لم يحدث له صفة ولا اسم لم يزل عالما
بعلمه والعلم صفة في الازل وقادرا بقدرته والقدرة
صفة في الازل وخالقا بتخليقه والتخليق صفة
في الازل وفاعلا بفعله والفعل صفة في الازل
والفاعل هو الله تعالى والفعل صفة في الازل
والمفعول مخلوق وفعل الله تعالى غير مخلوق وصفاته
في الازل غير محدثة ولا مخلوقة ومن قال انها مخلوقة
او محدثة او وقف او شك فيهما فهو كافر بالله تعالى
والقرآن كلام الله تعالى في المصاحف مكتوب وفي
القلوب محفوظ وعلى الالسن مقرو وعلى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم منزل ولفظنا بالقرآن

مخلوق وكتابتنا له مخلوق وقراءتنا له مخلوق والقرآن
غير مخلوق وما ذكر الله تعالى في القرآن حكاية عن
موسى عليه السلام وغيره من الانبياء عليهم السلام
وعن فرعون وعن ابليس فان ذلك كله كلام الله
تعالى اخبارا عنهم وكلام الله تعالى غير مخلوق وكلام
موسى عليه السلام وغيره من المخلوقين مخلوق
والقرآن كلام الله تعالى لا كلامهم وسمع موسى عليه السلام
كلام الله تعالى كما جاء في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما
وقد كان الله تعالى متكلما في الازل ولم يكن كلم موسى
عليه السلام وقد كان الله تعالى خالقا في الازل ولم يخلق
الخلق فلما كلم الله تعالى موسى عليه السلام كلمه بكلامه الذي
هو له صفة في الازل وصفاته كلها بخلاف صفات
المخلوقين يعلم لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا

السلام في الاقامة غنيمة لا تعجل

ويرى لا كرؤيتنا ويتكلم لا ككلامنا ويسمع لا كسمعنا
ونحن نتكلم بالآلات والحروف والله تعالى يتكلم
بلا آلة ولا حروف والحروف مخلوقة وكلام الله تعالى
غير مخلوق وهو شيء لا كالاشياء ومعنى الشيء الثابت
اثباته بلا جسم ولا جوهر ولا عرض ولا حد له ولا
ضد له ولا ند له ولا مثل له وله يد ووجه ونفس
كما ذكر الله تعالى في القرآن فهو له صفات بلا كيف
ولا يقال ان يده قدرته او نعمته لان فيه ابطال
الصفة وهو قول اهل القدر والاعتزال ولكن يده
صفته بلا كيف وغضبه ورضاه صفتان من صفاته
بلا كيف خلق الله تعالى الاشياء لا من شيء وكان الله
تعالى عالما في الازل بالاشياء قبل كونها وهو الذي
قدر الاشياء وقضاها ولا يكون في الدنيا والآخرة

شيء الا بمشيئته وعلمه وقضائه وقدره وكتبه في اللوح
المحفوظ ولكن كتبه بالوصف لا بالحكم والقضاء والقدر
والمشيئة صفاته في الازل بلا كيف يعلم الله تعالى
المعدوم في حال عدمه معدوما ويعلم انه كيف يكون
اذا اوجده ويعلم الله تعالى الموجود في حال وجوده
موجودا ويعلم انه كيف يكون فناؤه ويعلم الله تعالى
القائم في حال قيامه قائما واذا قعد فقد علمه قاعدا
في حال قعوده من غير ان يتغير علمه او يحدث له علم
ولكن التغير والاختلاف يحدث عند المخلوقين
خلق الله تعالى الخلق سليما عن الكفر والايمان ثم
خاطبهم وامرهم ونهيهم فكفر من كفر بفعله وانكاره
وجحوده بخذلان الله تعالى اياه وآمن من آمن بفعله
واقراره وتصديقه بتوفيق الله تعالى اياه ونصرته

اخرج

الفرج يكون قريبا ان شاء الله تعالى

اخرج ذرية آدم عليه السلام من صلبه فجعلهم عقلاء
فخاطبهم وامرهم بالايمان ونهيهم عن الكفر فاقروا
بالربوبية وكان ذلك منهم ايمانا فهم يولدون على
تلك الفطرة ومن كفر بعد ذلك فقد بدله وغيره
ومن آمن وصدق فقد ثبت عليه وداوم على ذلك
الايمان ولم يجبر احدا من خلقه على الكفر ولا على
الايمان ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا ولكن خلقهم
اشخاصا والايمان والكفر فعل العباد ويعلم الله تعالى
من كفر في حال كفره كافرا فاذا آمن بعد ذلك علمه
مؤمنا في حال ايمانه واحبه من غير ان يتغير علمه وصفته
وجميع افعال العباد من الحركة والسكون كسبهم على الحقيقة
والله تعالى خالقها وهي كلها بمشيئته وعلمه وقضائه
وقدره والطاعة كلها ما كانت واجبة بامر الله تعالى

وبمحبته وبرضائه وعلمه ومشيته وقضائه وتقديره
والمعاصي كلها بعلمه وقضائه وقدره ومشيته لا بمحبته
ولا برضائه ولا بامره والانبياء عليهم الصلوة والسلام
كلهم منزهون عن الصغائر والكبائر والكفر والقبائح
وقد كانت منهم زلات وخطايا ومحمد صلى الله تعالى
عليه وسلم حبيبه وعبده ورسوله ونبيه وصفيه
ونقيه ولم يعبد الصنم ولم يشرك بالله تعالى طرفة عين
قط ولم يرتكب صغيرة ولا كبيرة قط افضل الناس
بعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
ثم عمر بن الخطاب الفاروق رضي الله تعالى عنه ثم
عثمان بن عفان ذو النورين رضي الله تعالى عنه ثم
علي بن ابي طالب المرتضى رضي الله تعالى عنه عابدين
على الحق مع الحق نتولاهم جميعا ولا نذكر احدا

من

لا تخف ان [illegible] الخير فهو قريب ان شاء الله تعالى

من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا بالخير
ولا نكفر مسلما بذنب من الذنوب وان كانت كبيرة اذا لم
يستحلها ولا نزيل عنه اسم الايمان ونسميه مؤمنا
حقيقة ويجوز ان يكون مرتكب الكبيرة مؤمنا فاسقا
غير كافر والمسح على الخفين سنة والتراويح في ليالي
شهر رمضان سنة والصلوة خلف كل بر وفاجر
من المؤمنين جائزة ولا نقول ان المؤمن لا يضره
الذنوب ولا نقول انه لا يدخل النار ولا نقول انه
يخلد فيها وان كان فاسقا بعد ان يخرج من الدنيا
مؤمنا ولا نقول ان حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة
كقول المرجئة ولكن نقول من عمل عملا حسنة بجميع
شرائطها خالية من العيوب المفسدة ولم يبطلها
حتى خرج من الدنيا مؤمنا فان الله تعالى لا يضيعها

بل يقبلها منه ويثيبه عليها وما كان من السيئات
دون الشرك والكفر ولم يتب عنها صاحبها حتى مات
مؤمنا فاسقا فانه في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان
شاء عفا عنه ولم يعذبه بالنار اصلا والرياء اذا وقع
في عمل من الاعمال فانه يبطل اجره وكذلك العجب
والايات للانبياء والكرامات للاولياء واما
التي تكون لاعدائه مثل ابليس وفرعون والدجال
فما روي في الاخبار انه كان ويكون لهم لا نسميها
ايات ولا كرامات ولكن نسميها قضاء حاجاتهم
وذلك لان الله تعالى يقضي حاجات اعدائه استدراجا
لهم وعقوبة لهم فيغترون بذلك ويزدادون
طغيانا وكفرا وذلك كله جائز وممكن وكان الله تعالى
خالقا قبل ان يخلق ورازقا قبل ان يرزق والله تعالى

يرى في الاخرة ويراه المؤمنون وهم في الجنة باعين رؤوسهم
بلا تشبيه ولا كيفية ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة
والايمان هو الاقرار والتصديق وايمان اهل السماء
والارض لا يزيد ولا ينقص والمؤمنون مستوون
في الايمان وفي التوحيد متفاضلون في الاعمال و
الاسلام هو التسليم والانقياد لاوامر الله تعالى
فمن طريق اللغة فرق بين الايمان والاسلام ولكن
لا يكون ايمان بلا اسلام ولا يوجد الاسلام بلا
ايمان وهما كالظهر مع البطن والدين اسم واقع
على الايمان والاسلام والشرائع كلها نعرف الله تعالى
حق معرفته كما وصف الله تعالى نفسه في كتابه بجميع
صفاته وليس يقدر احد ان يعبد الله تعالى حق
عبادته كما هو اهل له ولكنه يعبده بامره ويسوي

المؤمنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة
والرضا والخوف والرجا والايمان في ذلك ويتفاوتون
فيما دون الايمان في ذلك كله ولا يتفاوتون في الايمان
بذلك كله والله تعالى متفضل على عباده عادل قد يعطي
من الثواب اضعاف ما يستوجبه العبد تفضلا منه وقد يعاقب
على الذنب عدلا منه وقد يعفو فضلا منه وشفاعة
الانبياء عليهم الصلوة والسلام حق وشفاعة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم للمؤمنين المذنبين ولاهل الكبائر
منهم المستوجبين العقاب حق ووزن الاعمال
اي مستحقا
بالميزان يوم القيمة حق وحوض النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم حق والقصاص فيما بين الخصوم بالحسنات
يوم القيمة حق وان لم يكن لهم الحسنات فطرح
السيئات عليهم حق جائز والجنة والنار مخلوقتان

اليوم ولا تفنيان ابدا ولا يموت الحور العين ابدا ولا
يفنى عقاب الله تعالى ولا ثوابه سرمدا والله تعالى يهدي
من يشاء فضلا منه ويضل من يشاء عدلا منه واضلاله
خذلانه وتفسير الخذلان ان لا يوفق العبد على ما
يرضاه عنه وهو عدل منه ولا يجوز ان نقول ان
الشيطان يسلب الايمان من العبد المؤمن قهرا وجبرا
ولكن نقول العبد يدع فيسلبه منه الشيطان
وسؤال منكر ونكير حق كائن في القبر واعادة
الروح الى الجسد في قبره حق وضغطة القبر وعذابه
حق كائن للكفار كلهم ولبعض عصاة المؤمنين و
كل شيء ذكره العلماء بالفارسية من صفات الله تعالى
عز وجل اسمه فجائز القول به سوى اليد بالفارسية
ويجوز ان يقال بروي خداي عز وجل بلا تشبيه ولا كيفية

وليس قرب الله تعالى ولا بعده من طريق طول المسافه

وقصرها ولكن على معنى الكرامة والهوان والمطيع قريب

منه بلا كيف والعاصي بعيد منه بلا كيف والقرب و

البعد والاقبال يقع على المناجي وكذلك جواره

في الجنة والوقوف بين يديه بلا كيفية والقران

منزل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في

المصاحف مكتوب وايات القرآن في معنى الكلام

كلها مستوية في الفضيلة والعظمة الا ان لبعضها

فضيلة الذكر وفضيلة المذكور مثل آية الكرسي

لان المذكور فيها جلال الله تعالى وعظمته وصفاته

فاجتمعت فيها فضيلتان فضيلة الذكر وفضيلة

المذكور ولبعضها فضيلة الذكر فحسب مثل قصة

الكفار وليس للمذكور فيها فضل وهم الكفار

وكذلك

وكذلك الاسماء والصفات كلها مستوية في العظم والفضل

لا تفاوت بينهما والدا رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم ماتا على الكفر وابو طالب عمه مات كافرا

وقاسم وطاهر وابرهيم كانوا بني رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم

رضي الله تعالى عنهن كن جميعا بنات رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم واذا اشكل على الانسان

شيء من دقايق فانه ينبغي له ان يعتقد في الحال ما هو

الصواب عند الله تعالى الى ان يجد عالما ولا يسعه تاخير

الطلب ولا يعذر بالوقوف فيه وخبر المعراج حق

ومن رده فهو مبتدع ضال وخروج الدجال وياجوج و

ماجوج وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى عليه السلام

من السماء وساير علامات يوم القيمة على ما وردت به

(interlinear glosses: اي يجب له او يعرض له — او من المسئلة الاعتقادية — ويسئلهم — ويكفر ان وقف ثم)

قال الفقيه من حفظ كلمات فهو عند الله تعالى شريف وعند الملئكة شريف ويغفر له ذنوبه وان كان ذنوبه زبد البحر ويجد حلاوة الطاعة ويكون حيوته ومماته بخير اولها ان يقول عند ابتداء شيء بسم الله تعالى والثاني ان يقول عند فراغ شيء الحمد لله تعالى والثالث ان جرى على لسانه لغوا وكذبا يقول استغفر الله تعالى والرابع اذا اراد ان يقول افعل كذا غدا فيقول على اثره ان شاء الله تعالى والخامس اذا استقبل مكروه يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والسادس اذا اصابته مصيبة في النفس او في المال قل او كثر يقول انا لله وانا اليه راجعون والسابع لا يزال يجري على لسانه اناء الليل واطراف النهار لا اله الا الله محمد رسول الله

تنبيه الغافلين

الاخبار الصحيحة حق كاثرة والله يهدى من يشاء

الى صراط مستقيم • تمت الكتاب بعون الملك الهادى والیه المرجع والمآب

١١٧٣

هذا وصية امام اعظم رح لابنه حماد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلوة والسلام على

محمد صاحب خلق عظيم وعلى آله واصحابه

الصالحين • اما بعد قال يا بنى ارشدك الله تعالى

وايدك اوصيك بوصايا ان حفظتها وحافظت

عليها رجوت لك السعادة فى دينك ودنياك ان شاء

الله تعالى اولها مراعات التقوى بحفظ جوارحك

عن المعاصى خوفا من الله تعالى والقيام باوامره

عبودية له والثانى ان لا تستقر على جهل ما يحتاج

مفعول له للقيام

الا علمه والثالث ان لا تعاشر الا من تحتاج اليه

فى دينك ودنياك والرابع ان تنصف من نفسك

ولا تنفق لها الا لضرورة والخامس ان لا تعادى

مسلما ولا ذميا والسادس ان تقنع من الله تعالى

بما رزقك من مال او جاه والسابع ان تحسن التدبير

فيما فى يدك استغناء به عن الناس والثامن

ان لا تستهين عن الناس عليك والتاسع

ان تقمع نفسك من الخوض فى الفضول والعاشر

ان تلقى الناس مبتدئا بالسلام محسنا فى الكلام

متحببا الى اهل الخير مداريا لاهل الشر والحادى عشر

ان تكثر ذكر الله تعالى وان تكثر الصلوة على رسول

الله صلى الله تعالى عليه وسلم والثانى عشرات

تشتغل سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا اله

الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك

ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت من قالها في النهار موقنا
بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة
ومن قالها في الليل وهو موقن بها فمات قبل ان
يصبح فهو من اهل الجنة وروي عن ابي الدرداء
رضي الله تعالى عنه قيل له قد احترقت بيتك فقال
ما احترق بيتي كلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة
حتى يمسي ومن قالها اخر النهار لم تصبه مصيبة
حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك
توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان
وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل ذي شر
ومن شر دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم والثالث عشر ان تواظب على
قراءة القران كل يوم وان تهدي ثوابها الى روح
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والديك واستاذك
والرابع عشر ان تحترز من مكر اصحابك اكثر
من اعدائك اذ قد كثر في الناس الفساد فعدوك
من صديقك مستفاد والخامس عشر ان تكتم
سرك وذهبك وذهابك ومذهبك والسادس عشر
ان تحسن الجوار وان تصبر على اذى الجار
والسابع عشر ان تتمسك بمذهب اهل السنة
والجماعة وان تجتنب اهل الجهالة وذوي الضلالة

تمييز بمعنى الفاعل شره

والثامن عشر ان تخلص النية في جميع امورك
وتجتهد في اكل الحلال على كل حال والتاسع عشر
ان تعمل بخمسة احاديث انتخبتها من خمسمائة
الف حديث الاول انما الاعمال بالنيات
الثاني من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
الثالث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه الرابع ان الحلال بين والحرام بين و
بينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه ومن وقع
في الشبهات وقع في الحرام كالراعي الذي يرعى
حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى
الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد

اي القلب

فسد

فسد الجسد الا وهي القلب الخامس المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والعشرون
ان تكون بين الخوف والرجاء في صحتك وان
تموت بحسن الظن بالله تعالى وغلبة الرجاء
وان تموت بقلب سليم ان الله غفور رحيم

تمت تام

يعني المومن الكامل الذي ظهر امانته وعداوته
وصداقته من لسانه ويده وانما قدم اللسان
لان ما صدر منه من البذاذة والبهتان
والغيبة مقدم على ما صدر منها من اذهاب
مالهم وضربهم وسفك دمائهم
ومدها على لسانهم دون البصائح

هذه رسالة شهاب الدين السهروردي

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسولنا
محمد وآله الطاهرين وبعد فهذه وصايا قطب
السالكين وختم المحققين الشيخ شهاب الدين السهروردي
الرحيم الهادي لابنه فقال يا بني اوصيك بان تحفظ
حقوق خالقك ورازقك بان تؤمن بوحدانيته
مع جميع صفاته ولا تشرك به شيئا فان الشرك لا
يغفر ابدا وتعمل بما امر الله في القران وتبعد عما نهيه
وتحفظ حقوق حبيب محمد رسولك صلى الله تعالى عليه وسلم بان تراعي سنته
حقوق والديك بان تحسن لهما لوجودك وحياتك
وبالخدمة والنعمة انهما كانا سببا حقوق استاذك
ايضا من المشايخ وعلماء الدين وحقوق اقربائك

واصدقائك وجيرانك الذين يؤديونك ويجاورونك
وحقوق جميع المسلمين الذين هم اخوانكم في الدين
فان راعيت هذه الحقوق كلها كنت من المحسنين
والا كنت من الظالمين يا بني عليك اعتقادي
اهلها واجتنب المحدثات فان كل محدث له ضلالة
وارجع الى القران في جميع الاحكام فانه قول من اصدق
القائلين وكلام رب العالمين والزم قراءته كل
يوم بالوضوء والتعظيم والتجويد والفهم والتدبر
والحزن والبكاء فانه افضل من الشافعين يوم القيمة
وقراءته افضل العبادة ولا تعزل عن العلم فانه نور
والجهل ظلمة والعمل بلا علم ضلالة والعلم بلا عمل
وبال والزم مجالس العلماء الصالحين واعرض
عن الجاهلين وعليك بالورع والتقوى فبدونها

لايقبل الله تعالى شيئا وفي التنزيل انما يتقبل الله من
المتقين وتفكر في فضائل التقوى في القران قال الله
سبحانه وتعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقال الله
تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب وقال الله تعالى وازلفت الجنة للمتقين يا بني
اعلم ان الله تعالى خلق دارين دار الجنة لاوليائه الذين
امنوا وعملوا الصالحات واعد لهم فيها ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وخلق
دار الجحيم لاعدائه الذين كفروا بالله وظلموا العباده
واعد لهم فيها سلاسلا واغلالا وعذابا اليما من نار
وزمهريرا وكل من هذين الدارين دار بقاء لا يفنى
ولا يموت اهلها فتفكر في عاقبة امرك كيف يكون
وكن على خوف وخشية من الله تعالى وجاهد في

طرق الجنة التي حفت بالمكاره وباعد عن طرق النار
التي حفت بالشهوات ولا تكن من الغافلين وتذكر
قوله تعالى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم
هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي المأوى يا بني لا بد لك
من شيخ مرشد الى طريق الحق مربي عن الاخلاق
السيئة وشرط الشيخ الذي يصلح ان يكون نائبا
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان قد تابع
الشخص البصير بتسلسل الى سيد الكونين وان يكون
عالما لان الجاهل لا يصلح للارشاد ويكون معرضا
عن حب الدنيا وحب الجاه ويكون محسنا برياضة
نفسه من قلة الاكل والنوم والقول وكثرة الصلوة
الصدقة والصوم ومتصفا بمحاسن الاخلاق

كالصبر والشكر والتوكل واليقين والسخاوة
والقناعة والحلم والتواضع والصدق والحيا
والوفاء والوقار والسكون وامثالها ومثل
هذا الشيخ نور من انوار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يصلح للاقتداء لكن وجوده نادر اعز من الكبريت الاحمر
وان ساعدتك السعادة فوجدت شيخا كما ذكرنا
لا تفارق عنه وكن خادما له بالبدن والمال والجاه
واحفظ قلبه واوقاته وسيرته ولا تنكر عليه شيئا
الا ما خالف الجماعة فان انكرت لم تفلح ابدا وبايعه
واثبت على التوبة ومخاصمة نفسك التي هي اعدى عدوك
التي بين جنبيك والجهاد هاجهادا كبيرا واشد السلاح
عليها اثنان الجوع والعزلة فالزمها حتى تزكي نفسك
بالاخلاق الحميدة التي هي سبب الفلاح كما قال الله تعالى

قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها التزكية للنفس
المرء لجوار الحق الصمد وبها يحسن صورة الباطن
وكل شخص يحشر يوم القيمة على صورة العقوبة فبعض
الناس كالقمر المنير لتنور قلبه بنور الايمان والذكر وبعضهم
على صورة الكلب والحمار وغيرهما لاتصافه بصفات
سبعية او بهيمية كما جاء في الاثار والاخبار فعليك
بمخالفة النفس وطاعة المولى حتى يكون من الفائزين
في العقبى يا بني قليل طعامك من الطعام والمنام لا
تاكل الاوقات ولا تنم الا عن غلبة النوم واكل الحلال
فانه مفتاح الخيرات والبس الحلال حتى تجد حلاوة
الايمان والعبادة ولا تمس الحرام فتمسك النار يوم
القيمة وقل الخير والا فاسكت فان اللسان قليل جرمه
كثير جرمه وابك على الخطيئات فان الدموع تمحو السيئات

ولا تضحك فان الضحك يورث الغفلة ويميت القلب
فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ولا تامن من مكر الله تعالى ولا تقنط من رحمته
يعني عذابه
وكن من الخوف والرجاء وكن في الليل والنهار مستعدا
للاخرة تعالى مائلا الى الاخرة واكثر الزاد في الدنيا والاخرة
واكثر صلوة الليل وصيام النهار وذكر الملك للبعث
فعسى ترزق ان تكون من ملوك الدين واخلص نيتك
اعني سبحانه وتعالى عز وجل
في العمل لله تعالى فانه لا يقبل عمل فيه رياء او سمعة لا
تروج قلبك بمحامد الناس ولا تحشن بمذامتهم ويكون
المدح والذم سواء عندك فانهما ريح تخرج من الافواه
اعز
وتزول سواء كانت في الاستحسان او الاستقباح وكن من الله
تعالى وجلا وتخش موقفك بين يدي الملك الجبار وليكن
قلبك حزينا وبدنك عليك وعينك دامعة واعمالك

خالصة وثيابك خلقا ورفقائك فقراء وبيتك مسجدا
ومالك فقها وزينتك زهدا ومونسك ربا يا بني
عليك الخلوة حتى لا يذهب دينك وفر من الناس
كما تفر من الاسد ولا تخالطهم الا للحاجة فان الاختلاط
اي تركوهم
بالناس باعمالهم وزايلوهم بالقلوب وقال علي رضي الله
عنه سلامة المرء في اثنين الصمت والعزلة ولا تواخ احدا
حتى تبين منه خمسة خصال يختار الفقر على الغنى و
الذلة على العز والاخرة على الدنيا ويكون بصيرا بعلم
السنة ومستعدا للموت واختر التفرد على التزوج
فان الاهل والاولاد وبال وشاغل عن العمل خصوصا
في زمان فساد الناس ولذا قال النبي صلى الله عليه
وسلم خير الناس بعد المائتين الخفيف الحاذ الذي
لا اهل له ولا ولد له وتجالس اهل الدنيا فان صحبتهم

خالصة

كسر الافعى لان الطمع يسرق من الطمع من حيث لا يدرى
صاحبه فمجالسة الحريص على الدنيا تحرك الحرص ومجالسة
الزاهد تحرك الرغبة والزهد ولذا قال النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل
ولا تحضر بمجالسة القضاة والسلاطين ولا تطلب
الرياسة لم تفلح ابدا او فر من اهل الهوى لانهم لصوص
الدين على المسلمين ومن الجهال الصوفية فانهم قطاع
الطريق على السالكين ومن العوام لانهم كالهوام ولا
تصحب الاحداث فانهم لصوص الفؤاد ولذا قيل امش
خلف الاسد ولا تمش خلف الامرد وامش خلف الحية
ولا تمش خلف المرأة امش خلف خنزير ولا تمش خلف
الامير واحسن خلقك مع الخلق حتى اجمع والزم التواضع
فى كل حين فلا تحزن ولا تكبر لطين قال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم

من تواضع رفعه الله من تكبر وضعه الله والزم الادب فى
جميع الاحوال مع كل بر وفاجر فان ادبك خير من ذهبك
وارحم جميع الخلائق صغيرهم وكبيرهم ولا تنظر الا بعين
الرحمة ولا تقبل الا بوجه البشاشة تكمل ايمانك
حتى تحب لغيرك ما تحب لنفسك ولكن معيشتك
بكسبك ولا تدخر للغد فان الله تعالى يأتى كل يوم برزق
مقسوم وكن سخى النفس والقلب بارزقك واياك
والبخل والحسد فى النار وليس فى جميع الخلائق واتق
بمواعد الله تعالى فى امر الرزق فان الله تكفل برزق
حيوان كما قال الله سبحانه وتعالى وما من دابة فى الارض
الا على الله رزقها عليك بالسفر والتعذيب لتذل
نفسك ويصفوا قلبك ويزيد فضلك كما قال النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم سافروا تصحوا وتغنموا فان الحركة

مع البركة ومثالك كالماء اذا جرى يتطهر واذا مكث
طويلا يتغير والغريب في كنف الله تعالى فاذا مات مات
شهيدا يا بني لا تغرنك الدنيا فانها كظل سريع
الزوال واطلب الآخرة فانها خير وابقى واترك الدنيا
في طلبها ذهاب دينك واختر الفقر عن الغنى تجد
حلاوة الايمان وقيل حلو الراحة واختر القناعة
باذى الكفاية فان القناعة كنز لا يفنى واصبر فان
الصبر باق اى ينفع لك يوم القيمة واياك والطمع
فان حيته تلسع فؤادك وقيل عز من قنع ذل من طمع
ومكتوب في التورية خمس كلمات الغنية في القناعة
والسلامة في العزلة والحرية في رفض الشهوة والمحبة
في ترك الرغبة والتمتع في ايام طويلة بالصبر في ايام
قليلة ولا تزين الظاهر فان التزين من جراب السر

واخر

واختر صحبة المساكين وسيرة السالكين ولا تغتر حال الله
وكن من الحامدين قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
اعظم الناس عند المؤمن خفيف الحاذ مغبوض في الناس
واذكر سكونك في القبر فريدا عن الاهل والاولاد
بعيدا عن الاملاك وهو دار ظلمة لا يضيئه الا نور الاذكار
وهو الوحشة لا يونسك فيه الا العمل الصالح
واستعد للموت قبل نزوله ولا يغرنك بالله الغرور
وعش في الدنيا كانك غريب واخرج منها كما دخلتها
لا تدرى ما اسمك غدا في يوم القيمة واخلص
العمل فان الناس قد تصير مرائيا واكثر
الزاد لسفر الآخرة فانه لا رجوع بعده وتب
الى الله تعالى فانه رحيم بالعباد

تمت الرسالة بعون الله تعالى عز وجل

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد
المرسلين محمد واله وصحبه اجمعين **وبعد**
فهذه وصية الامام الاعظم ابي حنيفة رحمة الله تعالى
عليه قيل لما مرض ابو حنيفة واستوصوا منه على طريق
اهل السنة والجماعة فامر لخادمه حتى اجلسه وجلس
(وقعد على ظهره)
الخادم على خلفه واسند اليه ثم قال اعلموا اصحابي
واخواني وفقكم الله تعالى ان مذهب اهل السنة
والجماعة على اثني عشر خصلة فمن كان يستقيم
على هذه الخصال لا يكون مبتدعا ولا صاحب الهوى
فعليكم اصحابي واخواني بهذه الخصال حتى تكونوا
في شفاعة نبينا محمد عليه السلام يوم القيمة **اولها**

الايمان

الايمان وهو اقرار باللسان وتصديق بالجنان ومعرفة
(اى قلب)
بالقلب والاقرار وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان
ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين حقا وكذلك
المعرفة بالقلب وحدها لا تكون ايمانا لانها
لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين حقا قال
الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون وقال الله تعالى في حق اهل الكتاب الذين
اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم **فصل**
الايمان لا يزيد ولا ينقص لانه لا يتصور زيادته
الا بنقصان الكفر ولا يتصور نقصان الايمان
الا بزيادة الكفر فكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد
في حالة واحدة مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا
والكافر كافر حقا وليس في الايمان شك كما انه ليس

في الكفر شك لقوله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا
واولئك هم الكافرون حقا وعامة امة محمد عليه السلام
من اهل التوحيد كلهم مؤمنون حقا والعاصون من
امة محمد عليه السلام كلهم مؤمنون حقا وليسوا بكافرين
فصل الايمان غير العمل والعمل غير الايمان بدليل ان
كثيرا من الاوقات يرتفع العمل عن المؤمن ولا يجوز
ان يقال ارتفع الايمان عنه فان للحائض والنفساء
يرفع الله تعالى عنهما الصلوة والصوم ولا يجوز ان يقال
يرفع الله تعالى عنهما الايمان وامرهما بترك الايمان وقال
الشرع دعيا الصوم ثم اقضيا ولا يجوز ان يقال دعيا
الايمان ثم اقضيا ويجوز ان يقال ليس على الفقير
الزكوة ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير الايمان فصل
تقدير الخير والشر كلا من الله تعالى لانه لو زعم احد

ان

ان تقدير الخير من الله تعالى والشر من غير الله لصار كافرا
بالله تعالى وبطل توحيده ان كان له توحيد والثاني عشر
نقر بان الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية فا
فالفريضة بامر الله تعالى ومشيئته ومحبته وارادته
ورضائه وقضائه وتقديره وحكمه وتخليقه وتوفيقه
وعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ والفضيلة ليست
بامر الله تعالى ولكن بمشيئته ورضائه ومحبته وتقديره
وقضائه وارادته وعلمه وتخليقه وتوفيقه
وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامر الله
ولكن بمشيئته لا بمحبته وبقضائه لا برضائه وتقديره
وتخليقه لا بتوفيقه وبخذلانه لا بمعونته وعلمه
وكتابته في اللوح المحفوظ والثالث عشر نقر بان الله تعالى
على العرش من غير ان يكون له حاجة واستقرار عليه وهو

استوى

حافظ للعرش وغير العرش من غير احتياج لانه لو كان
محتاجا لما قدر على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين
ولو كان محتاجا الى الجلوس والقرار عليه فقبل خلق
العرش اين كان الله تعالى والله تعالى منزه عن ذلك علوا
كبيرا والرابعة نقر بان القران كلام الله تعالى وهو
غير مخلوق ووحيه وتنزيله وصفته لا هو ولا غيره
بل هو صفته على التحقيق مكتوب في المصاحف مقرو
بالالسن محفوظ في القلوب غير حال فيها والحبر
والكاغذ والكتابة والكلمات كلها مخلوق لانها
افعال العباد وفعل العباد مخلوق وكلام الله غير
مخلوق لان الكتابة والحروف والكلمات والايات
كلها الة القران لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى
قائم بذاته ولكن معناه مفهوم بهذه الاشياء فمن

قال

قال بان كلام الله تعالى مخلوق فهو كافر بالله تعالى والله
معبود لا يزال عما كان عليه وكلامه مكتوب ومحفوظ
ومقرو من غير مزائلة عنه تعالى والخامسة نقر
من غير زوال عنه تعالى
بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد عليه السلام ابو
بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك
المقربون في جنات النعيم فكل من كان اسبق فهو
افضل عند الله ويحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم كل
منافق شقي والسادسة نقر بان العبد مع اعماله
واقواله واقراره ومعرفته مخلوقة فلما كان الفاعل
مخلوقا فالعمل اولى بان يكون مخلوقا والسابعة
نقر بان الله تعالى خلق الخلق كلهم ولم يكن لهم طاقة
لانهم ضعفاء عاجزون محدثون والله تعالى خالقهم

ورازقهم لقوله تعالى الله الذى خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون والكسب
بالعلم من الحلال حلال وجمع المال من الحلال حلال
وجمع المال من الحرام حرام والناس على ثلثة اصناف
المؤمن المخلص فى ايمانه والكافر الجاحد فى كفره والمنافق
المداهن فى نفاقه فالله تعالى فرض على المؤمنين
العمل بعد ايمانه وعلى الكافر الايمان وعلى
المنافقين الاخلاص لقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا
ربكم يعنى يا ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها
الكافرون امنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا والثامنة
نقر بان الله تعالى جعل الاستطاعة مع الفعل لا قبله
ولا بعده لانه لو كان قبله لكان العبد مستغنيا عن الله تعالى
وقت الفعل وهذا خلاف حكم النص لقوله تعالى والله الغنى

وانتم

وانتم الفقراء ولو كان بعده لكان من المحال لانه يستلزم
حصول الفعل بلا استطاعة ولا طاقة والتاسعة
نقر بان المسح على الخفين واجب للمقيم يوما وليلة
وللمسافر ثلثة ايام ولياليها لان الحديث ورد هكذا
فمن انكره يخشى عليه الكفر لانه قريب من الخبر المتواتر
والقصر والافطار فى السفر جائز بنص الكتاب لقوله تعالى
واذا ضربتم فى الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة وفى الافطار لقوله تعالى فمن كان مريضا او
على سفر فعدة من ايام اخر والعاشر نقر بان الله تعالى
امر القلم بان يكتب فقال القلم يا رب ماذا اكتب
فقال الله اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة لقوله تعالى
وكل شىء فعلوه فى الزبر وكل صغير وكبير مستطر
والحادية عشر نقر بان عذاب القبر واقع لا محالة

لقوله تعالى سنعذبهم مرتين وسؤال منكر ونكير حق لورود
الاحاديث والجنة والنار حق وهما مخلوقان الان باقيان
ولا يفنى اهلهما لقوله تعالى في حق المومنين اعدت للمتقين
وفي حق الكافرين اعدت للكافرين خلقهما الله تعالى
للثواب والعقاب والميزان حق لقوله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة وقراة الكتاب
حق لقوله تعالى اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا والثانية عشر نقر بان الله يحيي هذه النفوس
بعد الموت ويبعثهم الله في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة للجزاء والعقاب والثواب واداء
الحقوق لقوله تعالى وان الله يبعث من في
القبور ولقاء الله تعالى حق يرونه اهل الجنة
بلا كيفية ولا تشبيه ولا جهة لقوله تعالى

وجوه

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وشفاعة
النبي عليه السلام حق لكل من هو اهل الجنة
وان كان صاحب الكبيرة وعايشة
رضي الله عنها بعد خديجة الكبرى رضي الله
تعالى عنها افضل نساء العالمين وهي
ام المومنين ومطهرة من الزنا وبريئة عما
قالت لها الروافض فمن شهد عليها بالزنا
فهو ولد الزنا واهل الجنة في الجنة
خالدون واهل النار في النار خالدون
لقوله تعالى في حق المومنين اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون وفي حق الكفار اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون

تمت الرسالة الشريف

هذا متن جلال الدين الدواني

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ستفترق امتي
ثلثا وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة
قيل ومن هم قال الذين هم على ما انا عليه [عليه الصلوة والسلام] واصحابي
وهذه عقايد [اعتقاد] الفرقة الناجية وهم الاشاعرة اجمع
السلف من المحدثين وايمة المسلمين واهل السنة
والجماعة رحمهم الله تعالى اجمعين على ان العالم حادث
كان بقدرة الله تعالى بعد ان لم يكن وعلى ان العالم
قابل للفناء كل شيء هالك الا وجهه وعلى ان النظر
في معرفة الله تعالى واجب شرعا وبه يحصل المعرفة
ولا حاجة الى المعلم وعلى ان للعالم صانعا قديما لم يزل
ولا يزال واجبا وجوده لذاته تعالى ممتنعا عدمه

بالنظر الى ذاته لا خالق سواه متصف بجميع صفات
الكمال منزه عن جميع سمات النقص فهو عالم بجميع المعلومات
قادر على جميع الممكنات مريد بجميع الكائنات متكلم
حي سميع بصير فلا شبيه له ولا ند له ولا مثل له ولا
شريك له ولا ظهير له ولا يحل في غيره ولا يقوم بذاته
حادث ولا يتحد بغيره ليس بجوهر ولا عرض ولا جسم
ولا في حيز ولا في جهة ولا يشار اليه بهنا وهناك [بعيد] [قريب]
ولا يصح عليه الحركة [ولا الانتقال] ولا الجهل والكذب وهو الله تعالى
مرئي للمؤمنين يوم القيمة من غير موازاة ثم ما شاء الله [ومقابلة]
كان وما لم يشأ لم يكن فالكفر والمعاصي بخلقه [ومعاينة]
وارادته ولا برضائه غني لا يحتاج الى شيء في ذاته
وصفاته ولا حاكم عليه ولا يجب شيء كاللطف والاصلح
ولا يجب عليه الثواب والعقاب عليه بل ان اثاب

فبفضله وان عاقب فبعدله ولا قبيح منه ولا ينسب
فيما يفعل ويحكم الى جور وظلم يفعل الله تعالى
ما يشاء ويحكم ما يريد لا لغرض يفعله داعي الحكمة
فيما خلق وامر تفضلا ورحمة ولا حاكم سواه فليس
للعقل حكم في حسن الاشياء وقبحها وكون الفعل
سببا للثواب والعقاب فالحسن ما حسنه الشرع
والقبيح ما قبحه الشرع وليس للفعل صفة حقيقية
او اعتبارية ولو عكس لكان الامر بالعكس وهو غير
متبعض ولا متجزئ ولا حد له ولا نهاية له صفاته واحدة
بالذات غير متناهية فما وجد من مقدوراته قليل من
كثير وله الزيادة والنقصان في مخلوقاته تعالى ولله تعالى
ملائكة ذو اجنحة مثنى وثلاث ورباع منهم جبرائيل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم الصلوة والسلام

لكل

لكل واحد منهم مقام معلوم لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون والقران كلام الله تعالى
غير مخلوق وهو المكتوب في المصاحف المقروء بالالسن
المحفوظ في الصدور واسماؤه توقيفية والمعاد حق
يحشر الاجساد ويعاد الروح فيها وكذا المجازاة
والمحاسبة والصراط حق والميزان حق وخلق الجنة
والنار ويخلد اهل الجنة واما الكافر فيخلد في النار
ولا يخلد المسلم صاحب الكبيرة في النار والعفو عن
الصغاير والكباير بلا توبة جائز والشفاعة حق
لمن اذن له الرحمن وشفاعة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لاهل الكباير من امته وهو مشفع فيهم و
عذاب القبر حق وسؤال منكر ونكير حق وبعثة الرسل
بالمعجزات من لدن آدم عليه الصلوة والسلام الى نبينا محمد حق

ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم خاتم الانبياء و
الانبياء معصومون من الكبائر وهم افضل من
الملئكة العلوية وعامة البشر افضل من عامة الملئكة
واهل بيعة الرضوان واهل بدر من اهل الجنة
وكرامات الاولياء حق يكرم الله تعالى بها من يشاء
والامام الحق بعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابو
بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لقبه النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ثبت امامته بالاجماع ولم ينص رسول الله
عليه السلام على احد ثم عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه
ثم عثمان (ذو النورين رضي الله تعالى عنه) ثم علي المرتضى رضي الله تعالى عنه والافضلية
بهذا الترتيب ومعنى الافضلية اكثر ثوابا عند الله
تعالى والكفر عدم الايمان وهو التصديق بما علم مجيء النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم به ضرورة ولا يكفر احد من

اهل

اهل القبلة الا بما فيه نفي الصانع القادر
المختار او بما فيه شرك او انكار النبوة او
انكار ما علم مجيء محمد عليه الصلوة والسلام
به ضرورة او انكار شيء مجمع عليه قطعا او
استحلال المحرمات واما غير ذلك فالقائل
به مبتدع ومنه التجسم والتوبة واجبة
وهي مقبولة عند الله تعالى لطفا ورحمة واحسانا
من الله تعالى والامر بالمعروف يتبع بما يؤمر به
فان كان واجبا فواجب وان كان مندوبا فمندوب
وشرطه ان لا يؤدي الى الفتنة ولا يجوز ا
التجسس ثبتك الله تعالى على هذه (العقائد الصحيحة)
ووفقك العمل بما يحب ويرضى تم الكتاب

هذا متن شرح العقائد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اهل الحق حقايق الاشياء ثابتة والعلم بها
متحقق خلافا للسوفسطائية واسباب العلم
للخلق ثلثة الحواس السليمة والخبر الصادق و
العقل فالحواس خمس السمع والبصر والشم
والذوق واللمس وبكل حاسة منها توقف على ما
وضعت هي له والخبر الصادق على نوعين احدها
الخبر المتواتر الثابت على السنة قوم لا يتصور
تواطئهم على الكذب وهو موجب للعلم
الضروري كالعلم بالملوك الخالية والازمنة
الماضية والبلدان النائية والثاني خبر الرسول
المؤيد بالمعجزة وهو يوجب العلم الاستدلالي و

اى الثابت شرح

العلم

العلم الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة في
التيقن والثبات واما العقل فهو سبب العلم
ايضا وما ثبت منه بالبديهة فهو ضروري
كالعلم بان كل شيء اعظم من جزئه وما ثبت
منه بالاستدلال فهو كسبي والالهام ليس من
اسباب المعرفة بصحة الشيء عند اهل الحق والعالم
بجميع اجزائه محدث اذ هو اعيان واعراض فالاعيان
ما له قيام بذاته وهو اما مركب وهو الجسم
او غير مركب كالجوهر وهو الجزء الذي لا يتجزى
والعرض ما لا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام
والجواهر كالالوان والاكوان والطعوم والروايح
والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم الحي
القادر العليم السميع البصير الشائي المريد

الجسم ما له طول وعمق وعرض

ليس بعرض ولا جوهر ولا جسم ولا مصور
ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجز
ولا متركب منها ولا متناه ولا يوصف بالماهية
ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري
عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج من علمه
وقدرته شيء وله صفات ازلية قائمة بذاته
وهي لا هو ولا غيره وهي العلم والقدرة والحيوة
والقوة والسمع والبصر والارادة والمشيئة
والفعل والتخليق والترزيق والكلام وهو
غير العلم وغير الارادة وهو متكلم بكلام هو
صفة له ازلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو
صفة منافية للسكوت والآفة والله تعالى متكلم بها
آمر ناه مخبر والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق

وهو

وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء
بالسنتنا مسموع باذاننا غير حال فيها والتكوين
صفة الله تعالى ازلية وهي تكوينه للعالم ولكل جزء
من اجزائه لوقت وجوده وهو غير المكون والارادة
صفة الله تعالى ازلية قائمة بذاته ورؤية الله
تعالى جائزة في العقل واجبة بالنقل وقد ورد الدليل
السمعي بايجاب رؤية المؤمنين لله تعالى في دار الآخرة
فيرى الله لا في مكان ولا على جهة من مقابلة او
اتصال شعاع او ثبوت مسافة بين الرائي وبين
الله تعالى والله تعالى خالق لافعال العباد من الكفر
والايمان والطاعة والعصيان وهي بارادته ومشيئته
وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد افعال اختيارية
يثابون بها ويعاقبون عليها والحسن منها برضاء الله تعالى

والقبيح منها ليس برضائه والاستطاعة مع الفعل
وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع هذا
الاسم على سلامة الاسباب والآلات والجوارح
وصحة التكليف تعتمد هذه الاستطاعة ولا يكلف
العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من الالم في المضروب
عقيب ضرب انسان والانكسار في الزجاج عقيب
كسر انسان وما اشبهه كل ذلك مخلوق الله تعالى لا صنع
للعبد في تخليقه والمقتول ميت باجله والموت قائم
بالميت مخلوق الله تعالى والاجل واحد والحرام رزق
[لا صنع لعبد تخليقا ولا اكتسابا صح]
وكل يستوفي رزق نفسه حلالا كان او حراما ولا
يتصور ان لا يأكل انسان رزقه او يأكل غيره رزقه
والله يضل من يشاء ويهدي من يشاء وما هو
الاصلح للعبد فليس ذلك بواجب على الله تعالى

وعذاب

وعذاب القبر للكافرين ولبعض عصاة المؤمنين
وتنعيم اهل الطاعة في القبر وسؤال منكر ونكير ثابت
بالدلائل السمعية والبعث حق والوزن حق
والكتاب حق والسؤال حق والحوض حق والصراط
حق والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان
موجودتان باقيتان لا تفنيان ولا يفنى اهلهما
والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله
في الكفر والله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء من الصغائر والكبائر ويجوز العقاب
على الصغيرة والعفو على الكبيرة اذا لم يكن عن استحلال
والاستحلال كفر والشفاعة ثابتة للرسل و
الاخيار في حق اهل الكبائر واهل الكبائر من المؤمنين
لا يخلدون في النار والايمان هو التصديق بما جاء

محمد عليه الصلوة والسلام من عند الله تعالى والاقرار
فاما الاعمال فهي تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد
ولا ينقص • والايمان والاسلام واحد واذا وجد
من العبد التصديق والاقرار صح له ان يقول انا مؤمن
حقا • لتحقق الايمان • ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن
ان شاء الله تعالى • والسعيد قد يشقى • والشقي قد يسعد
• والتغيير قد يكون على السعادة • والشقاوة دون
الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير
على الله تعالى ولا على صفاته • وفي ارسال الرسل حكمة
وقد ارسل الله رسلا من البشر الى البشر مبشرين و
منذرين ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من امور
الدين والدنيا وايدهم بالمعجزات الناقضات للعادات (اي المخالفات)
واول الانبياء آدم وآخرهم محمد عليهما الصلوة والسلام

وقد روي بيان عددهم في بعض الاحاديث و
الاولى ان لا يقتصر على عدد في التسمية فقد
قال الله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم
نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم
من ليس منهم او يخرج منهم من هو منهم وكلهم كانوا
مخبرين مبلغين من الله تعالى صادقين ناصحين (اي الاحكام من الله تعالى)
• وافضل الانبياء محمد عليه الصلوة والسلام والملائكة
عباد الله تعالى العاملون بامره لا يوصفون بذكورة
ولا انوثة ولله تعالى كتب انزلها على انبيائه وبين
فيها امره ونهيه ووعده ووعيده والمعراج لرسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم في اليقظة بشخصه الى
السماء ثم الى ما شاء الله تعالى من العلى حق وكرامات
الاولياء حق فيظهر الكرامة على طريق نقض العادة

للولي من قطع المسافة البعيدة في المدة القليلة وظهور
الطعام والشراب واللباس عند الحاجة والمشي على
الماء وفي الهواء وكلام الجماد والعجماء وغير ذلك
من الاشياء ويكون ذلك معجزة للرسول الذي ظهرت
هذه الكرامة لواحد من امته لانه يظهر بها انه
ولي ولن يكون وليا الا وان يكون محقا في ديانته
وديانته الاقرار برسالة رسوله وافضل البشر
بعد نبينا ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم
عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه ثم عثمان ذو النورين
رضي الله تعالى عنه ثم علي المرتضى رضي الله تعالى عنه
وخلافتهم على الترتيب ايضا والخلافة ثلثون
سنة ثم بعدها ملك وامارة والمسلمون لا بد
لهم من امام يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة

حدودهم

حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم واخذ
صدقاتهم وقهر المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطريق
واقامة الجمع والاعياد وقطع المنازعات الواقعة
بين العباد وقبول الشهادات القائمة على الحقوق
وتزويج الصغار الصغائر الذين لا اولياء لهم وقسمة
(مذكر / مؤنث)
الغنائم ثم ينبغي ان يكون الامام ظاهرا لا مختفيا
ولا منتظرا ويكون من قريش ولا يجوز من غيرهم
ولا يختص ببني هاشم واولاد علي رضي الله تعالى عنه
ولا يشترط ان يكون معصوما ولا ان يكون افضل
(والامام)
من اهل زمانه ويشترط ان يكون من اهل الولاية
(مسلما)
المطلقة الكاملة سائسا قادرا على تنفيذ الاحكام
(حرا / عاقلا وبالغا وذكرا)
وحفظ حدود دار الاسلام وانصاف المظلوم من الظالم
ولا ينعزل الامام بالفسق والجور وتجوز الصلوة

خلف كل برّ وفاجر ويصلى على كل برّ وفاجر ويكف
عن ذكر الصحابة الا بخير ونشهد بالجنة للعشرة
المبشرة الذين بشرهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر ولا نحرم
نبيذ التمر ولا يبلغ ولي درجة الانبياء ولا
يصل العبد الى حيث يسقط عنه الامر والنهي
والنصوص تحمل على ظواهرها والعدول عنها
الى معان يدعيها اهل الباطن الحاد واتصال
بكفر وردّ النصوص كفر واستحلال المعصية
كفر والاستهانة بها كفر والاستهزاء
على الشريعة كفر واليأس من الله تعالى كفر والامن
من الله تعالى كفر وتصديق الكاهن بما يخبره عن
الغيب كفر والمعدوم ليس بشيء دعاء الاحياء

للاموات

للاموات وصدقتهم عنهم نفع لهم والله تعالى
يجيب الدعوات ويقضي الحاجات وما اخبر به
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من اشراط الساعة
من خروج الدجال ودابة الارض ويأجوج ومأ
جوج ونزول عيسى عليه الصلوة والسلام
وطلوع الشمس من مغربها فهو حق والمجتهد
قد يخطئ ويصيب ورسل البشر افضل من رسل
الملئكة ورسل الملئكة افضل من عامة
البشر وعامة البشر افضل من عامة
الملئكة • قد تم المتن بعون الله
الملك العلام وكتب بيضاء الاسلام

سنه ١١٧٣

مستجاب ايچون بو دورت شيخلرك

روحنه دورت فاتحه و دورت اخلاص

اوقيوب روحلرينه بغشليوب اويقويه

وارە دورت شيخ بونلردر شيخ

معروف كرخي اويس القراني

سهيب رومي بلال حبشي در

مستجاب ايچون اون صلوات شريف

و اندنصكره بو آيتي اون يدى كره اوقيه

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن احسن قولا ممن دعا الى الله

وعمل صالحا و قال انني

من المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم زدني علما واحفظني عن النسيان ووسوسة الشيطان • اللهم ارزقني فهما في الدين وزيادة في العلم والعمل وكفاية في الرزق • سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم • سبحانك لا فهم لنا الا ما فهمتنا انك انت الجواد الكريم • الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى خصوصا منهم على السراج المنير المصطفى وعلى آله المصطفى • رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي • اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم واكرمنا بنور الفهم افتح علينا ابواب فضلك وانشر علينا خزائن رحمتك برحمتك يا ارحم الراحمين • اللهم يا كاشف المشكلات ويا عالم السر والخفيات اكشف الحجاب عن وجوه هذه المعاني حتى اطلع الحقيقة هذه المسائل واحفظ عن الخطايا والضلال وانت موفق كل امر وانت علام الغيوب برحمتك يا ارحم الراحمين • اللهم ارزقني فهم النبيين وحفظ المرسلين والهام الملائكة المقربين يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين • بسم الله الرحمن الرحيم يا من هو في علمه محيط • يا من هو في لفظه شريف يا من هو في فعله جميل برحمتك يا ارحم الراحمين •

بيان صلوة العيدين

ويصلي الامام بالناس ركعتين يكبر في الاولى تكبيرة الافتتاح ثم يقرأ ثنا وثلثا بعدها ثم يقرأ فاتحة الكتاب وسورة معها ويكبر تكبيرة يركع بها ثم يبتدئ في الركعة الثانية بالقراءة فاذا فرغ من القراءة كبر ثلث تكبيرات وكبر تكبيرة رابعة يركع بها ويرفع يديه في تكبيرات العيدين ثم يخطب بعد الصلوة خطبتين يعلم الناس فيها صدقة

من قرأ هذا الدعاء قبل الدرس يكون عالما البتة

دعا سيد شريف رحمة الله عليه قبل المطالعة قراءه

صلوة العيد واجبة على من تفترض عليه الجمعة هو الصحيح من المذهب وخطبة العيد سنة

مجموع التكبيرات تسعة وواحد فرض وسبعة واجب وواحد سنة ولكن واحد منها الواجب المقارنة

هذا كتاب معدل الصلوة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى امر عباده باقامة الصلوة وتعديلها وجعلها رأس الدين وعروة الاسلام وافضل اعمالها ونورا ونجاة ومفتاحا ومطفئ النيران وبرهانا وميزانا وفارقا بين الكفر والايمان وعمادا واساسا وقرة عين الحبيب واول ما يحاسب به العبد وكفارة الذنوب وخير الاعمال وماحى الخطايا واول ما فرض واخر ما يبقى فطوبى ثم طوبى لمن تمت له ذخرا وفرزا والصلوة والسلام على افضل رسله محمد خير من عدلها وسويها بلا منكر واله وصحبه الذين مكنوا فى الارض فاقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر فخلف من بعدهم

خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فما رعوها حق رعايتها بل تركوا منها السنن والواجبات لاسيما الطمأنينة فى الجلسة والقومة اجمعوا على تركها الا من عصمه الله واكثرهم تركوها راسا تراهم لا يرفعون رؤسهم راسا وبعضهم لا يتمون الركوع والسجود كانما لم يقل لهم اتموا الركوع والسجود فسحقا ثم سحقا ثم سحقا لمن كانت له نقصا وخرقا ولما كانت هذه بلية الميمة ومصيبة عظيمة طارت فى البلاد وشاعت فيما بين العباد وساوى العباد فاعلها التارك الانكار الواجب عليها اخذتنى الغيرة وحركتنى الحمية ان اكتب رسالة ابين فيها ادلة الوجوب وافات الترك لئلا اكون بهذه المنكر من الراضين ونكون نصيحة منى لعامة المسلمين ووسيلة الى رب العالمين وذخرا الى يوم الدين

وقد وقع في هذا الشان اشارة ممن لا يساعدني مخالفته
ولا يسعني الا موافقته فشمرت عن جد واجتهاد
وتوكلت على رب العباد ورتبتها على مقدمة في
تفسير تعديل الاركان والقومة والجلسة واقوال
الفقهاء فيها وتعيين المذهب المختار ومطلب في
ادلته من الكتاب والسنة وتنبيه في آفات الترك ثم
لما رايت متكرين لحرمة متابعة الامام في افعال
الصلوة وترك سنن الصف ذيلت خاتمة في بيان
وجوب المتابعة وسنن الصف وبالله التوفيق ومنه
التسديد والتحقيق **المقدمة** اشمل ما قيل في تفسير
تعديل الاركان واظهره ما ذكره الامام المطرزي في المغرب
وعول عليه في الكتاب الخانية وهو تسكين الجوارح في الركوع
والسجود والقومة بينهما والقعدة بين السجدتين وتقرب

منه ما ذكر في الاختيار وهو الطمانينة في الركوع والسجود و
واتمام القيام من الركوع والقعدة بين السجدتين وهذان
محكمان في الشمول فيحمل المحتمل عليهما كعبارة شرح مجمع
البحرين لمصنفه حيث قال قال ابو يوسف رحمه الله تعديل
اركان الصلوة وهو الطمانينة في الركوع والسجود وكذا
اتمام القيام بينهما واتمام القعود بين السجدتين تبطل
الصلوة بتركه وبه قال الشافعي رحمه الله وعبارة صدر
الشريعة حيث قال في شرح قول تاج الشريعة في عد واجبات
الصلوة وتعديل الاركان خلافا لابي يوسف والشافعي
رحمهما الله فانه فرض عندهما وهو الاطمينان في الركوع
والسجود وقدره بمقدار تسبيحة وكذا الاطمينان بين
الركوع والسجود وبين السجدتين **فان** قيل الركوع و
السجود ركنان فيكون الطمانينة فيهما من تعديل

يحتمل ان يرجع الى التسبيح
والاشارة وكذا الى الطمانينة
فيوافق المذكورين والى تعديل
الاركان فيخالفه
يحتمل ان يرجع الى التسبيح والاشارة
وكذا الى الطمانينة فيوافق
المذكورين والى تعديل الاركان
فيخالفهما
لفظ وكذا الثاني يحتمل ان يكون
مثل وكذا الاول فيوافق
ويحتمل ان يكون اشارة الى
تعديل الاركان ويخالفه

الاركان وليس القومة والجلسة ركنين فكيف يعد الطمانينة
فيهما من تعديل الاركان قلت الانتقال بالحركة ركن بلا
خلاف وكذا رفع الراس في بعض الروايات على ما سيجيء
ان شاء الله تعالى فيكون تعديلا لهما ويمكن ان يكون
من باب التغليب او ينظر في التسمية الى مذهب ابي
يوسف والشافعي رحمهم الله فان القومة والجلسة
ركنان عندهما والمراد بالقومة القيام بين الركوع و
السجود بين السجدتين ثم انه مراد صدر الشريعة بقوله
وقدر بمقدار تسبيحة تقديره ادناه وقد صرح به الزيلعي
رحمه الله حيث قال ادناه مقدار تسبيحة فيقتضي فعل
التفصيل مرتبتين اخريين اعلى واوسط وسيجيء تحقيقه
في المطلب ان شاء الله تعالى واما قول الفقهاء في هذه
الاشياء فمحتاجة الى تفصيل وهو ان ههنا ستة اشياء

احدهما الركوع والسجود ولا خلاف ولا شبهة في ركنيتهما
وثانيها تعديلهما الى تسكين الجوارح حتى تطمئن المفاصل
وقد ذكر ادناه وهو ركن عند ابي يوسف والشافعي رح واما
عندهما فسنة على تخريج الجرجاني وواجب على تخريج
الكرخي رح كذا في الهداية وقال في النهاية وجه قول الجرجاني
رح ان هذه الطمانينة مشروعة لاكمال ركن فيكون سنة
كالطمانينة في الانتقال ووجه قول الكرخي ان الطمانينة
مشروعة لاكمال ركن مقصود بنفسه فيكون واجبا قياسا
على القراءة بخلاف الانتقال فانه ليس بمقصود وانما المقصود
به امكان اداء ركن آخر فقلت بالفرق يظهر التفاوت بين
الطمانينتين انتهى وفي التاتارخانية وفي صلاة الاثر
عن هشام بن محمد رح مسئلة تدل على ان قول محمد
مثل قول ابي يوسف رح انتهى وقال ابن همام سئل محمد عن

لان الله تعالى قال واركعوا واسجدوا
ولقوله عليه السلام قم فصل فانك لم تصل
الى اخر الحديث كما سيأتي ف
وهو الصحيح كما في شرح المنية
وهو الاصح اخي جلبي
ثم القومة في تخريج الجرجاني والجلسة
سنة عندهما وكذا الطمانينة وفي
تخريج الكرخي واجبة حتى يجب
سجدة السهو بتركهما عند الكرخي
والركوع فرض والذي لاكمال فرض
فهو سنة فهو كذلك فيكون سنة
والذي لاكمال سنة فهو نفل
... القيام على القراءة
... فرض وما فوقها لاكمالها
لا واجب
الى باب الصلوة من كتاب الاثر

وغير ان الطمانينة في الركوع والسجود
تعديل الاركان بلا شبهة وكذا
الطمانينة في القومة والجلسة
تعديل الاركان تغليبا لهما من
جانب الركوع والسجود

اي الاربع الركوع والسجود
والقومة والجلسة وتعديلهما

ترك الاعتدال في الركوع والسجود فقال اني اخاف ان
لا يجوز صلاته وكذا في الخلاصة وكذا روي عن ابي حنيفة
رح ذكره في شرح المنية وفي الظهيرية قال القاضي الامام
صدر الاسلام ابو اليسر ان من ترك الاعتدال في الركوع
والسجود يلزمه الاعادة واذا اعاد يكون الفرض الثاني
دون الاول وذكر الشيخ الامام شمس الائمة السرخسي
رح انه يلزم الاعادة ولم يتعرض ان الفرض هو الثاني
او الاول انتهى وقال ابن همام رح ولا اشكال في وجوب
الاعادة اذ هو الحكم في كل صلوة اديت مع كراهة التحريم
ويكون جابرا للاول لان الفرض لا يتكرر وجعل الثاني
فرضا يقتضي عدم سقوطه بالاول وهو لازم لترك الركن
لا الواجب الا ان يقال ان ذلك امتنان من الله تعالى
اذ يحتسب الكامل وان تأخر عن الفرض لما علم سبحانه

انه سيوقعه انتهى [illegible] الانتقال منهما وهو ركن
ايضا وان كان مقصودا لغيره اذ لا يتحقق ما بعدهما
من الاركان الا بعود بعدها رفع الرأس منهما قال في ال
خانية الروايات اختلفت عن ابي حنيفة رح ذكر في بعضها
ان رفع الرأس من الركوع والسجود فرض فاما عوده الى
القيام عند رفع الرأس من الركوع والجلسة بين السجدتين
فليسا بفرض وهو قول محمد رح انتهى وقال في الهداية وتكلموا
في مقدار الرفع والاصح انه اذا كان الى السجود اقرب لا يجوز
لانه يعد ساجدا وان كان الى الجلوس اقرب جاز لانه
يعد جالسا فيتحقق الثانية وقال في النهاية في السجدة
رفع الرأس ليس بركن وانما الركن هو الانتقال لانه لا يمكن
من اداء الثانية الا به الا انه لا يمكن الانتقال الى الثانية
الا بعد رفع الرأس فلزمه رفع الرأس ضرورة امكان

الانتقال الى غيره حتى لو امكنه الانتقال من غير رفع الرأس
بان سجد على وسادة فازيلت الوسادة حتى وقع جبهته
على الارض اجزأه وان لم يوجد الرفع هكذا قال الشيخ ابو
الحسن القدوري رح في التجريد واما الركوع فالانتقال
الى السجود ممكن من غير رفع اصلا فلا يجعل رفع الرأس
عنه ركنا انتهى وفي التاتارخانية وعن ابي حنيفة رح
ان الانتقال فريضة واما رفع الرأس من الركوع والعود
الى القيام فليس بفرض وهو الصحيح من مذهبه انتهى وفيها
ايضا وفي الطحاوي اذا ركع المصلي فلم يرفع رأسه من الركوع
حتى خر ساجدا وهو ساه يحكى عن عدة من اصحابنا
انه يجب عليه سجدتا السهو ثامنها القومة
والجلسة وتاسعها الطمانينة فيهما وقال الزيلعي
رح ثم الجلسة والطمانينة فيهما والقومة والطمانينة

فيها

فيها سنة عند ابي حنيفة ومحمد رح وفي الخلاصة والاعتدال
في الانتقال سنة بالاتفاق وفي النهاية انما الاختلاف الكرخي
والجرجاني في طمانينة الركوع والسجود واما الطمانينة
المشروع في الانتقال واتفقا على انها سنة وليست
بواجبة على قول ابي حنيفة رح ومحمد رح وفي الظهيرية
وعن اصحابنا انه يأثم بترك قومة الركوع وفي القنية
وقد شدد القاضي الصدر في شرحه في تعديل الاركان
جميعا تشديدا بليغا فقال واكمال كل ركن واجب عند
ابي حنيفة ومحمد رح وعند ابي يوسف والشافعي رح
فرض فيمكث في الركوع والسجود وفي القومة بينهما حتى
يطمئن كل عضو منه هذا هو الواجب عند ابي حنيفة ومحمد
رح حتى لو ترك شيئا منها ساهيا يلزمه السهو ولو تركها عمدا
يكره اشد الكراهة ويلزمه ان يعيد الصلوة وتكون معتبرة

فى حق سقوط الترتيب ونحوه كمن طاف جنبا يلزمه الاعادة
والمعتبر هو الاول وكذا هذا انتهى وفى التاتارخانية وفى شرح
الطحاوى رح ولو ترك القومة جازت صلاته ولكن يكره
اشد الكراهة وقال ابن همام رح فى شرح قول الهداية ثم
القومة والجلسة سنة عندهما اى باتفاق المشايخ بخلاف
الطمانينة على ما سمعت من الخلاف وعند ابى يوسف رح هى
فرائض للمواظبة الواقعة بيانا وانت علمت حال الطمانينة
وينبغى ان يكون القومة والجلسة واجبتين للمواظبة ولما
روى اصحاب السنن الاربعة والدارقطنى والبيهقى من
حديث ابن مسعود رض عن النبى عليه السلام لا تجزى صلوة
لا يقيم الرجل فيها ظهره فى الركوع والسجود قال الترمذى
حديث حسن وصحيح ولعله كذلك عندهما ويدل عليه ايجاب
سجود السهو فيه لما ذكر فى فتاوى قاضيخان فى فصل ما يوجب

السهو المصلى اذا ركع ولم يرفع رأسه حتى خر ساجدا ساهيا
يجوز صلاته فى قول ابى حنيفة ومحمد رح وعليه السهو
ويحمل قول ابى يوسف رح انها فرائض على الفرائض العملية
وهى الواجبة فيرتفع الخلاف انتهى وقال ايضا وانت
علمت ان مقتضى الدليل فى كل من الطمانينة والقومة
والجلسة الوجوب وقال فى موضع آخر ثم اعتقادى
انه اذا لم يسو صلبه فى الجلسة والقومة فهو لما تقدم
يقول العبد الضعيف عصمه الله تعالى فى استشهاده
بمسئلة قاضيخان نظر لانه يحتمل ان يكون ايجاب السهو
بمجرد ترك رفع الرأس لا بترك القومة ولا يستلزم
الاول الثانى لما عرفت آنفا ولكن يكفى فى هذا الباب
ما نقلنا من الظهيرية والتاتارخانية والقنية
وايضا حمل الفرض على الوجوب فى مذهب ابى يوسف رح

ورفع الخلاف غير صحيح لما ذكر في عدة من الكتب المعتبرة

وقد ذكرنا بعضه سابقا ان الصلوة تبطل بترك تعديل

الاركان عند ابي يوسف رح وانه مذهب الشافعي رح وهذا

نص في الركنية ثم ان مذهب الامام احمد ومذهب مالك رح

على الرواية الصحيحة كمذهب الشافعي وابي يوسف رح في ركنية

الامور الستة السابقة وفرضيتها فظهر مما ذكرنا ان

الاثنين منها اعني الركوع والسجود والانتقال ركنان

وفرضان بلا خلاف وانما الخلاف في الاربعة الباقية

وان في طمانينة الركوع والسجود عند ابي حنيفة ومحمد

رح ثلث روايات اصحها الوجوب ودونها السنة

واضعفها احتمال الركنية وان في رفع الراس منهما عن ابي

حنيفة رح روايتين اصحهما الوجوب والاخرى الركنية

وعند محمد رح ركن وفي القومة والجلسة والطمانينة

فيهما

فيهما عنهما روايتان مشهورة ظ هي السنة والاخرى الوجوب

ويحمل ما ذكر في الخلاصة والنهاية وغيرهما من دعوى

اتفاقهما واجتماعهما على السنة على الروايات المشهورة

او على تخريجهم والا فقد سمعت رواية الوجوب عنهما فيما

سبق ثم الصحيح من هذه المذاهب والروايات وجوب الاربعة

اعني طمانينة الركوع والسجود ورفع الراس عنهما والقومة

والجلسة والطمانينة فيهما لو ترك شيئا منها عمدا اثم ووجب

اعادتها وان سهوا فعليه سجدتا السهو ثم اعلم ان الوجوب

يثبت بامور منها مواظبة النبي عليه السلام بغير ترك مع

الانكار على التارك ومنها الاية ظنية الدلالة ومنها خبر

الواحد وانا نذكر ان شاء الله تعالى ادلة على المذهب الصحيح

بعضها يدل على تمام الدعوى وبعضها على بعضها وبالله

التوفيق المطلب اما الكتاب فقوله تعالى اقيموا الصلوة

واقامة الصلوة تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ
في افعالها من اقام العود اي قومه وسواه وازال اعوجاجه
فصار قويما يشبه العود القائم كذا قال القاضي وغيره من
المفسرين والامر للوجوب فان قيل هذا يدل على الفرضية
لا الوجوب قلنا نعم لو تعين وقد فسر الاقامة بالدوام
عليها والمحافظة وبالتجلد والتشمر لادائها وبادائها
فلما احتملت غير تعديل الاركان لم تكن قطعي الدلالة
فان قيل فكيف تكون حجة مع الاحتمال قلنا بترجيحا به
على غيره قال القاضي والاول اظهر والى الحقيقة اقرب
وقال صاحب الكشف الاقامة من القيام والهمزة للتعدية
وحقيقة يقيمون الصلوة يجعلون الصلوة قائمة او قويمة
لكنه بالمعنى الثاني اكثر استعمالا اعني استعمالا نحو
اقام العود بمعنى سواه اكثر من استعمال نحو اقامه

زيدا

زيدا بمعنى جعله منتصبا وان كان القويم في التحقيق ايضا
راجعا الى معنى المنتصب فقيل انه استعير لتعديل الاركان الى
آخر ما ذكر من تسوية الاجسام لانه حقيقة فيها والمعاني
حقيقة فيه ايضا لان التقويم يقع على القبيلتين على
التساوي الوصف بالقويم لنحو الدين والرأي والطريق وما
اشبهها من المعاني اكثر وكان هؤلاء جعلوا النقل من المحسوس
اعني الانتصاب الى المحسوس وهو تسوية العمود ونحوه
ثم منه الى المعقول وهذا ما اثره المص ولا خلاف في التحقيق
وهذا رجح المحامل انتهى ثم ضعف الوجوه الثلثة الاخيرة
بكلام طويل يقول هذا الضعيف عصمه الله تعالى وسلم عدم
ضعفها فلا خلاف في مجازيتها والاقامة في معنى تعديل
الاركان اما حقيقة على ما ذكر في الكشف واقرب الى الحقيقة
منها على ما ذكره القاضي ولا مصير الى المجاز الا عند تعذر

للحقيقة والمجاز الاقرب الى الحقيقة اولى من الابعد فلا اقل من ايجاب العمل الكافي في ايجاب العمل واما السنة فكثيرة جدا ولنذكر بعضها منها ما روى الائمة الستة الا مالكا رح عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى وسلم على النبي عليه السلام فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي عليه السلام فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى يعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها قال الشيخ اكمل الدين رح في شرح المشارق قوله ثم ارفع حتى تعتدل قائما يدل على ان تعديل الاركان فيها واجب انتهى

وفي كلامه دلالة على شمول تعديل الاركان لطمانينة القومة على ما نقلنا من المغرب والاختيار وعلى رواية الوجوب فيهما ومنها ما روى البخاري ومسلم رح عن البراء رض قال ركوع النبي عليه السلام وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السوا وهذا يدل على المواظبة وفي رواية رمقت الصلوة مع محمد عليه الصلوة والسلام فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السوا وقال النووي رح فيه دليل على تخفيف القراءة والتشهد واطالة الطمانينة في الركوع والسجود وفي الاعتدال عن الركوع وعن السجود وقال ايضا قوله قريبا من السوا دل على ان بعضها كان فيه طول يسير على بعض وذلك في القيام ولعله ايضا في التشهد واعلم ان هذا الحديث

محمول على بعض الاحوال والا فقد ثبت الاحاديث بتطويل
القيام انتهى يقول الضعيف عصمه الله تعالى في هذا الحديث الشريف
دلالة على اعلى مراتب طمانينة القومة والجلسة وهو ما يجمع
فيه قراءة الفاتحة تقريبا اذ لا يبقى القيام من قراءة وثلث
ايات والظاهر انه يقرأ سبحانك اللهم الى اخره والتعوذ والبسملة
والبسملة واقل مراتب القرب منها واتمها ان يزيد على نصفها
ومنها ما رواه ايضا عن انس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام
قال اتموا الركوع والسجود والاتمام انما يكون بالطمانينة فيدل
على وجوبها ومنها ما روى الطبراني رحمه الله في الكبير وابو يعلى
وابن خزيمة عن عمرو بن عاص رضي الله عنه وخالد بن وليد
وشرحبيل رضهم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم راى رجلا
لا يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد

ما روى البخاري رحمه الله عن زيد بن وهب رضي الله عنه
قال ان حذيفة رضي الله عنه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا
سجوده فلما قضى صلوته دعاه فقال حذيفة رضي الله عنه
ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة
وفي رواية ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا
عليها وفي هذين الحديثين تهديد عظيم ومنها ما رواه
مالك رحمه الله في الموطأ عن النعمان بن بشير رضي الله قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب
والزاني والسارق وذلك قبل ان ينزل فيهم الحدود
قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة عظيم
واسوء السرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق
صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها
والسرقة حرام فما ظنك باسوءها ومنها ما رواه

ابو داود والنسائي عن عبد الرحمن بن شبل رضه قال نهى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش
السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير
ومنها ما رواه الامام احمد رحمة الله وابن خزيمة وابن
حبان عن علي بن شيبان رضه قال خرجنا حتى قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه
فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلوته يعني صلبه في الركوع
فلما قضى النبي عليه السلام صلوته قال يا معشر المسلمين
لا صلوة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود لا يستوي
ظهره في عقب الركوع والسجود يعني بترك القومة والجلسة
وهذا الحديث يدل على وجوبهما ومنها ما رواه ابو يعلى
والاصبهاني عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اقرأ وانا راكع وقال يا علي مثل الذي

لايقيم

لا يقيم صلبه في صلوته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها
اسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد وهذا التشبيه
يشعر ببطلان الصلوة بترك القومة والجلسة اذ هما
المراد ان باقامة الصلب في الصلوة ولكن الفرضية والركنية
لا تثبتان بخبر الواحد فثبت الوجوب ومنها ما رواه
الطبراني في الكبير والامام احمد عن طلق بن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله عليه السلام لا ينظر الله تعالى الى صلوة
عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها ومنها
ما رواه البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال اني
لا آلو ان صلى بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بنا قال ثابت فكان انس يصنع شيئا
لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع
انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع راسه

من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي وفي رواية
واذا رفع رأسه بين السجدتين ومنها ما رواه ابو داود
عن انس قال ما صليت خلف رجل اوجز صلوة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في تمام وكان رسول الله عليه السلام
اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد وهم ثم يكبر ويسجد
وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول قد وهم اي غلط
او نسي ومنها ما رواه البخاري عن مالك بن الحويرث قال
لاصحابه الا انبئكم بصلوة النبي عليه السلام قال وذلك في غير
حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة
ومنها ما رواه مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال
ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت من شيء
بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك

عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وفي هذا الحديث تطويل الطمانينة القومة ومنها
ما رواه مسلم وابو داود عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يفتتح الصلوة
بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع
لم يشخص رأسه ولم يصوبه لكن بين ذلك وكان اذا رفع
رأسه من الركوع ولم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا
رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان
يقول في كل ركعتين التحية وكان يفترش رجله اليسرى و
ينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى
ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم
الصلوة بالتسليم وهذه الاحاديث الجمة تدل على
المواظبة تنبيه اعلم ان اكثر الناس تركوا القومة

والجلسة فضلا عن الطمانينة فيهما فانها كانت كالشريعة
المنسوخة ونحن نجعل ترك تعديل الاركان بطريق الاعتياد
دعنوانا للآفات فانه على ما عرفت في المقدمة شامل
الطمانينة في الركوع والسجود والقومة والجلسة
وان كان ترك طمانينة الاولين قليلا بين من يقول انه
كثيرة ظاهرة لا يحتاج الى ذكرها الا جاهل مغرور بعادة الناس
العوام او عالم سكران بحب الجاه وكثرة الحطام او غافل
مشغول بمصالح الانام والتي تخطر الان ببالي من ضرر
تعود ترك تعديل الاركان وآفاته ثلثون الاول ايراث
الفقر فان تعديل الاركان في الصلوة وتعظيمها من اقوى
الاسباب الجالبة للرزق وتركه والتهاون بها من الاسباب
السالبة له كذا ذكر في تعليم المتعلم والثاني ايراث البغض
لمن يرى من علماء الآخرة وسقوط الحرمة عندهم

فيتهمونه في دينه ولا يعتمدون عليه في الاقوال والافعال
والثالث اضاعة حقوق الناس بسقوط الشهادة
فان من اعتاد ترك القومة او الجلسة والطمانينة في
احدهما صار مصرا على المعصية فلا يزكى ولا يعدل
والرابع ايجاب الانكار على كل قادر يرى فاذا لم ينكر
صار شريكا للمعصية الغير والخامس اظهار المعصية للناس
في كل يوم وليلة خمس مرات او اكثر وهو ابعد من المغفرة
لكونه معصية اخرى بخلاف اخفائها فانه اقرب منها
اذ جاء في الاخبار ان الله تعالى يقول لبعض عباده
عند عرض ذنوبه سترتها عليك في الدنيا وكذلك
استرها اليوم والسادس وجوب الاعادة او فرضيتها
على ما ذكر في المقدمة فاذا لم يعد صار المعصية شيئين
والسابع الموت على غير ملة محمد عليه السلام العياذ بالله

منه لما ذكر في المطلب والثامن صحة اطلاق السارق
عليه بل هو اسوء السراق لما ذكر فيه ايضا والتاسع
الحرمان من نظر الله تعالى الى صلوته لما ذكر فيه ايضا والعاشر
عدم قبول الصلوة لما ذكر الاصبهاني عن ابي هريرة رضه
مرفوعا ان الرجل ليصلي ستين سنة وما تقبل له صلوة
لعله يتم الركوع ولا يتم السجود او يتم السجود ولا يتم الركوع
والحادي عشر كون الصلوة جدعاء لما روى الطبراني
في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه وانا حاضر لو كان لاحدكم
هذه السارية لكره ان تجدع كيف يعمد احدكم فيجدع
صلوته التي هي لله تعالى فاتموا صلوتكم فان الله تعالى
لا يقبل الا تاما والثاني عشر ضرب الوجه بالصلوة و
عدم عروجها لما روى الاصبهاني عن عمر بن الخطاب

رضي

رضي الله عنه مرفوعا ما من مصل الا وملك عن يمينه
وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها ضربا
بها على وجهه والثالث عشر سوء الادب في مناجاة
الرب وترك امره فيها لما روى ابن خزيمة عن ابي هريرة رضه قال
صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما سلم نادى
رجلا كان في اخر الصفوف فقال يا فلان الا تتقي الله الا تنظر
كيف تصلي ان احدكم اذا قام يصلي انما يقوم يناجي ربه
فلينظر كيف يناجيه والرابع عشر الخيبة والخسران
لما روى الترمذي عن ابي هريرة رضه مرفوعا ان اول
ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان
صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر
فان كان المراد بالفساد البطلان كان هذا فقه على قول
ابي يوسف والشافعي واحمد ومالك رحمهم الله لكن الظاهر

انظر مع

ان المراد به تغير الوصف المرغوب فيقال فسد اللؤلؤ اذا اصفر
وفسد اللحم اذا نتن ومنه البيع الفاسد فيكون افة على قول
ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله **والخامس عشر** كونه سببا
لفساد سائر الاعمال لما روى الطبراني في الاوسط
عن عبد الله بن قرط رضه مرفوعا ان اول ما يحاسب به العبد
يوم القيمة الصلوة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت
فسد سائر عمله والمراد ظهور فساده وعدم الستر والاغماض
كما ان المراد بصلاح سائر عمله الستر على فساده وعدم
صلاحه لا افساده ما صلح من سائر عمله فان حبط العمل
بالمعصية ولا نقول به **والسادس عشر** ان من صلى
النوافل بترك تعديل الاركان يكون عاصيا مستحقا
للعذاب بالنار ويجب عليه اعادتها فاذا لم يعد يكون
معصية اخرى مثل الاولى ولو تنزلنا الى الثنية كان مستحقا

للعتاب وحرمان من الشفاعة ولو لم يصل لا يكون
مستحقا لا للعذاب ولا للعتاب وحرمان الشفاعة
فيكون من الذين يحسبون انهم يحسنون صنعا وبدا
لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وهذا هو الخسران المبين
والغبن العظيم **والسابع عشر** نلبيس من جهل ان يقتدى به الجاهل
ويظن ان التعديل ليس بلازم والا لما تركه هذا
العالم والزاهد فيكون عليه مثل وزر كل من اقتدى
به الى يوم القيمة فيموت ويبقى وزره الى اخر الدهر
لما روى مسلم والنسائي وابن ماجه والترمذي عن
جرير رضه مرفوعا من سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من
اوزارهم شئ وما رواه الامام احمد والحاكم عن حذيفة
رضي الله عنه مرفوعا من سن شرا فاستن به كان عليه

وزره ومثل اوزار من تبعه غير منتقص من اوزارهم
شيئا وهذه الافة مختصة بالعالم والزاهد والثامن عشر
كونه سببا لمسابقة الامام في الافعال وهي حرام بل
مبطل للصلوة عند بن عمر رضه وزفر وسيجئ في الخاتمة
ان شاء الله تعالى والتاسع عشر كونه سببا لاتيان
الاذكار المشروعة في الانتقالات بعد تمام الانتقال
مثلا اذا ترك القومة او الطمانينة فيها يقع سمع الله
لمن حمده او ربنا لك الحمد او هما معا والتكبير حين الانخفاض
بل قد يقع التكبير بعد السجود والسنة ان يقول سمع
الله لمن حمده حين رفع الراس من الركوع وربنا لك
الحمد حين طمانينة القومة والتكبير حين الانخفاض
وكذا اذا ترك الجلسة يقع بعض التكبير الاول حين
الانخفاض بل قد يقع بعض التكبير الثاني بعد السجود

والسنة ان يقع التكبير الاول حين الرفع والثاني حين
الانخفاض وهذا الاتيان مكروه وقال في التاتارخانية
ويكره تحصيل الاذكار المشروعة في الانتقالات بعد
تمام الانتقال وقال في المنية وفيه اي في اتيان الاذكار
المشروعة في الانتقالات بعد تمام الانتقال كراهتان
تركها عن موضعها وتحصيلها في غير موضعها انتهى
والعشرون لزوم احد الامور المكروهة في الاذكار اما
اللحن الجلي بترك الحركة بل الحرف من غاية السرعة ليتكلم
بالجميع لا سيما المنفرد فانه يجمع بين التسميع والتحميد
والتكبير وهذه الثلثة لا تسع بين رفع الراس من الركوع
والسجود اذا ترك القومة والطمانينة الا بادماج واللحن
في البزازية واللحن حرام بلا خلاف واما تحصيل بعضها
في السجود وقد عرفت كراهته واما ترك البعض وهذا

بعض نسخ

والسنة

اهون الشرور والضم الى ما ذكرنا ما ذكره الفقيه ابو الليث
رحمه الله في تنبيه الغافلين في باب ذنوب من ان كل
سيئة واحدة لها عشرة عيوب فنقول والحادي والعشرون
اسخاط خالقه عليه بمخالفة امره والثاني والعشرون
تفريح عدوه وعدو الله تعالى ابليس والثالث والعشرون
بعده من الجنة والرابع والعشرون قربه من جهنم
والخامس والعشرون جفاء من هو احب اليه وهو
نفسه والسادس والعشرون تنجيس نفسه وقد
جعلها الله تعالى طاهرة والسابع والعشرون ايذاء
الحفظة الذين لا يؤذونه والثامن والعشرون احزان
النبي عليه الصلوة والسلام في قبره والتاسع والعشرون
اشهاده على نفسه الارض والليل والنهار وايذائهم
بذلك والثلاثون الخيانة بجميع الخلايق لان المطر يقل

بالذنب ثم اعلم ايها المصلي التارك القومة والجلسة
او الطمانينة فيهما اني اذكر لك نكتة موثرة لعلك
او الموعظة
تتعظ وتتنبه ان كان فيك انصاف وميل الى الحق
وعلامة صلاح وفلاح وهي انك ان اقتصرت في اليوم
والليلة على الفرائض والواجب والسنن المؤكدة يكون
عدد ركعاتك ثنتين وثلثين وفي كل ركعة قومة
وجلسة فلو تركت طمانينة كل واحد منهما يصير اربعة
وستين اثما وذنبا ولو تركت انفسهما ايضا يصير
مائة وثمانية وعشرين ذنبا واذا ضم اليه معصية
الاظهار صار مائتين وستة وخمسين ذنبا واذا
ضم اليه الهوى من الركوع الى السجدة الاولى ومنها
الى الثانية قبل الامام في كل ركعة مع اظهارهما صار
المجموع ثلثمائة واربعة وعشرين ذنبا واذا ضم

اليه عدم الاعادة الواجبة صار المجموع ثلثمائة وخمسة
وثلثين ذنبا واذا ترك القومة صار في كل ركعة اربع
مكروهات اولها ترك سمع الله لمن حمده عن موضعه وهو
رفع الراس الى القومة وثانيها اتيانه في غير موضعه
وهو الهوى الى السجدة وثالثها ترك ربنا لك الحمد عن
موضعه وهو طمانينة القومة ورابعها اتيانه في غير
موضعه وهو الهوى الى السجدة فيلزم ترك اربع سنن
احدها اتيان سمع الله لمن حمده حين الرفع وثانيها
عدم اتيانه حين الهوى وثالثها اتيان ربنا لك
الحمد حال طمانينة القومة ورابعها عدم اتيانه حال
الهوى فصار عدد المكروهات مائة وثمانية وعشرين
واذا ضم اليه اظهار كل من هذه المكروهات فان اظهار
المكروه مكروه ايضا صار المجموع مائتين وستة وخمسين

مكروها

مكروهات وترك سنة وهذا سوى الافات الاخر مثل
كونه سببا لمعصية الغير اعني عدم الانكار ومثل اقتداء
الغير به واللحن في الاذكار وايذاء الحفظة واحزان النبي
عليه السلام وهذا ان اقتصر على ما ذكر واما اذا اشتغل
بالنوافل مثل صلوة التهجد والضحى واربع قبل العصر
والعشاء ونحو ذلك فيزداد الذنوب والمكروهات
جدا فهل يعد من العقلاء من يفعل كل يوم وليلة
ثلثمائة وخمسة وثلثين ذنبا ومائتين وستة
وخمسين مكروها وترك سنة او اكثر من غير فائدة
ظاهرة دنيوية ومن غير ضرر بين في تركها ولو تنزلنا
الى سنية القومة والجلسة والطمانينة فيهما صار
تاركا مثلا [illegible] مائة وواحد وتسعين سنة مؤكدة
في كل يوم وليلة وفي ترك كل سنة عتاب وحرمان

خمسمائة واحد وتسعين صح

الشفاعة فهل ترضى لنفسك ايها الاخ العاقل ان تحرم
من شفاعة سيد المرسلين وحبيب رب العالمين التى
يرجوها ويطلبها كل الخلايق حتى الاولياء والنبيين
واى عمل مقبول لك ينجيك من عذاب الله تعالى وسخطه
ويدخلك الجنة اذا لم تنلك شفاعة خاتم النبيين
فنعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
ونسئله ونتضرع اليه ان يرينا واياكم ايها الاخوان
الحق حقا ويرزقنا واياكم اتباعه ويرينا واياكم الباطل
باطلا ويرزقنا واياكم اجتنابه انه كريم جواد حكيم
الخاتمة اما ادلة وجوب متابعة الامام فمن اقوال
الفقهاء ما فى التاتارخانية لو رفع المقتدى رأسه من
الركوع والسجود قبل الامام يجب عليه العود وفى موضع
آخر اذا سجد قبل الامام وادركه الامام فيهما جاز

على قول علمائنا الثلثة ولكن يكره للمقتدى ان يفعل ذلك
وقال زفر لا يجوز وفى الكافى ركع مقتديه فلحقه امامه
صح وكره وقد عرفت فى المقدمة ان الصلوة المكروهة
تجب اعادتها ومن الاحاديث الشريفة ما رواه البخارى
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
لك الحمد واذا سجد فاسجدوا وما رواه ابو داود عنه ايضا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع
فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وفى رواية ربنا ولك الحمد
واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد وما رواه

مسلم والنسائي عن انس رضي الله عنه قال صلى بنا
رسول الله عليه الصلوة والسلام ذات يوم فلما قضى الصلوة
اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا
تسبقوني بالركوع ولا بالقيام ولا بالانصراف قال
النووي رح فيه تحريم هذه الامور وما في معناها
والمراد بالانصراف السلام انتهى وما رواه مسلم رح عن
ابي هريرة رضه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا
واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
زاد في رواية ولا ترفعوا قال النووي رح وفيه وجوب
متابعة المأموم لامامه في التكبير والقيام والقعود
والركوع والسجود وانه يفعلها بعد الامام وما

رواه مالك رح في الموطأ عن ابي هريرة رضه قال الذي
يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد
شيطان وما رواه الائمة الستة الا مالكا رح عن
ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه من ركوع او سجود
قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار او يجعل
صورته صورة حمار قال الشيخ اكمل الدين رح في شرح
المشارق ويقاس عليه السبق في الخفض الى الركوع والسجود
بجامع المخالفة وفيه ان فاعل ذلك متعرض لوقوع
المتوعد به يقول العبد الضعيف عصمه الله تعالى لا حاجة
الى القياس وقد سبق قوله عليه السلام ولا تركعوا حتى
يركع ولا تسجدوا حتى يسجد وقوله فلا تسبقوني بالركوع
وقوله لا تبادروا الامام نعم يحتاج الى القياس في التعرض

لو قوع المتوعد بر دون التحريم وقال النووى رح هذا
كله بيان لغلظ تحريم ذلك وقال الكرمانى رح هذا وعيد
شديد وذلك ان المسخ عقوبة لا يشبه العقوبات
فضرب المثل ليتقى هذا الصنيع وحذ و كان ابن عمر رض
لا يرى صلوة لمن فعل ذلك واما اكثر العلماء فانهم
لم يروا عليه اعادة الصلوة مع شدة الكراهة و
التغليظ فيه وقالوا كان عليه ان يعود الى الركوع
والسجود حتى يرفع الامام انتهى وما رواه الطبرانى
رح فى الاوسط عن ابى هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ما يأمن احدكم اذا رفع رأسه
قبل الامام ان يحول الله رأسه راس كلب وما رواه
البخارى ومسلم رح عن البراء رض قال كنا نصلى خلف
النبى عليه السلام فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن

احد منا ظهره حتى يضع النبى عليه السلام جبهته على الارض
وما رواه مسلم رح عن عمرو بن حريث رضى قال صليت خلف
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ
فلا اقسم بالخنس وكان لا يحنى رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا
والاحاديث فى هذا كثيرة وفيما ذكرنا كفاية للمسلم
العاقل واما سنن الصف فما قال فى التاتارخانية
م واذا قاموا فى الصفوف تراصوا وسووا بين مناكبهم
وفى جامع الجوامع ويسدون الخلل م وينبغى ان يجئ
الى الصلوة بالسكينة والوقار وفى الخلاصة وان خاف
الفوت م وكذلك اذا ادرك الامام فى الركوع و فى
جامع الجوامع وينبغى ان يحاذى الامام افضلهم وفى
الخلاصة اذا دخل المسجد والامام فى الركوع لا يدخل
فى الركوع ما لم يصل الى الصف انتهى وفيها ايضا

وافضل مكان المأموم حيث يكون اقرب للامام فاذا
تساوت المواضع فعن يمين الامام وفي الخلاصة وان لم
يجد في الصف الاول فرجة يقوم في الثاني لانه اقرب
الى الاول وفي النسفية سالت ابا الفضل الكرماني وعلي
احمد عن افضل الصفوف في حق الرجال فقالا في صلوة
الجنازة آخرها وفي سائر الصلوات اولها انتهى وقال
ابن همام رح من سنن الصف التراص فيه والمقاربة
بين الصف والصف والاستواء فيه ففي صحيح ابن
خزيمة رح عن البراء رض كان عليه السلام يأتي ناحية الصف
فيسوي صدور القوم ومناكبهم ويقول لا تختلفوا
فتختلف قلوبكم وان الله وملائكته يصلون على الصف
الاول وروى الطبراني رح من حديث علي رض قال
عليه السلام استووا تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا

وروى

وروى مسلم واصحاب السنن الا الترمذي عنه عليه السلام
قال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا
كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول
ويتراصون في الصف وفي رواية البخاري فكان احدنا
يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وروى ابو
داود واحمد عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال عليه السلام
اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل
ولينوا بايدي اخوانكم لا تذروا فرجات الشيطان
ومن وصل صفا وصله الله تعالى ومن قطع صفا قطعه
الله تعالى وروى البزازي باسناد حسن عنه عليه السلام
من سد فرجة غفر له وفي رواية ابو داود رضي الله تعالى
عنه عليه السلام قال خياركم الينكم مناكب وبهذا يعلم
جهل من يتمسك عند دخول داخل بجنبه في الصف

ويظن ان فسحه له رياء بسبب انه يحرك لاجله بل ذلك
اعانة له على ادراك الفضيلة واقامة لسد الفرجات المأمور بها
والاحاديث في هذا شهيرة كثيرة انتهى يقول العبد الضعيف
عصمه الله تعالى منها ما روى البخاري ومسلم رحمهما الله
عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا سبيلا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا وما رواه ابن ماجه
والنسائي وابن خزيمة والحاكم رحمهم الله عن العرباض بن
سارية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستغفر للصف المقدم ثلثا وللثاني مرة وما
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي رحمهم الله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه الصلوة
والسلام خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير

صفوف النساء اخرها وشرها اولها قال الشيخ اكمل
الدين في شرح المشارق والحق ان الصف الاول ما يلي الامام
سواء جاء صاحبه متقدما او متأخرا وسواء تخلله
مقصورة ونحوها او لم تخلل وما رواه ابو داود عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الاول حتى
يؤخرهم الله في النار وما رواه ايضا عن البراء رضي الله عنه
كان رسول الله عليه السلام يقول ان الله تعالى وملئكته
يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وما من خطوة
احب الى الله تعالى من خطوة يمشيها العبد يصل بها
وما رواه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها
وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى

الشيطان يتخللكم ويدخل من خلل الصفوف كانها الحذف
وفي اخرى ان رسول الله عليه الصلوة والسلام قال اتموا
الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن
في الصف المؤخر وما رواه ايضا عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان الله وملئكته
يصلون على ميامن الصفوف وما رواه الطبراني في الكبير
عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا من عمر جانبا الايسر
لقلة اهله فله اجران وما رواه ابن ماجه واحمد وابن
خزيمة وابن حبان والحاكم رحمهم الله عن عائشة رضي
الله تعالى عنها عن رسول الله عليه الصلوة والسلام قال
ان الله وملئكته يصلون على الذين يصلون الصفوف
زاد ابن ماجه ومن سد فرجة رفعه الله بها درجة
ومما رواه احمد والطبراني عن ابن ماجه رضي الله عنه

عن

عن رسول الله عليه السلام لتسون الصفوف او ليطمسن
الوجوه او ليخطفن ابصاركم وما رواه مسلم والنسائي
عن ابي مسعود البدري كان رسول الله عليه الصلوة
والسلام يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم
اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم وما رواه
مسلم عن النعمان ابن بشير رح قال كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما
يسوي القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج
يوما فقام حتى كاد ان يكبر فراى رجلا باديا صدره
فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين
وجوهكم قال النووي فيه جواز الكلام بين الاقامة
والدخول في الصلوة وهذا مذهبنا ومذهب جماهير

العلماء وما رواه البخاري ومسلم رحمهما الله عن انس
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلوة
وفي رواية من اقامة الصلوة وما رواه مالك في الموطأ
عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يأمر
بتسوية الصفوف فاذا جاؤه واخبروه ان قد استوت
كبّر وما رواه البخاري رح عن انس رضي الله عنه
انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله عليه السلام قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون
الصفوف وبهذا الحديث استدل البخاري على وجوب
التسوية حيث قال باب اثم من لم يتم الصفوف
واما الجمهور فذهبوا الى كونها سنة واستدلالهم
بما رواه البخاري ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي عليه الصلوة والسلام قال اقيموا الصف فان
اقامة الصف من حسن الصلوة فان حسن الشيء زيادة
على تمامه وذلك زيادة على الوجوب يقول الضعيف
عصمه الله تعالى فيه نظر فان الحسن قد يكون داخليا
وقد يكون خارجيا الا ترى الى قولهم قواعد المعاني
والبيان تورث الكلام حسنا والمحسنات البديعية
تورث حسنا ايضا ولو سلم فيعارض بنحو سووا
صفوفكم فان الامر حقيقة في الوجوب والترجيح مع
البخاري رحمه الله اذ هو الاحوط في باب العبادة
ولو سلم عدم الترجيح فيصار الى قول الصحابة وقد امر عمر
وعثمان رضي الله عنهما بالتسوية وواظبوا عليها فظهر
قوة مذهب البخاري رحمه الله وما رواه ابو داود رح
عن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

كان اذا قام الى الصلوة اخذه بيمينه ثم التفت وقال
اعتدلوا سووا صفوفكم وما رواه مالك في الموطأ
عن ابي سهيل عن ابيه قال كنت مع عثمان رضي الله
عنه فقامت الصلوة وانا اكلمه في ان يفرض لي فلم
ازل اكلمه وهو يسوي الحصبا بنعليه حتى جاءه رجال
قد كان وكلهم بتسوية الصفوف فاخبروه انه
قد استوت فقال لي استو في الصف ثم كبر وما
رواه الترمذي رحمه الله عن وابصة بن معبد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي خلف الصف فامره ان يعيد
الصلوة فبعض العلماء ذهبوا بفساد صلوته والجمهور على
كراهتها هذا اذا وجد فرجة قبل وان لم يجد لا يكره ولا
يلزم في المختار جذب رجل الى جنبه من الصف المقدم تعالم
تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب سنة ١١٢٢

هذا رسالة ايها الولد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على نبيه محمد واله اجمعين اعلم ان واحدا من الطلبة المتقدمين لازم خدمة الشيخ الامام زين الدين حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد الغزالي رحمه الله واشتغل بالتحصيل وقراءة العلم عليه حتى جمع منه من دقايق العلوم واستكمل فضائل النفس ثم انه تفكر يوما في حال نفسه وخطر على باله فقال اني قرأت انواعا من العلوم وصرفت ريعان عمري على تعلمها وجمعها والآن ينبغي ان اعلم اي نوعها ينفعني غدا ويونسني في قبري واي لا ينفع حتى اتركه كما قال عليه السلام اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع فاستمرت له هذه التفكر حتى كتب الى حضرة الشيخ حجة الاسلام

محمد الغزالي رحمة الله استفتاء وسأله عن مسائل والتمس منه نصيحة ودعاء وقال وان كانت مصنفات الشيخ كالاحياء وغيره تشتمل على جواب مسائلي لكن مقصودي ان يكتب الشيخ حاجتي في ورقات تكون معي مدة حياتي واعمل بما فيها مدة عمري ان شاء الله فكتب الشيخ هذه الرسالة في جوابه بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ايها الولد والمحب العزيز اطال الله بقاك بطاعته وسلك بك سبيل احبائه ان منشور النصيحة يكتب من معدن الرسالة عليه السلام ان كان قد بلغك منه نصيحة فاي حاجة لك في نصيحتي وان لم يبلغك فقل ماذا حصلت في هذه السنين الماضية ايها الولد من جملة ما نصح به رسول الله صلى الله عليه وسلم على امته قوله عليه السلام علامة اعراض الله عن العبد اشتغاله بما لا يعنيه وان امرأ لو ذهبت ساعة من عمره في غير ما خلق له لجدير ان يطول عليه حسرته ومن جاوز الاربعين سنة ولم يغلب

ليقرأه في اوقاته صح

بيت

لجدير صح

خيره على شره فليتجهز الى النار وهذه النصيحة كفاية لاهل العلم
ايها الولد النصيحة سهل والمشكل قبولها لانها في مذاق متبع
الهوى مر اذ المناهي محبوبة في قلوبهم على الخصوص لمن كان
طالب العلم الرسمي ومشتغل فضل النفس ومناقب
الدنيا فانه يحسب ان العلم المجرد له عن العمل وسيلة سيكون
نجاته وخلاصه فيه وانه مستغن عن العمل وهذا اعتقاد
الفلاسفة سبحان الله العظيم لا يعلم ان هذا القدر انه حين
حصل العلم اذا لم يعمل به يكون الحجة عليه آكد كما قال
رسول الله عليه السلام ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم
ينفعه الله بعلمه وروي ان جنيدا قدس الله روحه العزيز
رؤي في المنام بعد موته فقيل له ما الخبر يا ابا القاسم قال
طاحت العبارات وفنيت الاشارات ما نفعنا الا ركعات
التي ركعناها في جوف الليل ايها الولد لا تكن من الاعمال مفلسا

ولا من الاحوال خاليا وتيقن ان العلم المجرد لا يأخذ اليد
مثال لو كان على رجل في برية عشرة اسياف هندية مع اسلحة
اخرى وكان الرجل شجاعا واهل حرب فحمل عليه اسد مهيب
ما ظنك هل تدفع الاسلحة شره عنه بلا استعمالها وضربها ومن
المعلوم انها لا تدفع الا بتحريك وضرب فكذا لو قرأ رجل مائة الف
مسئلة علمية وتعلمها ولم يعمل بها لا يفيده الا بالعمل ومثاله
لو كان لرجل حرارة ومرض صفراوي يكون علاجه بالسكنجبين
والكشكاب فلا يحصل البرء الا باستعمالهما ولو قرأت العلم
مائة سنة وجمعت الف كتاب لا تكون مستعدا لرحمة الله تعالى
الا بالعمل وان ليس للانسان الا ما سعى ومن كان يرجو لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا جزاء بما كانوا يعملون جزاء بما كانوا يكسبون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة

لا يستعملها صح

ولم يعمل صح

ودفع الاية بالسعي في الاعمال الصالحات فان رضا الله بعبادته باخذ الاعمال الخالصة ولذا وقع في الخبر الاعمال الصالحة نتيجة الايمان

ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيئا وما تقول في هذا الحديث بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا والايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان
وعمل بالاركان ودليل الاعمال اكثر من ان يحصى وان كان
العبد يبلغ الجنة بفضل الله تعالى وكرمه ولكن بعد ان يستعد
بطاعته وعبادته لان رحمة الله قريب من المحسنين ولو قيل
يبلغ ايضا بمجرد الايمان قلنا نعم لكن متى يبلغ كم من عقبة
كؤودة تستقبله الى ان يصل الى الجنة اول تلك العقبات عقبة الايمان
انه هل يسلم عن السلب ام لا واذا وصل خائبا مفلسا قال الحسن
يقول الله لعباده يوم القيمة ادخلوا الجنة برحمتي واقتسموها
بقدر اعمالكم ايها الولد ما لم تعمل لم تجد الاجر حكي ان رجلا

العبد صح

فاقول صح

في بني اسرائيل عبد الله سبعين سنة فاراد الله ان يجلي على
الملئكة فارسل اليه ملكا يخبره انه مع تلك العبادات لا يليق
به الجنة فلما بلغه قال العابد نحن خلقنا للعبادة فينبغي لنا
ان نعبده كما امرنا فلما رجع الملك فقال الهي انت اعلم بما
قال فقال الله تعالى اذا هو لم يعرض عن عبادتنا فنحن مع الكرم
لا نعرض عنه اشهدوا يا ملئكتي اني قد غفرت له قال رسول الله
عليه السلام حاسبوا قبل ان تحاسبوا وزنوا قبل ان توزنوا
وقال علي رضي الله عنه من ظن انه بدون الجهد يصل فهو متمن
ومن ظن انه ببذل الجهد فهو متعن قال الحسن البصري
طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وقال بعض العلماء
علم الحقيقة ترك ملاحظة العمل لا ترك العمل وقال رسول الله
عليه السلام الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق
من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله ايها الولد كم من ليال

فماذا قال عبدي صح

تحاسبوا صح

من الله المغفرة

احييتها بتكرار العلم ومطالعة الكتب وحرمت على نفسك
النوم لا اعلم ما كان الباعث فيه ان كان نيتك نيل عرض
الدنيا وجذب حطامها وتحصيل مناصبها والمباهاة على الاقران
والامثال فويل لك ثم ويل لك وان كان قصدك فيه احياء
شريعة النبي عليه السلام وتهذيب اخلاقك وكسر النفس الامارة
بالسوء فطوبى لك ثم طوبى لك ولقد صدق من قال بيت سهر العيون
لغير وجهك ضايع وبكاؤهن لغير فقدك باطل ايها الولد
عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارق
واعمل ما شئت فانك مجزي به ايها الولد اي شيء حاصلك
من تحصيل علم الكلام والخلاف والطب والدواوين والاشعار
والنجوم والعروض والنحو والصرف غير تضييع العمر بخلاف ذي
الجلال اني رأيت في الانجيل عيسى عليه السلام قال من ساعة ان يوضع
الميت على الجنازة الى ان يوضع على شفير القبر يسئل الله تعالى

في انجيل عيسى عم من ... صح

بعظمته

بعظمته منه اربعين سؤالا اوله يقول الله تعالى عبدي قد طهرت
منظر الخلق سنين وما طهرت منظري ساعة وكل يوم انظر في
قلبك واقول ما تصنع ويقول الله تعالى بغيري وانت محفوف
بخيري اما انت اصم لا تسمع ايها الولد العلم بلا عمل جنون
والعمل بغير العلم لا يكون واعلم ان علما لا يبعدك اليوم
عن المعاصي ولا يحملك على الطاعة لن يبعدك غدا عن
نار جهنم واذا لم تعمل اليوم ولم تدارك الايام الماضية
تقول غدا يوم القيمة فارجعنا نعمل صالحا فيقال يا احمق
انت من هناك تجيء ايها الولد اجعل الهمة في الروح والهزيمة
في النفس والموت في البدن لان منزلك القبر واهل المقابر
ينتظرونك في كل لحظة متى تصل اليهم اياك ثم اياك ان تصل
اليهم بلا زاد وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه هذه الاجساد
انما قفص الطيور او انما اصطبل الدواب فتفكر في نفسك

عز وجل يا عبدي ... ما تصنع صح

اي الضعف ... منزلك

وايام ... صح

من ابهامات ان كنت من الطيور العلوى فحين تسمع طنين
طبل ارجعى تطير صاعداً الا ان تعلقوا على بروج للجنان
كما قال رسول الله عليه السلام اهتز عرش الرحمن من موت سعد بن
معاذ رضى الله عنه والعياذ بالله تعالى ان كنت من الدواب كما
قال الله تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل فلا تامن من انتقالك
من زاوية الهاوية النار وروى ان الحسن البصرى اعطى
شربة من ماء بارد فلما اخذ القدح غشى عليه وسقط من يده
فلما افاق قيل له مالك يا ابا سعيد قال قد ذكرت امنية اهل
النار حين يقولون لاهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء
ايها الولد ان كان العلم المجرد كافيا لك ولا يحتاج الى عمل
سواء لكان نداء هل من سائل وهل من مستغفر وهل من
تائب ضايعاً بلا فائدة وروى ان جماعة من الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين ذكروا عبد الله بن عمر عند رسول الله عليه السلام

قال

قال رسول الله عليه السلام نعم الرجل هو لو كان يصلى بالليل
وقال عليه السلام لرجل من اصحابه يا فلان لا تكثر النوم
بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع صاحبه فقيرا يوم القيمة
ايها الولد ومن الليل فتهجد به امر وبالاسحار هم يستغفرون
شكر والمستغفرون بالاسحار ذكر وقال عليه السلام ثلثة
اصوات يحبها الله تعالى صوت ديك وصوت الذى يقرأ القران
وصوت المستغفرين بالاسحار وقال سفيان الثورى ان الله
ريحا تهب وقت الاسحار تحمل الاذكار والاستغفار
الى الملك الجبار وقال ايضا اذا كان اول الليل نادى مناد
من تحت العرش الا ليقم العابدون فيقومون ويصلون
ما شاء الله ثم نادى مناد فى شطر الليل الا ليقم القانتون
فيقومون فيصلون الى السحر فاذا كان السحر نادى مناد
الا ليقم المستغفرون فيقومون ويستغفرون فاذا طلع

الفجر ينادي منادٍ الا ليقم الغافلون فيقومون من فرشهم
كالموتى نشروا من قبورهم ايها الولد دعى في وصايا لقمان
الحكيم لابنه انه قال يا بني لا تكونن الديك اكيس منك ينادي
بالاسحار وانت نائم لقد احسن من قال شعر لقد هتفت
في جنح الليل حمامة على فنن وهنا واني لنائم كذبت وبيت
الله الحرام لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء الحمائم
وازعم اني هائم ذو صبابة لربي ولا ابكي وتبكي البهائم
ايها الولد خلاصة العلم ان تعلم الطاعة والعبادة ما هي
اعلم ان الطاعة والعبادة متابعة الشرع في الاوامر
والنواهي والمنكر بالقول والفعل يعني كل ما تقول
وتفعل وتترك قولا وفعلا يكون باقتداء الشرع كما لو صمت
يوم العيد وايام التشريق تكون عاصيا او صليت في ثوب
مغصوب وان كان صورة عبادة يأثم ايها الولد

فينبغي

فينبغي لك ان يكون قولك وفعلك موافقا للشرع اذ العلم
والعمل بلا اقتداء الشرع ضلالة وينبغي لك ان لا تغتر
بشطح وطامات الصوفية لان سلوك هذا الطريق يكون
بالمجاهدة وقطع شهوة النفس وقتل هواها بسيف
الرياضة لا بالطامات والترهات واعلم ان اللسان المطلق
والقلب المطبق المملوء بالغفلة والشهوة علامة الشقاوة
حتى لا تقتل نفسك بصدق المجاهدة لن يحيى قلبك بانوار
المعرفة واعلم بان بعض مسائلك التي سألتني لا يستقيم
جوابها بالكتابة والقول بل ان تبلغ تلك الحالة تعرف ما هو
والا فعلمه من المستحيلات لانه ذوقي وكل ما كان ذوقيا
لا يستقيم جوابه بالقول كحلاوة الحلو ومرارة المر لا تعرف
الا بالذوق كما حكي ان عنينا كتب الى صاحبه عرفني لذة
الجماع كيف يكون فكتب في جوابه يا فلان اني كنت حسبتك

ووصفه صح

عنينا فقطفالان عرفت انك عنين واحمق واعلم ان
هذه اللذة ذوقية ان تصل اليها تعرف والا لا يستقيم و
صفها بالقول والكتابة ايها الولد بعض مسائلك من هذا
القبيل واما بعض الذي يستقيم له الجواب فقد ذكرناه في
احياء العلوم وغيره ونذكر ههنا نبذا منه ونشير اليه فاول
سؤالك فقد سالتني عن السالك ما وجب عليه فنقول
قد وجب على السالك سبعة امور الاول اعتقاد صحيح
حتى لا يكون فيه بدعة والثاني توبة نصوح لا يرجع
بعدها الى الذلة والثالث استرضاء الخصوم حتى لا يبقى
لاحد عليك حق والرابع تحصيل علم الشريعة قدر ما يؤدي به
اوامر الله ثم من علوم الاخرة ما يكون فيه النجاة حكي ان الشبلي
رحمة الله عليه خدم اربع مائة استاذ وقال قرات الاربعة الاف
حديث ثم اخترت منها حديثا واحدا وعملت به وخليت ما سواه

لاني تاملته فوجدت خلاصي ونجاتي فيه وكان علم الاولين
والاخرين كله مندرجا فيه فاكتفيت به وذلك ان رسول الله عليه السلام
قال لبعض اصحابه اعمل لدنياك بقدر مقامك فيها واعمل
لاخرتك بقدر بقائك فيها واعمل لله بقدر حاجتك اليه
واعمل للنار بقدر صبرك عليها ايها الولد اذا علمت بهذا
الحديث لا حاجة لك الى العلم الكثير وتامل في حكاية اخرى
وهي ان حاتم الاصم كان من اصحاب شقيق البلخي رحمه الله فسأله يوما فقال صاحبتني صح
منذ كم صاحبتني يا حاتم قال منذ ثلثين سنة قال فما حصلت ما حصلت صح
فيها قال الاصم حصلت ثمانية فوائد من العلم وهي تكفيني منه
لاني ارجو خلاصي ونجاتي فيها فقال شقيق ما هي قال الفائدة
الاولى اني نظرت الى الخلق فرايت لكل منهم محبوبا ومعشوقا
يحبه ويعشقه وبعض ذلك المحبوب يصاحبه الى مرض الموت
وبعضه يصاحبه الى شفير القبر ثم يرجع كله ويتركه فريدا وحيدا

ولا يدخل معه في قبره منهم احد فتفكرت فقلت افضل محبوب
المرء ما يدخل معه في قبره ويؤنسه فيه فما وجدت الا الاعمال
الصالحة فاتخذتها محبوبا لي لتكون لي سراجا في قبري ويؤنسني
فيه ولا يتركني فريدا والفائدة الثانية اني رايت الخلق يقتدون
اهواءهم ويبادرون الى مرادات انفسهم فتاملت الى قوله تعالى
اي يسارعون
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى وتيقنت ان القران حق صادق فبادرت الى خلاف
نفسي وتشمرت لمجاهدتها ومنعتها عن هواها حتى ارتاضت
لطاعة الله وانقادت الفائدة الثالثة اني رايت كل احد
من الناس يسعى في جميع حطام الدنيا ثم يمسكه قابضا يده
فتاملت في قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق فبذلت
محصولي من الدنيا لوجه الله ففرقته بين المساكين ليكون
ذخرا لي عند الله تعالى والفائدة الرابعة اني رايت بعض الخلق

يظن شرفه وعزه في كثرة الاقوام والعشائر فاغتروا بهم
وزعم اخرون انه في كثرة الاموال وكثرة الاولاد فافتخروا بها
وحسب بعضهم العز والشرف في غصب اموال الناس وظلمهم
وسفك دمائهم واعتقدت طائفة انه في اتلاف المال واسرافه
وتبذيره فتاملت في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
فاخترت التقوى واعتقدت ان القران حق صادق وظنهم
وحسبانهم كلها زائل وباطل والفائدة الخامسة اني رايت
الناس يذم بعضهم بعضا ويغتاب بعضهم بعضا فوجدت
ذلك من الحسد في المال او الجاه او العلم فتاملت في قوله
تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا فعلمت ان
القسمة كانت من الله في الازل فما حسدت احدا ورضيت بقسمة
الله تعالى والفائدة السادسة اني رايت الناس يعادي بعضهم
بعضا لغرض وسبب فتاملت في قوله تعالى ان الشيطان لكم

عدو فاتخذوه عدوا فعلمت انه لا يجوز عداوة احد غير الشيطان
والفائدة السابعة اني رأيت كل احد يسعى بجد ويجتهد
بمبالغة لطلب القوة والمعايش بحيث يقع به في شبهة وحرام
ويذل نفسه وينقص قدره فتأملت في قوله تعالى وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها فعلمت ان رزقي على الله وقد ضمنه
ضمنه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون صح
فاشتغلت بعبادته وقطعت طمعي عما سواه والفائدة الثامنة
اني رأيت كل احد يعتمد على شيء مخلوق بعضهم الى الدينار والدرهم
وبعضهم الى المال والملك وبعضهم الى الحرفة والصناعة وبعضهم
الى مخلوق مثله فتأملت في قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فتوكلت على الله
فهو حسبي ونعم الوكيل فقال شقيق رحمه الله وفقك الله تعالى
يا حاتم اني نظرت التورية والانجيل والزبور والفرقان فوجدت
هذه الكتب الاربعة تدور على هذه الفوائد الثمانية فمن يعمل

بها كان عاملا بهذه الكتب الاربعة ايها الولد قد علمت من
هاتين الحكايتين انك لا تحتاج الى تكثير العلم والآن ابين
لك ما يجب على سالك سبيل الحق فنقول [illegible]
من الامور السبعة اعلم انه لا بد للسالك من شيخ مرشد
مربّ ليخرج الاخلاق السيئة منه بتربيته ويجعل مكانها خلقا
حسنا ومعنى التربية يشبه فعل الفلاح الذي يقلع الشوك
ويخرج النباتات الاجنبية من بين الزرع ليحسن نباته ويكمل
ريعه فلا بد للسالك من شيخ يربيه ويرشده الى سبيل الله تعالى
لان الله تعالى ارسل الى العباد رسولا للارشاد الى سبيله فاذا ارتحل صلى الله عليه وسلم قد خلف الخلفاء في مكانه حتى يرشدون الخلائق الى الله تعالى صح
وشرط الشيخ الذي يصلح ان يكون نائبا لرسول الله عليه السلام
ان يكون عالما الا ان كل عالم لا يصلح له واني ابين لك بعض
علامته على سبيل الاجمال حتى لا يدعي كل احد انه مرشد فنقول
هو صح
من يعرض عن حب الدنيا وحب الجاه وكان مرشدا قد تابع
لشخص بصير تتسلسل متابعته الى سيد المرسلين وكان

محسنا برياضة نفسه من قلة الاكل والقول والنوم وكثرة

الصلوة والصوم والصدقة وكان متابعة الشيخ جامعاً

محاسن الاخلاق له سيرة كالصبر والشكر والتوكل واليقين

والسخاوة والقناعة وطمانية النفس والحلم والتواضع

والعلم والصدق والحياء والوفاء والوقار والسكون

والتانى وامثالها فهو اذا نور من انوار النبى عليه السلام

يصلح للاقتداء به لكن وجود مثله نادر اعز من الكبريت

الاحمر ومن ساعدته السعادة فيجد شيخاً كما ذكرناه وقبله

الشيخ ينبغى ان يحترمه ظاهراً وباطناً اما احترام الظاهر

ان لا يجادله ولا يشتغل بالاحتجاج معه فى كل مسئلة

وان علم خطاه ولا يلقى بين يديه سجادته الا وقت اداء

الصلوة فاذا فرغ يرفعها ولا يكثر نوافل الصلوة بحضرته و

يعمل ما يامره الشيخ بقدر وسعه وطاقته واما احترام الباطن

فهو

فهو ان كل ما يسمع ويقبل منه فى الظاهر لا ينكره فى الباطن

لا فعلا ولا قولا لئلا يتسم بالنفاق وان لم يستطع يترك

صحبته الى ان يوافق باطنه ظاهره ويحترز عن مجالسة

الصاحب السوء ليقصر ولاية شياطين الجن والانس من

صحن قلبه فيصفى عن لوث الشيطنة وعلى كل حال يختار الفقر

والسادس ان لا بد للسالك من سياسة النفس ولن يتيسر

هذه الا وبرفع عنه لوث الشيطنة والسابع ان يختار

الفقر على الغناء فى كل حال وهذه هى الامور السبعة التى

واجبة على السالك جداً ثم اعلم ان للتصوف له خصلتان

الاستقامة والسكون بين الخلق فمن استقام واحسن

خلقه بالناس وعاملهم بالحلم فهو صوفى والاستقامة

ان تفدى حظ نفسك لنفسك وحسن الخلق بالناس هو

ان لا تحمل الناس على مراد نفسك بل تحمل نفسك على مرادهم

مالم يخالف الشرع ثم انك سالتني عن العبودية وهي ثلثة
اشياء احدها محافظة امر الشرع وثانيها الرضاء بالقضا
والقدر وقسمة الله وثالثها ترك رضاء النفس في طلب
رضاء الله وسالتني عن التوكل وهو ان تستحكم اعتقادك
بالله فيما وعد يعني ان تعتقد ان ما قدر لك سيصل اليك
لا محالة وان اجتهد من في العالم على صرفه عنك وما لم
يكتب لك لن يصل اليه وان ساعدك جميع العالم وسالتني
عن الاخلاص وهو ان يكون اعمالك كلها لله تعالى ولا
(اي لا يميل)
يرتاح قلبك بمحامد الناس ولا يأسى بمذامهم واعلم
ان الرياء يتولد من تعظيم الخلق وعلاجه ان تراهم
مسخرين تحت القدرة وتحسبهم كالجمادات في عدم قدرة
ايصال الراحة والمشقة لتخلص عن مراياتهم ولو تحسبهم
ذوي قدرة لارادة لن يبعد عنك الرياء ايها الولد

الباقي من مسائلك بعضها مسطور في مصنفاتي فاطلب
ثمة وكتابة بعضها حرام لكن اعمل انت بما تعلم لينكشف
لك ما لم تعلم ايها الولد بعد اليوم تسئلني ما اشكل
بلسان الجنان لقوله تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم واقبل نصيحة الخضر عليه السلام فلا تسئلني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فلا تستعجل حتى تبلغ
اوانه ينكشف بالك واريت ساريكم اياتي فلا تستعجلون
فلا تسئل قبل مجيء الوقت وتيقن انك لا تصل الا
بالسير كقوله تعالى اولم يسيروا في الارض فينظروا ايها
الولد تسير تر العجايب في كل منزل ابذل روحك فان
راس هذا الامر بذل الروح كما قال ذو النون المصري رح لاحد
من تلاميذه ان قدرت على بذل الروح فتعال والا فلا
تشتغل بترهات الصوفية ايها الولد اني انصحك بثمانية

ان لا تسير ترى العجايب صح

اشياء اقبلها منى لئلا يكون علمك خصماً عليك يوم القيمة
تعمل منها اربعة وتدع اربعة اما اللواتى تدع احدها
ان لا تناظر احداً فى مسئلة ما استطعت لان فيها افة
كثيرة واثمها من نفعها اكبر اذ هى منبع كل خلق ذميم
كالرياء والحسد والكبر والحقد والعداوة والمباهات
وغيرها نعم لو وقع مسئلة بينك وبين شخص او قوم
وكان ارادتك فيها ان تظهر الحق ولا تضيع جاز البحث لكن لتلك
الارادة علامتان احدهما ان لا تفرق بين ان ينكشف
الحق على لسانك او على لسان غيرك والثانية ان يكون
البحث فى الخلاء احب اليك من ان يكون فى الملاء واسمع
ان اذكرلك ههنا فائدة اعلم ان السؤال عن المشكلات
عرض مرض القلب الى الطبيب والجواب له يسعى لاصلاح
مرضه واعلم ان الجاهلين هم المرضى قلوبهم والعلماء هم

الاطباء

لا يصلح

الاطباء والعالم الناقص لا يحسن العلاج والعالم الكامل
لا يعالج كل مريض بل يعالج من يرجو فيه قبول المعالجة
والصلاح فاذا كانت العلة مزمنة او عقيما لا تقبل العلاج
فحذاقة الطبيب فيه ان يقول هذا لا تقبل العلاج فلا تشتغل
بمداواته لان فيه تضييع العمر اعلم ان مرض الجهل على اربعة
انواع احدها تقبل العلاج والباقى لا تقبل اما الذى لا
تقبل من كان سؤاله واعتراضه عن حسد وبغض والحسد
لا تقبل لان من العلة المزمنة فكلما يجيبه باحسن الجواب
وافصحه واوضحه لا يزيد له ذلك الا غضبا وحسدا فالطريق
ان لا تشتغل بجوابه شعر كل العداوة قد ترجى ازالتها
الا عداوة من عاداك عن حسد فينبغى ان تعرض عنه وتتركه
مع مرضه كما قال الله تعالى فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد
الا الحيوة الدنيا والحسود بكل ما يقول ويفعل هو يوقد النار

قال عليه السلام

في الاربع عمل الحسد يا كل الحسنات كما تاكل النار الحطب والثاني
ان يكون علته من الحماقة وهو ايضاً لا يقبل العلاج كما قال
عيسى عليه السلام اني ما عجزت عن احياء الموتى وقد عجزت
عن معالجة الاحمق وذلك رجل يشتغل بطلب العلم زماناً قليلا
ويتعلم شيئا من العلوم العقلي والشرعي فيسئل ويعترض
عن حماقته على العالم الكبير الممضي عمره في العلم العقلي والشرعي
وهذا الاحمق لا يعلم العلوم ويظن ان ما اشكل عليه هو ايضاً
مشكل للعالم الكبير فاذا لم يتفكر هذا القدر يكون سؤاله
من الحماقة فينبغي ان لا تشتغل بجوابه والثالث ان يكون
مسترشداً وكل ما لا يفهم من كلام الاكابر يحمل على قصور
فهمه وكان سؤاله للاستفادة يكون بليداً لا يدرك الحقائق
فلا ينبغي الاشتغال بجوابه ايضا كما قال عليه السلام نحن معاشر
الانبياء امرنا ان نكلم الناس بقدر عقولهم واما المرض

[في الهامش: مسترشداً صح]

يقبل العلاج فهو ان يكون مسترشداً عاقلا وفهما لا يكون
مغلوب الحسد والغضب وحب الشهوة والجاه ويكون طالب
الطريق المستقيم ولم يكن سواله واعتراضه عن حسد
وتعنت وامتحان وهذا يقبل العلاج فيجوز ان يشتغل
بجواب سواله بل يجب عليك اجابته والثاني مما تدع
وهو ان تحذر من ان يكون واعظا ومذكراً لان افته كثيرة
الا ان تعمل بما تقول اولا ثم تعظ به الناس فتفكر فيما قيل [وتحترز عنه]
لعيسى عليه السلام يا ابن مريم عظ نفسك فان اتعظت فعظ
الناس والا فاستحيي من ربك وان ابتليت بهذا العمل
احترز عن خصلتين الاولى عن التكلف في الكلام بالعبارات [بالاحتراز]
والاشارات والطامات والابيات والاشعار لان الله تعالى
يبغض المتكلفين والتكلف المجاوزة عن الحد فهو يدل على
خراب الباطن وغفلة القلب ومعنى التذكير ان يذكر العبد

[في الهامش: خراب]

نار الاخرة وتقصير نفسه في خدمة الخالق ويتفكر في عمره
الماضي الذي افناه فيما لا يعنيه ويتفكر فيما بين يديه
من العقبات وسلامة الايمان في الخاتمة وكيفية حاله
في قبضة ملك الموت وهل يقدر جواب منكر ونكير ويتفكر
بحاله في يوم القيمة ومواقفها وهل يعبر عن الصراط سالماً
او يقع في الهاوية ويستمر ذكر هذه الاشياء في قلبه فيزعجه
عن قراره فغليان هذه النيران ونوحه هذه المصائب
يسمى تذكيراً واعلام الخلق واطلاعهم على هذه الاشياء
وتنبيههم على تقصيرهم وتفريطهم وتبصيرهم بعيوب
انفسهم ليمس حرارة هذه النيران اهل المجلس ويجزعهم
تلك المصائب ليتداركوا العمر الماضي بقدر الطاقة ويتحسروا
على هذه الايام الخالية في غير طاعة الله تعالى هذه الجملة على
هذا الطريق يسمى وعظاً كما لو رايت ان السيل قد هجم على دار

فغليان هذه صح

ليمس

احد وكان هو مع اهله فيها فيقولوا فروا من السيل
وهل يشتهي قلبك في هذه الحالة ان تخبر صاحب الدار خبرك
بتكلف العبارات والنكت والاشارات فلا تشتهي البتة
فكذا حال الواعظ مع الخلق فينبغي ان يجتنب عنها
الثاني ان لا يكون همتك في وعظك ان يستغرق
الخلق في مجلسك ويظهر الوجد ويشقون الثياب ليقال
نعم المجلس هذا لان كل ميل الى الدنيا وهو يتولد من الغفلة
بل ينبغي ان يكون عزمك وهمتك ان تدعو الناس من الدنيا
الى الاخرة ومن المعصية الى الطاعة ومن الحرص الى الزهد ومن
البخل الى السخاء ومن الغرور الى التقوى ويحبب اليهم
الاخرة ويبغض عليهم الدنيا ويعلمهم علم العبادة والزهد
لان الغالب في طباعهم الزيغ من منهج الشرع والسعي
فيما لا يرضى الله تعالى والاستعمال بالاخلاق الردية

الحذر الحذر صح

همتك

والرياء

ومن الشك الى اليقين ومن الغفلة الى اليقظة صح

اليهم صح

الى الفوز بكرم الله عز وجل لان الغالب صح

والاشتغال

فالقى في قلوبهم الرعب وروعهم وحذرهم عما يستقبلون

من المخاوف لعل صفات باطنهم تتغير ومعاملة ظاهرهم

تتبدل ويظهر الحرص والرغبة على الطاعة والرجوع عن

المعصية وهذا طريق الوعظ والنصيحة وكل وعظ لا يكون

هكذا فهو وبال على من قال وسمع بل قيل انه افة وغول

وشيطان يذهب بالخلق عن الطريق ويهلكهم فيجب عليهم ان يفروا

منه لان ما يفسد هذا القائل من دينهم لا يستطيع بمثله

الشيطان ومن كانت له يد وقدرة يجب عليه ان ينزله عن

منابر المسلمين والثالث مما تدع ان لا تخالط الامراء

والسلاطين ولا تريهم لان في رؤيتهم ومجالستهم ومخالطتهم

آفة عظيمة ولو ابتليت بها دع مدحهم وثناءهم لان الله

تعالى يغضب اذا مدح الفاسق والظالم ومن دعا لطول بقائهم

فقد احب ان يعصى الله تعالى في ارضه والرابع مما تدع

ان لا تقبل شيئا من عطاء الامراء وهداياهم وان علمت انها

من الحلال لان الطمع منهم يفسد الدين لانه يتولد منه

المداهنة ومراعات جانبهم والموافقة في ظلمهم وهذا كله

فاسد في الدين واقل مضرته انك اذا قبلت عطاياهم

وانتفعت من دنياهم احببتهم ومن احب احدا يحب طول

عمره وبقاءه بالضرورة وفي محبة بقاء الظالم ارادة الظلم

على عباد الله تعالى وارادة خراب العالم فاي شيء يكون

اضر من هذا للدين والعاقبة واياك ثم اياك ان تخدع

باستهواء الشيطان كقول بعض الناس لك بان الافضل

والاولى ان تاخذ الدينار والدراهم منهم وتفرقها بين

الفقراء والمساكين فانهم ينفقون في الفسق والمعصية

وانفاقك على ضعفاء الناس خير من انفاقهم فان الشيطان

اللعين قد قطع اعناق كثير من الناس بهذه الوسوسة

وانه فاش كثير قد ذكرناه في احياء العلوم الدين فاطلبه ثم
واما الاربعة التي ينبغي لك ان تفعلها **فالاول** ان
تجعل معاملتك مع الله بحيث لو عامل معك بها عبدك
لترضى بها منه ولا يضيق خاطرك عليه ولا تغضب وما لا
ترضى بنفسك من عبدك المجازي لا ترضى لله تعالى وهو سيدك
الحقيقي **والثاني** كلما عملت بالناس اجعل كما ترضى بنفسك
منهم لانه لا يكمل ايمان عبد حتى يحب لسائر الناس ما يحب
لنفسه **والثالث** اذا قرأت العلم او طالعته ينبغي ان يكون
علما يصلح قلبك ويزكي نفسك كما لو علمت ان عمرك ما بقي
غير اسبوع فبالضرورة لا تشتغل فيها بعلم الفقه والخلاف
والاصول والكلام وامثالها لان هذه لا يغنيك بل تشتغل
بمراقبة القلب ومعرفة صفات النفس والاعراض عن علائق
الدنيا وتزكي نفسك عن الاخلاق الذميمة وتشتغل بمحبة الله تعالى

لانك تعلم

وعبادته

وعبادته والاتصاف باوصاف حسنة ولا يمر على عبد يوم
وليلة الا ويمكن ان يكون موته فيها **ايها الولد** اسمع مني
كلاما آخر وتفكر فيه حتى تجد خلاصا لو انك اخبرت ان
السلطان بعد اسبوع يجيئك زائرا اعلم انك في تلك المدة
لا تشتغل الا باصلاح ما علمت ان نظر السلطان سيقع
عليه من الثياب والبدن والدار والفراش وغيرها فالان
تفكر الى ما اشرت به فانك فهم والكلام يكفي الفرد الكيس
قال رسول الله عليه السلام ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم
ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم وان اردت
علم احوال القلب فانظر الى الاحياء وغيره من مصنفاتي
وهذا العلم فرض عين وغيره فرض كفاية الا مقدار ما يؤدي به
فرائض الله تعالى يوفقك حتى تحصل **والرابع** ان لا تجمع
من الدنيا اكثر من كفاية سنة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من العقل

يعدّ لبعض حجراته وقال رسول الله عليه السلام اللهمّ اجعل قوت
آل محمد كفافاً ولم يكن يعدّ ذلك لكل حجراته بل كان يعدّ لمن
علم انّ في قلبها ضعفاً وامّا من كانت صاحبة يقين ما كان
يعدّ لها قوت يوم ونصف يوم ايّها الولد انّي كتبت
في هذا الفصل ملتمساتك فينبغي لك ان تعمل بها ولا
تنساني فيه من دعاء ان تذكرني في صالح دعائك واما الدعاء
الذي سألت منّي فاطلبه من دعوات الصحاح واقرأ
هذا الدعاء في اوقاتك خصوصاً في اعقاب صلوتك اللهمّ
انّي اسئلك من النعمة تمامها ومن العصمة دوامها ومن الرحمة
شمولها ومن العافية حصولها ومن العيش ارغده ومن
العمر اسعده ومن الاحسان اتمّه ومن الانعام اعمّه ومن
الفضل اعذبه ومن اللطف انفعه اللهمّ كن لنا ولا تكن
علينا اللهمّ اختم بالسعادة آجالنا وحقّق بالزيادة

امالنا

آمالنا واقرن بالعافية غدوّنا واصالنا واجعل الى رحمتك
مصيرنا ومآلنا اللهمّ اصبب سجال عفوك على ذنوبنا
ومنّ علينا باصلاح عيوبنا واجعل التقوى زادنا
وفي دينك اجتهادنا وعليك توكّلنا واعتمادنا وثبّتنا
على نهج الاستقامة واعذنا في الدنيا من موجبات
الندامة يوم القيمة وخفّف عنّا ثقل اوزارنا وارزقنا
عيشة الابرار واكفنا واصرف عنّا شرار الاشرار
واعتق رقبتنا ورقاب آبائنا وامّهاتنا و
اخواتنا من النار برحمتك يا عزيز يا غفار
يا كريم يا ستّار يا حليم يا جبار
برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد
لله ربّ العالمين تمّ

سنة ١١٧٣

واجعلنا في دار المقامة

يا الله يا الله يا الله يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة صح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اني اسئلك باسمائك يا الله يا مؤمن
يا مهيمن يا عزيز يا جبار خلصنا من الوباء
يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان
يا خالق يا رازق يا دائم خلصنا من الوباء
يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان
يا جبار يا ستار يا غفار خلصنا من الوباء
يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان
يا مالكا لم يزل يا عزيزا لا يزال يا قيوما
لا ينام خلصنا من الوباء يا الله يا الله يا الله
الامان الامان الامان يا ذا النعم السابقة
يا ذا الكرامة الظاهرة يا ذا الحجة القاطعة
خلصنا من الوباء يا الله يا الله يا الله الامان

الامان الامان يا دائما لا يزال يا باقيا لا يفنى
يا عالما لا يجهل ولا ينسى خلصنا من الوباء
يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان يا ارحم
من كل رحيم يا اعلم من كل عليم يا احكم من كل
حكيم يا اعظم من كل عظيم يا اكرم من كل كريم خلصنا
عن الوباء والطاعون يا الله يا الله يا الله الامان الاما
الامان يا من هو في سلطانه قوي يا من هو في
ذاته قديم يا من هو في علمه محيط يا من هو في
عزته لطيف يا من هو في لطيفه شريف يا من
هو في ملكه غني خلصنا من الوباء يا الله يا الله
يا الله الامان الامان الامان واسئلك
باسمائك يا عالم يا دائم يا قائم يا حاكم يا غفور
يا شكور يا صبور يا ودود يا رؤف يا غفور

اشبو دعاء شريفي وبادن
خلاص ايچون بر دفعه
برقوه باش و صاغ قولاغنه
وبر دفعه صول قولاغنه
وبر دفعه اغزينه اوقيوب
اندن ذبح ايدوب
بشروب فقرايه
وكندي بيله احشام
صباح اوقيوب كندي
نفسنه افسون
ايده ديمشلر

الامان

يا قدوس يا قيوم يا نورا قبل كل نور يا نورا
بعد كل نور يا نورا فوق كل نور خلصنا من الوباء
يا الله يا الله يا الله الامان الامان الامان
يا من هو قوله فصل يا من هو اسمه عزيز يا من
هو في ملكه قديم يا من فعله لطيف يا من هو في امره
حكيم يا من هو عذابه عدل يا من هو حسابه
حق خلصنا من الوباء يا الله يا الله يا الله الامان
الامان الامان يا من هو في الاموات قدرته
يا من هو في القبور قضاؤه يا من هو في القيمة
حكمه يا من هو في الوقوف هيبته يا من هو
في العقوبة عدله يا من هو في النار عذابه يا من
هو في الجنة رحمته خلصنا من الوباء يا الله يا الله
يا الله الامان الامان الامان اللهم يا اول

الاولين

الاولين ويا اخر الاخرين يا رب اسئلك
بحق هذه الاسماء الشريفة الكريمة ان تصلي على
نبيك وحبيبك سيد الانبياء والمرسلين
محمد عليه السلام وعلى اله واصحابه اجمعين
وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى الملئكة
المقربين وان تحفظنا من الوباء يا الله يا قاضي
الحاجات يا من هو انت الذي نجيت ابرهيم
الخليل عليه السلام من النار فجعلتها عليه بردا
وسلاما يا من هو انت الذي كشفت الضر عن
ايوب عليه السلام ووهبت له اهله ومثلهم معهم
رحمة منا وذكرى للعابدين يا من هو انت
الذي نجيت يونس عليه السلام من بطن الحوت
وظلمة البحر والظلمة اذ نادى في الظلمات

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
يا من هو الذي سمعت لنداء زكريا عليه السلام
ووهبت له غلاما زكيا يا من هو انت الذي مننت
على موسى عليه السلام وهارون عليهما السلام ونجيتهما
وقومهما من الكرب العظيم يا من هو انت الذي
نجيت يوسف عليه السلام من الجب يا من هو
انت الذي رددت على يعقوب عليه السلام
بصره بعد ما ابيضت عيناه من الحزن يا من
هو انت الذي نجيت نوحا عليه السلام من
الطوفان والغرق يا من هو انت الذي نجيت
لوطا عليه السلام واهله الا امرأته من الهلاك
يا من هو انت الذي نجيت كثيرا من المؤمنين
من شر الوباء والمفاجآت الدنيا وان تنجونا

وآفات

من القبر

من القبر ومن شره سؤال القبر وسلمنا
من النار وادخلنا الجنة مع الابرار يا الله يا الله
يا الله الامان الامان الامان خلصنا من
الوباء والمفاجآت وآفات الزمان يا الله يا رحمن
يا رحيم اللهم انت القادر وانا المقدور
وانت الملك وانا المملوك وانت القوي
وانا الضعيف وانت الغني وانا الفقير
لا اله الا انت كل شيء هالك الا الكريم
الجواد سبوح ذكرك قدوس امرك واجب حقك
نافذ قضاؤك اللهم يسر لي امري ما اخاف
من عسره وسهل لي ولدي ما اخاف من
ضره وكربه واذهب عني ما بعدي من وساوس
الصدور واصرف عني كيد الشيطان لا اله الا انت

سبحانك اني كنت من الظالمين بسم الله الرحمن الرحيم

بو دعایه مفتاح الجنة دیرلر یا محمد هر کم اوقیه
یاکتورسه حق تعالی انی قیامت ده قبرندن قو
بچق براقه بندوره و باشنه نوردن تاج کیدوره
و اکننه حله کیدوره و ملکلر او کینجه وارد یجه

بسم الله الرحمن الرحیم

وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ
ادخل الجنة لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ
وقدرت وَقُلْ رَبِّ اَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ
الشَّيَاطِينِ وَاَعُوذُ بِكَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُونِ
اللّٰهُمَّ ادخل الجنة لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللّٰهِ وَقُلْ رَبِّ اَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا
وَاَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ اللّٰهُمَّ ادخل الجنة
لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ

رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلٰوةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ اللّٰهُمَّ ادخل الجنة لَا اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ
اللّٰهُمَّ ادخل الجنة لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
اللّٰهُمَّ ادخل الجنة لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ
رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ اَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ
اَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ اِمَامًا اللّٰهُمَّ
ادخل الجنة لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ
رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي اَمْرِي وَاحْلُلْ
عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي اللّٰهُمَّ ادخل
الجنة لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ
رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَ



وترحمنا لنكونن من الخاسرين اللهم ادخل
الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله
ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء
قدير اللهم ادخل الجنة لا اله الا الله محمد
رسول الله ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين اللهم ادخل الجنة لا اله الا
الله محمد رسول الله رب لا تذرني فردا
وانت خير الوارثين اللهم ادخل الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان اللهم
ادخل الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما اللهم ادخل الجنة لا اله الا

الله محمد رسول الله وقل رب ارحمهما
كما ربياني صغيرا اللهم ادخل الجنة لا اله
الا الله محمد رسول الله فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم اللهم ادخل الجنة
لا اله الا الله محمد رسول الله يا حي
يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك
يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين

اسم اعظمدر

هر كم بونى شدت محلنده اوقرسه حق
تعالى اول كسنه اول شدتدن قورتريدي
بيورديكه و دعا بودركه ذكر اولنور
يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد
يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد

اَسْئَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِى مَلَأَ اَرْكَانَ عَرْشِكَ
وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِى قَدَرْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ
وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ يَا مُغِيثُ اَغِثْنِى يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ

بيت

برلكيكه اتدك ايمان يا اله العالمين
سن سين اول معبود بالحق يا اله العالمين
حمد بى حد حامديتك حمد تعظيما تله ثنا كه
يوزبيك ثنالر يا اله العالمين   مجمعى ملك
ملائك عرش كرسى لوح قلم ذاتكه تعظيم ايدوبدر
يا اله العالمين   بلبله شوقك ويروب ايش
اتدوك كوكلره طوطلر توحيد ايدرلر يا اله العالمين

جرخ اوروب منا فلكلر دونديدرلر لطفله
ماه خورشيد نجوم سين يا اله العالمين
شجرلر باش قلديروب دعوا ايدرلر سدره طوبى
تسبيح ايدرلر يا اله العالمين   انبيالر سرورى
سلطان محمد مصطفى قل صلوة انفاسمزجه
يا اله العالمين   آل اصحاب جميع اتقيا و اوليا
جمع اوله زير لواده يا اله العالمين   بو معلم
خانده صبيان جمعا صدقله علمه توفيق ويرسين
يا اله العالمين   باش اكوب ال بغليوب تعظيمله
قلدق قيام سكا لايق قل كوسلر يا اله العالمين
صافى قلوب علم لدنى بو هوديكل كامل مكمل
يا اله العالمين   شيخمز اوستادمز كلدلرمز
عقبامز دو جهانده ايله سرور يا اله العالمين

بلدمزی فتنه‌دن طاعوندن قحطدن قل امین بلطفله
ایله معمور یا اله العالمین پادشاه عالمه شوکتله
نصرتلر ویروب ایله منصور ومظفر یا اله العالمین
دشمانینه غالب ایله قهر ایدوب اعداسن یا
یمانلره زیر وزبر ایت عسکر اسلام ایده جند
غیبك قل رفیق دشمانی دینی حقیر ایت یا اله
العالمین زندیسین دنیاده تنعیم و دمکل
اصلاملو دو جهانده ایله مسرور یا اله العالمین
هم عیال اولادینی اعقابنی اتباعنی سایه‌سنده
ایله مسرور یا اله العالمین خسته‌لر استر شفا
دردلولر استرلر دوا دردلویه درمان شفا
ویر یا اله العالمین بورجلولر استرلر ادا
عاجزلر استرلر مدد جمله‌نك مقصودنی ویر یا اله العالمین

بر و دریاده مسافر حاجیان قاضیان ویر سلامت
جمله‌سنه یا اله العالمین اولدی غنچه عمرمز
اعقابمز خیر ایله کل هم شفا ویر دولت امین ایت
یا اله العالمین صبر ایوب شوق یعقوب
جمیعا انبیالره متبجون قل عنایت یا اله العالمین
حرمتی اسماء حسنی حرمتی حب النبی شاه بطحی
نور یثرب یا اله العالمین مکتب عشقنده
عاکف جهد ایده دیوانلره هوایی و بیك زارك
استر یا اله العالمین هول محشرده امین
ایت جنتکده قل شریف عرض قل بی کیف
جمالك یا اله العالمین نیلکی بیچاره
درگاهکده زاری ایلیوب مسکنتله عفوك
استر یا اله العالمین

دنیاده عقباده لطفکله عنایت ایلیوب
فضلکله ایله مسرور یا اله العالمین
اوقیانی یازنی امین دین مؤمنلری جنتکله
ایله مسرور یا اله العالمین نور کونین
شمس دو جهانین رسول ثقلین محمد
مصطفینک روحی پاک شریفنه الفاتحه

قالق سحر وقتنده ای دیل حقه ایله طاعتی
چون قبول ایدر خدا کیم وقت ایچنده حاجتی
چاغرشوب اوترخروسلر قلق یا غافل دیو
سن نیچون دخوف اویورسن ادیور رسن غفلتی
نمازه عرض ایله حاجت اوکرمک یابنه
اولاک ایسه جان دلدن اول رسولک امتی

اول محمد مصطفی کیم کیجه لرده یاتمزیدی
تا مبارک ایاغی شیشوب چکمدی عسرتی
دائما غادنی نماز ایله نیاز ایدنی اینک
سن نیجه امت اولورسین طوتمیجه سنتی
جوقنا اویورسین قبر ایچنده کلابکون ارکن اویان
صکره سن پشیمان اولورسین کل کچورمه عمر و صدقی
نولدی دنیای دنیه مثل انلر ای کوکل
کیدیلر تابوت کفنله ایلدیلر رحلتی
کیمه یلق قلدی بو دنیا کیم سکا باقی قاله
قنی احمق سین نه اولسین کیم دیرسین دولتی
دولت اولدر کیم قیامت کونی بولنلر اوله
بی حساب بی عذاب ملک الله سین هم جنتی
اولیالر انبیالر شدتن اول کونلکی

نفسی نفسی دیه یاردن سیرا ایدیجك شدتی

کر بیلك جنت اولورسه طالعك سعد کشاد

کون بکون هم حور غلمان ایده سکا خدمتی

وای اکر طامو اولورسه نجه اوله حالك سنوك

کیدکوك قطران لباسی چکه سین بیك عسرتی

فکر قیل اول وقتی جانم عقلکی باشکه آل

کر ایمانسز کیدرسك اولیسن طامو ایچی

اول محمد مصطفینك حرمتی چون یا کریم

صادق ایدی قولوکدر تا ابد ویر رفعتی

جمله قوللر ایچره اندن عاصی کیمسه یوقدر

هم وجودی کی ضعیفدر یاربو قدر طاقتی

جمله مؤمنلر قوللرکدر رحمت الله یا رحیم

ویرمه عدومزه فرصت ایله بیزه نصرتی هم

هذا كتاب السنه غاد

بسم الله الرحمن الرحيم

اعراب جهتندن السنه ثمانده دوران ایون
اشیا اون اوجدر مبتدا خبر فاعل مفعول مضاف
الیه حال تمیز مستثنی عطف بیان عطف
بالحروف تاکید بدل صفت مبتدا مبتدا نك
حقی مرفوع اولمق معرف اولمق معناسی اوزر ندن
قالمق ندن اوتری مرفوع اولمق بر جهتده فاعله
مشابهتی اولدغندن اوتری فاعل مشابهتی ندر
مسند الیه اولمه دخی معرفه اولمق ندن اوتری
مبتده محکوم علیه در حکم اولمز الا امور
متعینه اوزرینه اولور معرفه بشدر مضمر مبهم
علم معرف باللام بو دوردنك برینه مضاف اولان

الف لام عهدخولنی تعیین ایچون وضع اولندی
اوده دوردر لام عهد خارجی لام عهدی ذهنی
لام حقیقه مثال العسل حلو لام استغراق
مثال ان الانسان لفی خسر عهد خارجیه جاءنی
رجل فاکرمت الرجل عهدی ذهنیه مثال ادخل
السوق واشتر اللحم خبر خبرك حقی مرفوع اولمق
نکره اولمق معناسی ذو ندن اوتری مرفوع اولمق
بر جهتدن فاعل مشابهتی اولدغندن اوتری
فاعل مشابهتی ندر فاعل فعلدن صکره واقع اولور
خبر ده مبتدادن صکره واقع اولمه فاعل مشابهی
اولدغندن اوتری دخی نکره اولمق ندن اوتری
زیرا خبر مخبر عنه دن خبردر مخبر عنهدن خبر
ایله اصل اولان نکره ایله حاصل اولور معرفیه

حاجتندر يوقدر فاعل فاعلك حقي مرفوع اولمق معناسي

كمر نندن اوتري مرفوع اولمق زيرا اعرابك دلائل اوچ

رفع نصب جر اعرابي ايجاب ايدن شي اوچ فاعليت

مفعوليت اضافت رفع فاعله ويردلر زيرا رفع ثقيل

فاعل قوي ثقيل اولان رفع قوي اولن فاعله ويردلر

تعادل قصد ايدن اوتري زيرا هر فعلك بر فاعلي واردر

الوركيمي قوي در مفعول مفعولك حقي منصوب

اولمق معناسي يورت ذو العقول اولورسه كيمي كيمه

ذو العقولك غيريدن اولورسه نيي نيه كيمي كيمه

نيي نيه ايدن اوتري منصوب اولمق زيرا اعرابك

دلائل اوچدر رفع نصب جر اعراب ايجاب ايدن

شي ده اوچدر فاعليت مفعوليت اضافة مفعوله ويردلر

ديلر ايدن اوتري زيرا نصب خفيفدر مفعول

ثقيلدر

ثقيلدر خفيف اولان نصب ثقيل اولان مفعوله

ويردلر ايدن اوتري تعادل قصد ايدن اوتري

مفعول بشدر مفعول مطلق مفعول به مفعول فيه

مفعول له مفعول معه مفعولك ثقيل اولمسي

كثرتندن اوتري مضاف اليه مضاف اليهك

حقي مجرور اولمق معناسي اشاعيدن يوقارو

ويرملك ايدن اوتري مجرور اولمق زيرا اعرابك

دلائلي اوچدر رفع نصب جر اعراب ايجاب ايدن

شي ده اوچدر فاعليت مفعوليت اضافة قلمدي

الاخير قالدي اوده مضاف اليه اعطا اولندي

حال حالك حقي منصوب اولمق معناسي نه حالده

ايدن اوتري منصوب اولمق فضله واقع اولدي مفعوله

مشابهتي اولدغندن اوتري تمييز تمييزك حقي

منصوب اولمق معناسی نزدنندن ندن اوتری
منصوب اولمق فضله واقع اولمغله مفعوله مشابهتی
اولدیغندن اوتری مستثنی مستثنینك حقی
منصوب اولمق معناسی الا ادوه کل ندن اوتری
منصوب اولمق فضله واقع اولمغله مفعوله مشابه
اولدیغندن اوتری صفة صفتك حقی موصوفك
اعرابن کیمك معناسی انجلین زیرا صفت موصوفك
عیندر معناده اویله موصوفده عامل صفتده
عمل اتمك لایقدر عطف بیان عطف بیان
مبیّنك اعرابن کیمر معناسی کندر او زیرا عطف
بیان مبیّنك عیندر معناده اویله مبیّنده
عامل عطف بیانده عمل اتمك لایقدر عطف بحروف
عطف بالحروف معطوف علیهك اعرابك کیمر

زیرا

زیرا معناسی دخی عطف بالحروف معطوف علیهك
عین حکمنده در او معطوف علیهنده عامل معطوفده
عمل اتمك لایقدر تاکید تاکید مؤکدك اعرابك
کیمر زیرا تاکید مؤکدك عیندر معناده اویله
مؤکده عامل تاکیده عمل اتمك لایقدر بدل بدل
مبدل منهك اعرابك کیمر زیرا بدل مبدل منهك
اعرابك عیندر یا جزءدر یا مناسبیدر معناده
اویله مبدل منده عامل بدلده عمل اتمك
لایقدر مستثنی مستثنینك حقی منصوب
[illegible] اولمق

سنه ١١٨٣

دعاء طاعون ایچون ایچیلك اللهم
یا ذا العز والنعم والفضل والكرم احفظنا
عن الوباء والبلاء والعلل والنقم بحق محمد
شفیع الامم جل ذكره وقد عز نبیه وقهر والله
معین لمن صبر ولذكر الله اكبر اللهم یا رب
الولاد ویا كاشف الضر والبلوى اصرف عنا
الطاعون والوباء بحق محمد المصطفى
ایاك نعبد وایاك نستعین وعنت الوجوه
للحی القیوم وقد خاب من حمل ظلما وصلى الله
على خیر خلقه محمد واله الطیبین الطاهرین

بو صفحه

انه من سلیمان وانه بسم الله الرحمن الرحیم
بسم الله شافی بسم الله كافی بسم الله معافی

بسم الله الذی لا یضر مع اسمه شیء فی الارض
ولا فی السماء وهو السمیع العلیم یملیخا
مثلینا مكسلمینا مرنوش دبرنوش شاذنوش
كفشطططیوش قطمیر لا حول ولا قوة الا بالله
العلی العظیم وان یكاد الذین كفروا لیزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ویقولون انه لمجنون
وما هو الا ذكر للعالمین وما توفیقی الا بالله
علیه توكلت وهو رب العرش العظیم هو الله الذی
لا اله الا هو عالم الغیب والشهادة هو الرحمن الرحیم
بسم الله قل هو الله احد الله الصمد لم یلد ولم
یولد ولم یكن له كفوا احد اعوذ بكلمات
التامات من غضبه وعقابه وشر عباده
ومن همزات الشیاطین وان یحضرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على محمد وآله أجمعين وبعد فاعلم أن لا بد
لكل طالب معرفة الإعراب من معرفة مائة شيء
ستون منها يسمى عاملا وثلثون منها
يسمى معمولا وعشرة يسمى عملا وإعرابا
فأبين لك بإذن الله تعالى هذه الثلثة على طريق
الإيجاز في ثلثة أبواب الباب الأول في العامل
الباب الثاني في المعمول الباب الثالث
في الإعراب الباب الأول في العامل وهو على
ضربين لفظي ومعنوي فاللفظي على قسمين
سماعي وقياسي فالسماعي تسعة وأربعون

وأنواعه خمسة النوع الأول حروف تجر اسما
واحدا فقط تسمى حروف الجر وحروف الإضافة
وهي عشرون الأول الباء نحو آمنت بالله وبر
لا بعينه والثاني من نحو تبت من كل ذنب
والثالث إلى نحو تبت إلى الله تعالى والرابع
عن نحو كففت عن الحرام والخامس على نحو
يجب التوبة على كل مذنب والسادس اللام
نحو أنا عبيد لله تعالى والسابعة في نحو
المطيع في الجنة والثامن الكاف نحو قوله تعالى
ليس كمثله شيء والتاسع حتى نحو عبد الله
تعالى حتى الموت والعاشر رب نحو رب تال
يلعنه القرآن والحادي عشر واو القسم
والله لا أفعل الكبائر والثاني عشر تاء القسم

نحو تالله لا تعطل الفرائض والثالث عشر
حاشا نحو هلك الناس حاشا العالم والرابع عشر
مذ نحو تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ
والخامس عشر منذ نحو يجب الصلوة منذ يوم
البلوغ والسادس عشر خلا نحو هلك العالمون
خلا العامل بعلمه والسابع عشر عدا
نحو هلك العالمون عدا المخلص والثامن عشر
لولا نحو لولاك يا رحمة الله لهلك الناس و
التاسع عشر كي نحو كيمه عصيت و
العشرون لعل في لغة عقيل نحو لعل الله تعالى
يغفر ذنبي النوع الثاني حروف تنصب الاسم
وترفع الخبر وهي ثمان الاول ان نحو ان الله تعالى
عالم كل شيء والثاني ان نحو اعتقدت ان الله تعالى

قادر

قادر على كل شيء والثالث كأن نحو كأن الحرام
نار والرابع لكن نحو ما فاز الجاهل لكن العالم
فائز والخامس ليت نحو ليت العلم مرزوق
لكل احد والسادس لعل نحو لعل الله تعالى
غافر ذنبي وهذه الستة تسمى الحروف المشبهة
بالفعل والسابع الا في الاستثناء المنقطع
نحو المعصية مبعدة عن الجنة الا الطاعة
مقربة منها والثامن لا لنفي الجنس نحو لا فاعل
شر فائز النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم
وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس
نحو ما الله تعالى متمكنا بمكان ولا شيء مشابها
لله تعالى النوع الرابع حروف تنصب الفعل المضارع
وهي اربعة الاول ان نحو احب ان اطيع الله

تعالى والثانية لن نحو لن يغفر الله تعالى للكافرين
والثالثة كي نحو احب طول العمر كي احصل العلم
والرابعة اذن نحو قولك اذن تدخل الجنة لمن قال
اطيع الله تعالى النوع الخامس كلمات تجزم الفعل
المضارع وهي خمسة عشر الاول لم نحو قوله تعالى
لم يلد ولم يولد والثانية لما نحو لما ينفع عمري
والثالثة لام الامر نحو ليعمل عملا صالحا والرابعة
لا في النهي نحو لا تذنب وهذه الاربع تجزم فعلا
واحدا والخامسة ان نحو ان تتب يغفر
ذنوبك والسادسة مهما نحو مهما تفعل تسأل
منه والسابعة ما نحو ما تفعل من خير تجده
عند الله تعالى والثامنة من نحو من يعمل عملا
صالحا يكن ناجيا والتاسعة اين نحو اين تكن

يدركك

يدركك الموت والعاشرة متى نحو متى تحسد
تهلك والحادية عشر انّى نحو انّى تذنب يعلمك
الله تعالى والثانية عشر اي نحو اي عالم
يكرم يعظمه الله تعالى والثالثة عشر
حيثما نحو حيثما تفعل يكتب فعلك والرابعة
عشر اذما نحو اذما تتب يقبل توبتك و
الخامسة عشر اذا ما نحو اذا ما تعمل بعلمك
تكن خير الناس وهذه الاحدى عشرة تجزم
فعلين مسميين شرطا وجزاء والقياسية
تسعة الاول الفعل مطلقا فكل فعل
يرفع وينصب نحو خلق كل شيء ونزل القرآن
نزولا ولا بد لكل فعل من مرفوع فان تم به
كلاما يسمى فعلا تاما نحو علم الله تعالى وان لم

يتم به بلا احتياج الى خبر منصوب يسمى فعلاً
ناقصاً نحو كان الله عليماً حكيماً وصار العاصي
مستحقاً للعذاب وما زال المذنب بعيداً من الله
تعالى ويقبل التوبة ما دام الروح داخلاً في
البدن وليس الله تعالى جسماً والثاني اسم
الفاعل يعمل عمل فعله المعلوم نحو كل حسود
محروم حسده عمله والثالث اسم المفعول
فهو يعمل عمل فعله المجهول نحو كل تائب مقبول
توبته والرابع الصفة المشبهة فهي أيضاً
تعمل عمل فعلها نحو العبادة حسن ثوابها
والمعصية قبيح عذابها والخامس اسم التفضيل
فهو أيضاً يعمل عمل فعله نحو ما من رجل أحسن
فيه الحلم منه في العالم والسادس المصدر

فهو

فهو أيضاً يعمل عمل فعله نحو يحب الله تعالى إعطاءً
له عبده فقيراً درهماً والسابع الاسم المضاف
فهو يعمل الجر نحو عبادة الله تعالى خير والثامن
الاسم التام فهو يعمل النصب نحو التراويح
عشرون ركعة والتاسع معنى الفعل
أي كل لفظ يفهم منه معنى فعل نحو هيهات
المذنب من الله تعالى وتراك الدنيا ونحو ما في
الدنيا راحة ونحو ينبغي للعالم أن يكون
محمداً خلقه والمعنوي اثنان الأول
رافع المبتدأ والخبر نحو محمد رسول الله والثاني
رافع الفعل المضارع نحو يرحم الله تعالى التائب

الباب الثاني في المعمول وهو على ضربين معمول
بالأصالة ومعمول بالتبعية أي إعرابه يكون

مِثلَ اعرابِ متبوعه والضربُ الاوّل اربعةُ
انواعٍ مرفوعٌ ومنصوبٌ ومجرورٌ مختصٌّ
بالاسم ومجزومٌ مختصٌّ بالفعل اما المرفوع
فتسعةٌ الاوّل الفاعل نحو رحم الله تعالى
التائبَ والثاني نائبُ الفاعل نحو رُحِمَ التائبُ
والثالث المبتدأ والرابع الخبر نحو محمّدٌ
خاتمُ الانبياء عليهم السّلام والخامس اسم
كانَ واخواتِها نحو كانَ الله تعالى عليماً حكيماً
والسّادس خبر باب انّ نحو انّ البعثَ حقٌّ
والسّابع خبر لا لنفي الجنس نحو لا عملَ مُراءٍ
مقبولٌ والثامن اسم ما ولا المشبّهتين بليس
نحو ما التكبّرُ لائقاً للعالم ولا حسدٌ حلالاً
والتاسع الفعل المضارع الخالي عن النواصب

والجوازم

والجوازم نحو يحبُّ اللهُ تعالى التواضعَ واما المنصوب
فثلثة عشر الاوّل المفعول المطلق نحو تُبتُ توبةً
نصوحاً الثاني المفعول به نحو اعبدِ اللهَ تعالى
الثالث المفعول فيه نحو صمْ شهرَ رمضانَ
الرابع المفعول له نحو اعملْ طلباً لمرضاتِ الله
الخامس المفعول معه نحو يفنى المالُ ويبقى عملَك
السادس الحال نحو اعبدِ اللهَ خائفاً راجياً
السابع التمييز نحو طابَ العالمُ عبادةً
الثامن المستثنى نحو يدخلُ الجنّةَ الناسُ
الا الكافرَ التاسع خبر باب كان نحو كانَ
الملئكةُ عبادَ الله العاشر اسم باب انّ نحو
انّ السّؤالَ حقٌّ الحادي عشر اسم لا لنفي الجنس
نحو لا طاعةَ معتابٍ مقبولةٌ الثاني عشر

خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة حلالا
ولا نميمة جائزة الثالثة عشر المضارع الذي
دخله احدى النواصب نحو احب ان يغفر ذنوبي
واما المجرور فاثنان الاول المجرور بحرف الجر
نحو اعمل باخلاص الثاني المجرور بالاضافة نحو
ذنب العبد يسود قلبه واما المجزوم فواحد
وهو فعل المضارع دخله احدى الجوازم نحو ان تخلص
يقبل عملك والضرب الثاني خمسة الاول الصفة
نحو اعبد الله العظيم الثاني العطف باحدى الحروف
العشرة الواو نحو اطيعوا الله والرسول والفاء
نحو يجب تكبيرة الافتتاح فالقيام وثم نحو
يجب العلم ثم العمل وحتى نحو مات الناس حتى
الانبياء واو نحو صل الضحى اربعا او ثمانيا واما

نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا وام نحو رضا
الله تطلب ام سخطه ولا نحو اعمل صالحا لا سيئا
وبل نحو اطلب حلالا بل طيبا ولكن نحو لا تعمل
رياء لكن اخلاصا الثالث التاكيد نحو اطلب الاخلاص
ونحو ترك الذنوب كلها الرابع البدل نحو
اعبد ربك اله العالمين ونحو بعض الناس من
عصى الله تعالى منه ونحو احفظ الله حقه الخامس
عطف البيان نحو امنا بنبينا محمد عليه السلام

الباب الثالث في الاعراب

وهو اما حركة
او حرف او حذف والحركة ثلثة ضمة وفتحة
وكسرة والحرف اربعة واو وياء والف ونون
والحذف ثلثة مختص بالفعل حذف الحركة وحذف
الاخر وحذف النون فالجملة عشرة وانواع المعرب

بالقياس الى ما اعطى لها من هذه العشرة تسعة
لان اعرابها اما بالحركة المحضة او بالحروف المحضة
وهما مختصان بالاسم او بالحركة مع الحذف او
بالحروف مع الحذف وهما مختصان بالفعل **والاول**
اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالضمة
ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وذلك المفرد
المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءنا رسول
وصدقنا الرسول وامنا بالرسول ونحو نزل من
السماء كتب وصدقنا الكتب وامنا بالكتب
واما ناقص الاعراب فهو على قسمين قسم رفعه
بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك غير المنصرف
نحو جاءنا احمد وصدقنا احمد وامنا باحمد
عليه السلام وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره

بالكسرة

بالكسرة وذلك الجمع المؤنث السالم نحو جاءنا معجزات
وصدقنا معجزات وامنا بمعجزات **والثاني** اما
تام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالواو ونصبه
بالالف وجره بالياء وذلك الاسماء الستة المضافة
الى غير ياء المتكلم مفردة مكبرة وهي ابوه واخوه
وحموها وهنوه وفوه وذو مال نحو جاءنا ابو القاسم
وصدقنا ابا القاسم وامنا بابي القاسم عليه
السلام واما ناقص الاعراب فهو على قسمين قسم
رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء وذلك الجمع المذكر
السالم واولو وعشرون واخواته نحو جاءنا
المرسلون وصدقنا المرسلين وامنا بالمرسلين
وقسم رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك
التثنية واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو

جاءنا الاثنان كلاهما اى الكتاب والسنة
واتبعنا الاثنين كليهما وعملنا بالاثنين كليهما
والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان
قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه
بحذف الحركة وهو الفعل المضارع الذى لم يتصل
باخره ضمير وهو حرف صحيح نحو يجب ان نشفع
ولم نجزم وقسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة
وجزمه بحذف الاخر وذلك المضارع الذى لم
يتصل باخره ضمير وهو حرف علة نحو ندعو الله
ان يعفونا ولم يرمنا فى النار والرابع لا يكون
الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذى اتصل
باخره ضمير غير النون فرفعه بالنون ونصبه
وجزمه بحذفها نحو الاولياء والعلماء يشفعان

يوم

يوم القيمة فنرجو ان يشفعا لنا ولم يعرضا
عنا ثم الاعراب ان ظهر فى اللفظ يسمى
لفظيا كما فى الامثلة المذكورة وان لم يظهر
بل قدر فى اخره يسمى تقديريا نحو انا العاصى
وان لم يظهر ولم يقدر فى اخره يسمى محليا
نحو توكلنا على من لا يأبى الخير الا من جهته

بعون ربنا حسن توفيقه

سنة ١١٨٣

صوری غفلت لباسنی بوقلبك كبر باشنی دلرسك

نكر بیدن عزت اوقصد قلیاسنی بوسوز سرری
بوسوز جلب غفرانی بوسوز قلب قرانی
ایضا نه دولت حفظنا ایتك دیله دخی هم اوقوما
قوله یكرمی ایكی ختم اوله ایضا بیلدیره اوله
برده شفاعت ایده محشرده ایضا سكا
جنت طوداق اولسون ینكك هم بوداق
اولسون یوزك محشرده آغ اولسون ایضا
اردسك دردكا درمان دلرسك نكر بیدن
احسان اوله هر مشكلك آسان ایضا
كرام یا بركتا دایله ثواراوح شاد ایله دعا و جمله
یاد ایله ایضا سكا جود رب ذو العزت ویر بیدر
علیله دولت الكرن كتمدن فرصت ایضا دردو
دیر كو وستونه كتاب الله دستونه اوقودم قبریم اوستونه ایضا

ویران اولمجی دنیایه دنیام وار دیوب نیلرسن
طبرقده جور عجك تنه تنم وار دیوب نیلرسن
كبن كور طوغری یوللره حق رحمت ایدر قوللره
حرامه صونن اللره الم وار دیوب نیلرسن
بلبول عاشقدر كوللره هر دائم قونر دللره
غیبت سویلین دللره دیلوم وار دیوب نیلرسن
بش وقت نماز قلنه حرمت ایت اهل علم اولنه
حرامی سجمین جانه جانم وار دیوب نیلرسن
سویلر یالان سوزلری غارت قره اولور یوزلری
حقی كورمین كوزلری كوزم وار دیوب نیلرسن
وار اللهدن امان دیله محمد یار دیجی اوله
حلالدن اولمین ماله مالم دیوب نیلرسن
شول كشینك حالی نوله عمری كجر كلمز یوله

قرآن اوقومین دیلە دیلوم وار دیو تیلرسن
یوتسه ایدر خالمیز ایمان اجل کلور دیر منزامان
یوللاشك اولمسه ایمان اولوم وار دیو تیلرسن
اجل شربتن نکاه ایچرلر بر زمان اولور
بو انسانی قبر ایچنه قویرلر بر کون اولور
دیروب عزرائیل جانی حرامسا قلمسن ایمانی
سووب قازنیقلە مالی صحرلر بر کون اولور
بیره قوب نعمتی مالی بقایلکه دوقوبت
یونو بکی نفسی یوق بر طونی کیرلر بر
کون اولور دیری لکر محشر یرینه کمی غرق
اولور ترینه اوغل بابا بری برینه کچرلر
بر زمان اولور کورر لرانته میزانی جگرلر
شر انسانی برلك برلك بو انسانی بولرلر بر زمان

دینیم دینی الله نبیم محمد رسول الله دین دینیم اسلام
هم کتابم کلام الله اهل سنت والجماعت اعتقاده مذهبم
وعملده مذهبم امام اعظم رحمة الله قبله‌م حضرت
آدم ملتم هم خلیل الله هم عبادتده طاعتده قبله‌م در کعبة الله
دینم دین اسلام شرطلری شهادت صوم صلوة حج زکوة
کلمهٔ شهادت غنیلره فرض ویردی رسول الله بولنمز
او واحد و بیرك [illegible] مثل عالمده کم صورتدن منزهدر
مبرادر تعالی الله [illegible] تغیردن دخی اشکال الله
دنکرنا بو مذکوردن بری [illegible] دردر او صفات الله
که [illegible] دکلدر هم [illegible] بر جهت
جهتدر که بو قدر هیچ مکان الله وار در وارلغینك
[illegible] بوندر وارلغی کتدر [illegible] هم بودر [illegible]
وصفات الله بو موجودات کائنات بو غکر [illegible]

دکلدر کیسیه محتاج کم محتاج اکا غیر الله بنم اعضا قیلمنه
اگر اولدی ایسه عصیان بن اول جمله گناهلردن رجعت
استغفروا الله هم اقضا الله اتو الز اگر شرعه مخالف ایسه
بن اول حالدن رجوع ایدرم ترکت ما سوی الله پس محمد
امتینه تبلیغ ایتدیکی احکامی که تصدیق قبول ایدرم
بن امنت بالله قضا قدره ایناندم دخی قیامت کوننی
ملکلری ذی جمله سنه مطیع هم اطیعوا الله که جبرائیل میکائیل
هم اسرافیل عزرائیل ایدرلر امرنه امتثال اولورلر حقه
صدق الله انبیایه انزال اولان کتابلر جمله یوز درت
یوزی صحیفه هم کتابی دوردر هم اظهار الله اون
صحیفه انزی ادمه حضرت شیثه الیی دخی اوتوز
صحیفه ادریسه اون ابراهیم خلیل الله زبوری
داوده ویردی دخی توریه موسی یه حضرت عیسی یه

انجیل

انجیل کوندردی چونکه روح الله پس محمد مصطفی یه
کوندردی اینحا جنتجه تمام یکرمی محارج بلره ایندی
قرآن عظیم الله علم الله اسماء انبیا بعضلر واجب
دری یکرمی سکز کمسنه یه بیان ایتدی حبیب الله بری ادم
بری ادریس دخی نوح هود ایله صالح اسحق ایله اسمعیل
هم ابراهیم خلیل الله بری یعقوب ایله یوسف شعیب لوط
ایله یحیی ذکریا ایله هرون دخی موسی کلیم الله هم سلیمان
ایله ایوب بری الیاس ایله داود بری الیسع دخی
عیسی روح الله بریدر اسم ذی الکفل بریدر حضرت یونس
شهادت ایدرم بنده محمد رسول الله و ذو القرنین
عزیر لقمان بو اوچنده اختلاف واردر بعضلر انبیادر
دیر بعضلر ولی دیر الله جمیع انبیانک هم اول حضرت
ادم اخری هم فخر عالم حبیب الله بو اکسنه

جمله انبیانک محبلرین بلمز هیچ هادی بلور الله سؤالی
منکر له نکیرک عذابی قبرله حقدر عاصیلره دا حقدر
جهنمده عذاب القصه ابو صراط میزانله دخی حشر
نشر حقدر دخی مؤمنلره حقدر دار جنت رحمت الله
بونلری دلله اقرار و قلبمله تصدیق لیل نهار دردم
بودر هم توکلت علی الله . تمت حجة الاسلام شیخ
محمد غزالی در الهی یارب دینده متانت شریعتده
کمالات کناهلردن مغفرت لساننده فصاحت
کلامده بلاغت فعاللرده لطافت جمیع افعاللرده عبادت
مطالعه‌ده قوت قرآن عظیم الشانده قرائت مجلسلرکزده
رحمت باقی لر بیوره عفو و عافیات وعده سی یتره
لر بیوره ایمان کاملر مال بیوره برکات مالیده تیوزده
سخاوت دارنده علومه دولت احبابلر بیوره محبت

عدولر بیوره محبت مجلسلرکزده مهابت قبرده عزت
منکر و نکیرده وجاهت حشرده نعمت حسنادینده
سؤاللرمزده سلامت جنت اعلاده رحلت رسول
اکرمک امتی اولنقده مسرت و میسرت
برحمتک یا ارحم الراحمین

احمد کما فی زیاده جامع الصغیر و مسلم کما فی المشارق
ابو هریره رض قال قال رسول الله علیه السلام لا یقعد
قوم یذکرون الله فیه ندب قعود القوم و جلوسهم لذکر الله
و ترغیب الاجتماع علی الذکر و دلیل علی فضیلة حلق الذکر
کما قال الشیخ اکمل الدین استحبابیة الذکر مع الجماعة و
المراد الذکر باللسان جهرا کما فی التنویر الا حفتهم الملائکة
ای احدقت بهم وطافوا بهم و داروا حولهم یستمعون الذکر

ويحفّونهم من الآفات ويزورونهم وغشيتهم الرحمة يعني تنزل
عليهم رحمة الله وبركاته ونزلت عليهم السكينة الشئ الذي
يحصل به سكون الرجل والمراد هنا حصول الذوق والشوق
للرجل من الذكر وصفاء قلبه بنوره وذهاب الظلمة النفسانية
من القلب ونزول الضياء الرحمانية وقيل السكينة اسم
ينزل قلب المؤمن ويأمره بالخير ويحرضه على الطاعة ويوقع
في قلبه الطمأنينة والسكون على الطاعة كذا ذكر الشيخ مظهر
وذكرهم الله فيمن عنده اي في ملائكة المقربين فالمراد من العندية
عند الرتبة لا المسافة ويقولوا انظروا الى عبادي يذكرونني
ويقرؤون كتابي وذلك شرف عظيم من الله تعالى لعبده بين ملائكته
كذا ذكره ابن ملك في شرح المصابيح البخاري ومسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله عليه السلام ان لله ملائكة
يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما

يذكرون الله

يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفّونهم باجنحتهم الى
سماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء فيسألهم ربهم
وهو اعلم بهم منهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك
في الارض فيسألهم وهو اعلم بهم منهم ما يقول عبادي قالوا
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك ولا حول
فيقول الله تعالى هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك فيقول
تعالى كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا اشد عبادة
واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا فيقول فما يسألوني
قالوا يسألونك الجنة يقول الله تعالى هل رأوها يقولون
لا والله يا رب ما رأوها يقول الله تعالى فكيف لو رأوها يقولون
لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون من النار
ويقول الله تعالى هل رأوها يقولون لا والله يا رب

ما رأوها يقول الله تعالى فكيف لو رأوها يقولون لو انهم رأوها
كانوا اشد عليها فرارا واشد منها مخافة وقالوا يستغفرونك
فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم يقول ملك من الملائكة
رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال الله تعالى هم القوم
لا يشقى جليسهم كما في المشارق قال في المبارق فيه ان من
مخالطة السادات ينال بالسادات ومن جالس اهل السادات
يفوز بالسعادة يقول الله تعالى فاذكروني اذكركم ان الله تعالى
كلفنا في هذه الآية بأمرين الذكر اما الذكر فقد يكون باللسان
وقد يكون بالقلب وقد يكون بالجوارح فذكرهم اياه باللسان
ان يحمدوه ويسبحوه ويمجدوه ويقرؤا كتابه وذكرهم اياه بقلوبهم
على ثلثة انواع احدها ان يتفكروا في الدلائل على ذاته وصفاته
وثانيها ان يتفكروا في الدلائل الدالة على كيفية تكاليفه واحكامه
واوامره ونواهيه ووعده ووعيده فاذا عرفوا كيفية التكليف

وعرفوا ما في الفعل من الوعد وفي الترك من الوعيد سهل فعله
وثالثها ان يتفكروا في اسرار مخلوقات الله حتى تصير كل
ذرة مرآة لموجدها واما ذكرهم اياه بجوارحهم فهو ان يكون
جوارحهم مستغرقة في الاعمال التي امروا بها خالية عن الاعمال
التي نهوا عنها وعلى هذا الوجه سمى الله تعالى الصلوة ذكرا بقوله
فاسعوا الى ذكر الله فصار الامر بقوله اذكروني متضمنا جميع
الطاعات فلهذا روي عن سعيد بن جبير انه قال اذكروني بطاعتي
ثم للناس في هذه الآية عبارات كما في الكبير وهي فاذكروني بالطاعة
اذكركم بالمغفرة والثواب بذكره القاضي فاذكروني بالتوبة
اذكركم بغفران الحوبة فاذكروني بالدعاء اذكركم بالاجابة كما
قال الله تعالى ادعوني استجب لكم فاذكروني بالسؤال اذكركم بالنوال
فاذكروني بالندم اذكركم بالكرم فاذكروني بالاخلاص اذكركم
بالخلاص اذكروني في حال حيوتكم اذكركم بعد وفاتكم فاذكروني

وشهودكم اذكركم في لحودكم كما في التيسير وهو التثبيت
بالقول الثابت حين يسال الملكان المؤمن في قبره عن دينه
وعن نبيه حكي في روضات جمال الدين رحمة الله مات رجل
من اهل الله فراه البعض فسأله عن حاله قال جاء الملكان
احسن وريحهما اطيب فقالا من ربك قلت لو سلمتم امتحانا
فالامتحان حرام ولو سلمتم استفهاما ربي وربكما الله جل
جلاله فاراد ان يذهبا قلت لا تذهبا ولم يات الخبر من سيدي
فجاء النداء هو عبدي هو عبدي انتهى فاذكروني في دنياكم اذكركم
في عقباكم كذا في التيسير وفي الخبر يؤتى بعبد يوم القيمة ويوقف
بين يدي الله ويحاسب معه واستحق النار لكثرة سيئاته وقلة
خيراته واشرف العبد على الهلاك وهو يرتعد فيقول الله تعالى
يا ملائكتي انظروا هل تجدون في ديوانه حسنة فينظرون فلم
يجدوا شيئا فقالوا ربنا لا نجد قال الله تعالى عندي حسنة واحدة

يعبدي

لعبدي انه ذكرني ليلة كنت نائما في موضع كذا فانتبهت من منامك
واردت ان تذكرني فغلبت النوم عليك فلم تذكرني فكتبت
لك بارادة قلبك ذكري حسنة واحدة ولو كنت ذكرتني كتبتها
عشرا فجعل الله ذلك كالجبل فيوضع في كفة الميزان فيرجح
على سيئاته فيغفر له كذا في زهرة الرياض فاذكروني
بالتوكل اذكركم بالكفاية بدليل قوله تعالى ومن يتوكل
على الله فهو حسبه فاذكروني بالاحسان اذكركم بالرحمة
بقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين فاذكروني
في النعمة والرخاء اذكركم في الشدة والبلاء لقوله تعالى
فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم
يبعثون كذا في بحر الحقائق فاذكروني بالمجاهدات اذكركم
بالمشاهدات كذا في التيسير قال الشيخ ابو علي الدقاق
قدس سره من زين ظاهره بالمجاهدة زين الله باطنه بانوار

المشاهدة كذا في حقائق الحقائق قال سمنون قدس سره
حقيقة الذكر ان ينسى الذاكر سوى مذكوره لاستغراقه فيكون
اوقاته كلها ذكرا واشكروا لي ما انعمت به عليكم ذكره القاضي
ولا تكفرون ولا تجحدوا نعمائي كذا في المدارك فعلى العاقل
ان يعرف قدر نعم الله تعالى فيشكره تعالى لان الشكر سبب
لازدياد النعمة والكفران سبب للنعم لزوالها فاخرج الطبراني
وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود رضي
قال قال رسول الله عليه السلام من اعطي اربعا وتفسير ذلك
في كتاب الله تعالى من اعطي الذكر ذكره الله تعالى لان الله تعالى
قال فاذكروني اذكركم ومن اعطي الدعاء اعطي الاجابة
لان الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم ومن اعطي الشكر
اعطي الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم
ومن اعطي الاستغفار اعطي المغفرة لان الله تعالى يقول

استغفروا

استغفروا ربكم انه كان غفارا كذا في الدر المنثور فاللازم
للعبد ان يعترف بذنوبه ويسأل من الله التوبة والمغفرة
لان الله تعالى تواب وغفار لا يخيب آمال الراجين بابه بالعجز
والافتقار بل يستر عيوبهم ويغفر ذنوبهم هو

[illegible]ام ستانية

بسم الله الرحمن الرحيم

ولمن خاف مقام ربه موقفه الذي يقف فيه العباد للحساب
او قيامه على احوالهم من قام عليه اذا راقبه او مقام
الخائف عند ربه للحساب باحدى المعنيين فاضاف الى الرب
تفخيما وتهويلا او ربه ومقام مقحم للمبالغة جنتان
جنة للخائف الانسي والاخرى للخائف الجني فان الخطاب
للفريقين والمعنى لكل خائفين منكما او لكل واحد جنة
لعقيدته واخرى لعمله او جنة لفعل الطاعات واخرى

لترك المعاصي وجنة يثاب بها واخرى يتفضل بها عليه
او روحانية وجسمانية وكذا كل ما جاء مثنى بعد ذلك
فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان انواع الاشجار
والثمار جمع فن او اغصان جمع فنن وهي الغضة جمع
غصن التي تتشعب من فروع الشجر وتخصيصها بالذكر
لانها التي تورق وتثمر وتمد الظل فباي الاء ربكما
تكذبان من انوار التنزيل
اي مقام بين يدي ربه للحساب فترك المعصية والشهوة وقيل
قيامه عليه بانه تعالى الرقيب وقائم على كل نفس بما كسبت قال
ابراهيم ومجاهد هو الذي يهم بالمعصية فيذكر الله فيدعها
من مخافة الله تعالى معالم التنزيل قال كان في زمن عمر
رضي الله عنه شاب فخرج ليلة من المسجد فاستقبله امرأة
جميلة فعرضت عليه نفسها فتبعها حتى وقعت بابها

ثم ذكر هذه الاية فخر مغشيا عليه حتى خرجت روحه
فاخبر بذلك عمر رض بعد ما دفنوا فجاء الى قبره فناداه يا
فلان ولمن خاف مقام ربه جنتان فاجاب الشاب من
قبره قد اعطانيهما الله يا عمر رضه

روضة اندوسي

قال ابو الليث علامة خوف من الله تعالى تتبين في سبعة
اشياء اولها في لسانه فيمنع لسانه من الكذب والغيبة
والنميمة والبهتان وكلام الفضول ويجعله مشغولا
بذكر الله وتلاوة القران ومذاكرة العلم والثاني ان يخاف
في امر قلبه فيخرج العداوة والبغضاء والحسد للاخوان
فان الحسد يمحو الحسنات كما قال عليه السلام الحسد ياكل كالنار
الحطب والثالث ان يخاف في امر نظره فلا ينظر الى الحرام من
الاكل والشرب والكسوة وغيرها ولا الى الدنيا بالرغبة

بل يكون نظره على وجه الاعتبار ولا ينظر الى ما لا يحل عليه
كما قال عليه السلام من ملأ عينيه من حرام ملأ الله يوم القيمة
عينه من النار ان يخاف في امر بطنه فلا يدخل الى بطنه
حراما فانه اثم كبير كما قال عليه الصلوة والسلام اذا وقعت
لقمة من الحرام في بطن ابن ادم يلعنه كل ملك في الارض
والسماء ما دام اللقمة في بطنه وان مات على تلك الحالة
فأويه جهنم ان يخاف في امر يده فلا يمد يديه
الى الحرام بل يمد يديه الى ما فيه طاعة الله تعالى كعب الاحبار
رضي الله عنه انه قال ان الله تعالى خلق دارا من زمردة خضراء فيها
سبعون الف دار في كل دار سبعون الف دار في كل دار
سبعون الف بيت لا ينزلها الا رجل يعرض عليه الحرام
فيتركه مخافة الله ان يخاف في امر قدميه فلا يمشي
في معصية الله تعالى بل يمشي في طاعة الله تعالى ورضائه والى

صحبة

صحبة العلماء والصالحين ان يكون خائفا في امر
طاعته فيجعل طاعته لوجه الله ويخاف من الرياء والنفاق فاذا
فعل ذلك فهو من الذين قال الله تعالى في حقه والآخرة عند ربك
للمتقين مكاشفة ان الله اسقوا فيؤتى
بالشربة فيجدون لكل شربة لذة بخلاف الاخرى فاذا فرغوا
يقول الله تعالى لهم انا ربكم قد صدقتكم وعدي فاسألوني
اعطيكم قالوا ربنا نسألكم رضوانكم مرتين او ثلثا فيقول
رضيت عنكم تنبيه الغافلين
وقيل ان القبر ينوح كل يوم خمس مرات ويقول انا بيت
الوحدة فاجعل لي مونسا وهو قراءة القران وانا بيت الظلمة
فنورني بصلوة الليل وانا بيت التراب فاحملني الفراش
وانا بيت العقارب فاحملني الترياق وهو دمع العين
وانا بيت منكر ونكير فاكثروا على ظهري قول لا اله الا الله

قال فضيل رحمة الله عليه اخاف من ثمانية اشياء اولا ان نخرج
على الاسلام ام على الكفر والثاني انه حين وضعت في القبر
ايصير على روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران
والثالث انه اذا استلني منكر ونكير اقدر على جوابهما ام لا
والرابع اذ بعثنا من القبر كان وجهي بيضاء او سوداء
كما قال الله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه والخامس
اذا بعثت من القبر احمل على البراق الى الجنة ام الى النار
كما قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا والسادس ان حوسبت اقدر
على الجواب ام لا والسابع ان تطايرت الكتب اعطى
كتابي بيميني ام بشمالي كما قال الله تعالى فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا والثامن

الفريقان انا من الفريق في الجنة ام الى النار من كان
محبا صادقا عاشقا الى الله وخائفا منه فان الجنة هي المأوى
مكاشفة
وقال عليه السلام المؤمن بين مخافتين بين اجل
قد مضى لا يدري ما الله صانع به وبين اجل قد بقي لا يدري
ما الله قاض فيه فليتزود العبد من نفسه لنفسه ومن
دنياه لآخرته فو الذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من
مستعتب ولا بعد الدنيا دار الا الجنة والنار
عن ابي ميسرة انه كان اذا اوى الى فراشه قال
يا ليت امي لم تلدني فقالت امرأته يا ميسرة الله تعالى قد
احسن اليك وهداك الى الاسلام قال اجل ولكن قد
بين الله انا واردون النار ولم يبين انا صادرون
عنها تنبيه الغافلين

رو مسلم عن عمر رض كما في مشكوة المصابيح قال قال رسول الله
عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما اي يرفع بالقران
درجة اقوام وهم من امن به وعمل بمقتضاه ويضع به اخرين
اي يحط بالقران اقواما اخرين وهم من اعرض عنه ولم
يحفظ وصاياه رو احمد وابو داود كما في مشكوة المصابيح
عن معاذ الجهني قال قال رسول الله عليه السلام من قرأ القران
وعمل بما فيه البس والداه بيركة القران تاجا يوم القيمة
ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت
فيكم اي الشمس في بيوت احدكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا
يعني اذا كان هذا الذي القاري كذلك فكيف عظم ثواب
ذلك القاري العامل به اي يكون له عند الله منزلة
رفيعة ومرتبة لا يخطر ببال احدكم ذكره ابن ملك
في شرح المصابيح هذا حال من امن بالقران وعمل بما فيه

واما حال من اعرض عنه فان له العذاب والعمى قوله
تعالى ومن اعرض عن ذكري اي القران كما في الكواشي و
المعالم فلم يقبله ولم يعمل به كما في التيسير فان له
معيشة ضنكا ضيقا يعني ضيق عيش في الدنيا لانه
لا يعتقد الخلف في الانفاق في الدنيا ولا المثوبة في العقبى
فلا جرم يضيق الانفاق ويلازم الشح فيكون محروما
عن الخلف في الدنيا والمثوبة في الاخرة بخلاف من اتبع كتاب الله
ومن اعقاد رسول الله عليه السلام يتسع قلبه وذلك لرجاء
الخلف والاجر وتطيب نفسه بالقناعة التي هي كنز لا يفنى
فيكون في سعة الدنيا والاخرة فيكون المراد بمعيشة
المعرض ضيق قلبه في شان اغراض الدنيا وان كثر ما في يده
منها وقيل المراد بالمعيشة الضنك عذاب الاخرة في جهنم
فان طعام اهلها الضريع والزقوم وشرابهم الحميم

والتفسير فلا يموتون فيها ولا يحيون وقيل المراد بها عذاب
القبر من حاشية ابن الشيخ اخرج ابن ابي الدنيا
في ذكر الموت والحكيم والترمذي وابو يعلى وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان وابن مردويه والبيهقي
عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله عليه السلام المؤمن في
قبره في روضة خضراء ويرحب له قبره سبعين ذراعا
ويضيء حتى يكون كالقمر ليلة البدر هل تدرون
فيما انزلت فان له معيشة ضنكا قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال عذاب الكافر في قبره يسلط عليه تسعة و
تسعون تنينا هل تدرون ما التنين تسعة و
تسعون حية لكل حية سبعة رؤس ينهشونه و
يلدغونه ويخدشونه في جسمه الى يوم يبعثون كذا
في الدر المنثور ونحشره يوم القيمة اعمى منصوب على الحال

والظاهر

والظاهر ان المراد بالعمى عمى البصر كما في قوله تعالى ونحشرهم
يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما كذا
ذكره ابن الشيخ قال اي المعرض رب لم حشرتني اعمى و
قد كنت بصيرا يا رب لم بعثتني بهذا او باي ذنب
اعميتني يظن انه لم يكن له ذنب وقد كنت بصيرا لعين
في الدنيا كذا في التيسير قال الله تعالى كذلك اي كما فعلت
انت بنفسك فعلنا بك اتتك اياتنا واضحة نيرة هـ
فنسيتها فعميت عنها وتركتها غير منظور اليها وكذلك
ومثل تركك اليوم تنسى تترك في العمى والعذاب ذكره
البيضاوي فحاصل المعنى فلما صار فعلك في الدنيا التعامي
عن اياتنا وترك النظر اليها صارت عقوبتك في الاخرة
من جنس فعلك في الدنيا وجزاء سيئة سيئة مثلها ذكره
ابن تجيد وكذلك اي مثل ما جزينا المعرض عن اياتنا نجزي

من اسرف اي اسرف كما في العيون ولم يؤمن بآيات ربه بل كذبها
وخالفها ولعذاب الآخرة اشد من معيشة الضنك في
الدنيا وفي القبر ومن العمى في القيمة كذا في التيسير
وابقى اي ادوم من ضيق المعيشة في الدنيا كما في
العيون فعلى العاقل العبد اي يتبع القرآن ويعمل
بما فيه ويعظمه كل التعظيم كي ينال المغفرة والكرامات

ام سينانية

قال الشيخ الامام ابو بكر محمد ابن الفضل رح انما ذكر المتقدمين
الاستيجار لمتعلم القرآن وكرهوا اخذ الاجر عليه لانه
كان للمسلمين عطايا من بيت المال في ذلك الزمان
وكان لهم زيادة رغبة في امور الدين واقامة الحسنة
وفي زماننا انقضت عطاياهم ووجوب الاجر للمعلم بحيث
امتنع الولد عن الاعطاء لاجر حبس فيه وان لم يكن

بينهما شرطا يؤمر الولد بتطييب قلب المعلم ورضاه

من شمس الاحكام

قال رسول الله عليه السلام من اعتبر زماه في طلب العلم
حرم الله جسده على النار واستغفر له ملكان وان مات
في طلبه مات شهيدا وكان قبره روضة من رياض الجنة
ويوسع له في قبره مد بصره ويتنور على جيرانه اربعين قبرا
على يمينه واربعين قبرا على شماله واربعين عن خلفه
واربعين عن امامه ونوم العالم عبادة ومذاكرته تسبيح
ونفسه صدقة فطرة وما نزلت عن عينيه تطفي بحرا
من جهنم فمن اهان العالم فقد اهان الرسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن اهان الرسول الله فقد اهان الله

شيخ زاده

رواه احمد والترمذى والحاكم والبيهقى عن ابى ذر الغفارى
رضى الله عنهم كما فى الجامع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتق الله بامتثال اوامره واجتناب نواهيه حيثما كنت
اى فى زمان او مكان كنت فيه كنت خاليا فان الله مطلع
عليك كما قال الله تعالى واتقوا الله ان الله كان عليكم رقيبا
فمن تيقن ان الله رقيب ومطلع على احوال عباده يجتنب
عن السيئات ويشتغل الى الطاعات واتبع السيئة الصادرة
منك وكن كبيرة على ما شهد به عموم الخبر وجرى عليه بعضهم لكن
خصه الجمهور بالصغاير الحسنة مثل الصلوة او صدقة او استغفار
او نحو ذلك تمحها السيئة من صحيفة الكاتبين ذلك لان المرض
يعالج بضده فالحسنات يذهبن السيئات ذكر وخالق الناس
بخلق حسن اى استعمل الخلق الحسن معهم وهو العفو عن
الذنوب ومداراة الناس وتحمل اذاهم وطيب الكلام وقلة

الغضب

الغضب ثم فعله ذلك يرجى له الفلاح فى الدنيا والفوز بالنجاة
والدرجات فى العقبى وقوله تعالى وسارعوا عطف على قوله
اطيعوا وقرئ بغير واو على وجه الاستيناف وقرئ سابقوا
ذكره ابو السعود الى مغفرة كائنة من ربكم اى ما يوجب المغفرة
من ربكم وهى الاعمال الصالحة المأمور بفعلها قال ابن عباس رضى
الى الاسلام ووجهه ان الله تعالى ذكر المغفرة على سبيل التنكير
والمراد منه المغفرة العظيمة وذلك لا يحصل الا بسبب الاسلام
لانه يجب ما قبله وعنه ايضا الى التوبة من الذنوب يوجب المغفرة
وقال ابن ابى طالب رض الى اداء الفرائض لان اللفظ مطلق
فيعم الكل وكذا وجه قول من قال الى جميع الطاعات كذا فى اللباب
وهذا حث على اجتناب المحرمات والعمل بالحسنات سريعا
قبل الفوت لان فى التأخير افات ولذا قال لقمان لابنه
يا بنى لا تسوف التوبة فان الموت يأتيك بغتة وكان المسيح عم
او تأخير

اذا مرّ على شاب يقول كم من زرع لم يدرك الحصاد واذا مرّ على
شيخ يقول لا تنتظر بالزرع اذا ادرك الحصاد كذا في التبصرة
وجنة اى وسارعوا الى عمل يوجب دخول الجنة عرضها اى عرض الجنة
السموات والارض يعنى كعرض السموات والارض لو وصل بعضها
الى بعض قال ابن عباس والمراد سعتها وانما خص العرض بالذكر
للمبالغة لان الطول في العادة يكون اكثر من العرض يقول
هذه صفة عرضها فكيف طولها اعدت في حيز الجر على انه صفة
اخرى لجنة او هي مستأنفة كذا ذكره ابو السعود للمتقين اى الذين
اتقوا الشرك فالذين اتقوا الشرك والمعاصي كلها هم لهم بغير
عقوبة والذين اتقوا الشرك ووقعوا في المعاصي فخاتمة امرهم
الرجوع اليها كذا في التيسير وفيه دليل على ان الجنة مخلوقة
الان وانها خارجة عن هذا العالم

بسم الله الرحمن الرحيم

وسارعوا اى بادروا واقبلوا قراءة نافع وابن عامر بلا واو
لان قوله السابق واطيعوا الله والرسول وقوله سارعوا كالشيء
الواحد فلقرب كل منهما اسقط العاطف وهو في مصاحف المدينة
والباقون بالواو وكما في المصاحف مكة والعراق ومصحف عثمان
رضي الله عنه عطفا على قوله اطيعوا الله الاية الى مغفرة من
ربكم اى ما يوجب مغفرة ويستحق به المغفرة من ربكم وهو
امتثال الاوامر واجتناب النواهي وللمفسرين فيه اقوال
قال ابن عباس رض هو الاسلام لانه نكر المغفرة العظيمة
وما ذلك الا بالاسلام وعن علي رض اداء الفرائض وعن عثمان
رض هو الاخلاص لانه المقصود من العبادات وعن ابي العالية
هو الهجرة وعن الضحاك هو الجهاد لان الايات السابقة
فيه وعن سعيد بن جبير التكبيرة الاولى ولذا قال ابو ح
الافضل ان يكون تكبيرة الامام اى بعد تكبيرة لان فيه

مسارعة الى العبادة وفيه مشقة فكان افضل وقالا بعد
تكبيرة الامام لنزول الاشتباه بالكلية يكون ابتداء التكبير
وانتهاؤه اقتداء بمن هو في الصلوة ولا اختلاف في صحة كل
منهما بلا كراهة الا في رواية عن ابي يوسف حيث لا يصح
شروعه اذا كبر مقارناً واذا لم يكبر مع الامام ثم كبر
قبل فراغه من الفاتحة احرز ثواب تكبيرة الافتتاح
وقيل عكرمة جميع الطاعات لان اللفظ عام وانه تعالى
اخفى رضاه في الطاعات حتى يرغبوا الى الكل كما اخفى
غضبه في المعاصي حتى يجتنب عن الكل وعن الاصل التوبة
من الربوا وغيره من الكبائر وفي التيسير اداء الواجبات
والتوبة عن المحظورات لان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص
السبب ثم انه تعالى بين انه كما يجب المسارعة الى المغفرة
فكذلك يجب المسارعة الى الجنة وانما فصل بينهما لان الغفران

ازالة العقاب والجنة حصول الثواب فقال وجنة عرضها
السموات والارض اي كعرضهما وقيل ان الجنة بهذه الصفة
للرجل الواحد والاقرب انه هو المبالغة في السعة
لانه لا ينبغي عندنا اعرض منها والعرض هو السعة لا بخلاف
الطول وعن ابن عباس رضه كسبع سموات وسبع ارضين لو
وصل بعضها ببعض ثم لما قيل ان الجنة والنار غير
موجودتين اظهر بطلانه بقوله اعدت للمتقين

وقيل سارعوا اي بادروا الى الصف الاول في الصلوة و
في الحديث الصف الاول في المسجد الاول زمرة يدخلون
الجنة وقال عليه السلام خير بقعة في المسجد خلف الامام
وقيل الى التكبيرة الاولى من الصلوة بالجماعة وعن
عبد الرحمن بن عوف انه ورد له من تجارة اربعمائة ابل

ركبا فخرج عبد الرحمن ابن عوف مستقبل الركب وابطاه
الانصراف حتى فاتته تكبيرة الافتتاح من صلوة الفجر
وادرك رسول الله عليه السلام فيها في الركوع من الركعة الاولى
فلما فرغ من الصلوة تصدق بتلك الذي بعاثر ابل كلها في سبيل الله
ثم قال يا رسول الله فعلت هذا وهل نلت ثوابها قال يا عبد الرحمن
لو كانت الدنيا كلها باسرها وما فيها من الاموال لك فجعلتها
في سبيل الله لا تنلت فضلها كذا في روضة العلماء وسئل ثواب
تكبيرة الافتتاح عن ابي بكر الصديق رض فقال لو كان لي الف جمل
وكان حملهم ذهبا وفضة لا تصدقت بها في سبيل الله لكان
ثواب تكبيرة الافتتاح اكثر من ذلك فقال عمر لو كان ذ جبل بين
مكة والمدينة وكان حملهم قفزا وبرا لا تصدقت في سبيل الله
لكان ثواب تكبيرة الافتتاح اكثر من ذلك وعن عثمان رض
لو كنت في ركعتين في ليلة واحدة ختمت القرآن فيهما لكان ثواب

تكبيرة الافتتاح اكثر من ذلك وقال علي رض لو كانت الدنيا
مملوة من الكفار وانا اقطع رؤسهم بذي الفقار لكان
ثواب تكبيرة اكثر من ذلك ثم قال رسول الله عليه السلام لو كانت
السموات قرطاسا والاشجار قلما والبحار مدادا والانس
والجن والملئكة كلهم كتابون فيكتبون الى يوم القيمة
لعجزوا عن ثواب تكبيرة الاولى وما قدروا عشر عشيرها
ولاجل ذلك قال عليه السلام التكبيرة الاولى خير من الدنيا
وما فيها من مجلس الروضات

ظهر الفساد في البر والبحر كالجدب والموتان وكثرة الحرق
والغرق واخفاق الغاصة ومحق البركات وكثرة المضار
او الضلالة والظلم وقيل المراد بالبحر قرى السواحل وقرى
والبحور بما كسبت ايدي بشوم معاصيهم او بكسبهم اياه

وقيل ظهر الفساد في البر لقابيل اخاه وفي البحر بان جلندي
كان ياخذ كل سفينة غصبا ليذيقهم بعض الذي عملوا
بعض جزائه فان تمامه في الاخرة واللام للعلة او للعاقبة
وعن ابن كثير ويعقوب لنذيقهم بالنون لعلهم
يرجعون عما هم عليه من الفساد قاضي اي ظهر العذاب
من الله تعالى في البر اي في الامم الماضية التي يسكنون في البوادي
والمفاوز والبحر اي في الامم السابقة التي يتمكنون في المدن
والقرى التي هي على المياه الجارية لان العرب يسمي
المصر بحرا وقيل المراد من البر ما على ظهر الارض من الامصار
وغيرها ومن البحر البحر المعروف يعني ظهر العذاب فيهما اي
كثرة الحرق في البر والغرق في البحر وقيل ظهر الفساد في البر
بقتل قابيل اخاه هابيل وقد كانت الارض خضرة مونقة لا ياتي [ق]
ابن ادم شجرة الا وجد عليها ثمرة وكان ماء البحر عذبا وكان

لا يقصد

لا يقصد الاسد البعير والغنم فلما قتل قابيل هابيل اقشعرت
الارض وشاكت الاشجار وماء البحر ملحا زعاقا وقصد الحيوان
بعضها بعضا وفي البحر غصب ملك الجائر كل سفينة غصبا
وقيل ظهر قحط المطر في البر بقلة النبات والزرعات وفي
البحر لان قلته كما يؤثر في البر يؤثر في البحر لانه اذا قطعت المطر
عميت دواب البحر وخلت الاصداف عن اللؤلؤ لان الصدف
اذا جاء المطر ترتفع الى وجه الماء في البحر وتفتح فاه فما يقع
فيه من المطر يصير لؤلؤا وقيل ظهر الفساد في البر كالجدب
مطلقا ونقص المعاش بقلة الربح في التجارات ومحق
البركات في الزراعات ومن كل شيء من الاموال والانفس
والثمرات وكثرة المضار وقلة المنافع والفوائد ووقوع
الموتان في الانفس والحيوان وفي البحر كاخفاق الغاصة
يعني خيبة الصيادين وعدم ظفرهم الى ما في البحر من المنافع

والماكولات وقيل ظهر الشرور والفتن والجور والظلم والضلالة
في البر اي في البوادي والامصار والاثام والمعاصي في البحر اي في
السواحل والجزيرة وقيل البر الاعضاء والجوارح الظواهر
والبحر القلوب والضمائر السرائر وقيل البر الرجال والبحر
النساء وقيل البر الفقراء والبحر الاغنياء وقيل البر
الرعية والبحر السلاطين منتخب من التفاسير
وعن ابي بكر الصديق رضه وقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر
انه قال البر اللسان والبحر القلب فاذا فسد اللسان
بكت عليه النفوس واذا فسد القلوب بكت عليه الملائكة
منبهات الاحقاق عن كيب غنيمت ما اندر نسنه الممق
وصيادك الته شكار كرمك اخترى
وفي الخبر اذا اهل هلال رمضان صاح عرشه والكرسي والملائكة وما دونهم
ويقولون طوبى لامة محمد عم ما لهم عند الله من الكرامة واستغفرت لهم
الشمس والقمر والكواكب والليل والنهار والطيور في الهوى والحيتان
في البحر وكل ذي روح على وجه الارض الا الشيطان فاذا اصبحوا لا يترك

الله احداً الا غفر لهم ويقول الله تعالى للملائكة اجعلوا صلوتكم وتسبيحكم
في هذا الشهر لامة محمد عليه السلام بدر الواعظين

حكي ناجى

موسى عليه السلام ربه فقال الهي هل اكرمت احداً مثل ما اكرمتني اسمعتني كلامي
قال يا موسى ان لي عباداً اخرجهم في اخر الزمان واكرمهم بشهر رمضان وان
اكون اقرب اليهم منك فاني كلمتك بيني وبينك سبعون الف حجاب فاذا
صامت امة محمد عم حتى ابيضت شفاههم واصفرت الوانهم ارفع
الحجاب وقت الافطار يا موسى طوبى لمن عطش كبده وجاع بطنه في رمضان
فاني لا اجازيهم دون لقائي وخلوف فمهم عندي اطيب من ريح المسك
من صام رمضان استوجب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر قال موسى عم اكرمني بشهر رمضان قال الله تعالى ليس لامة
محمد صلى الله عليه وسلم بدر الواعظين روضة العلماء
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله عم من حضر مجلسا
من مجالس الذكر في رمضان كتب الله له بكل قدم عبادة سنة ويكون يوم
القيمة تحت العرش ومن داوم على الجماعة في شهر رمضان اعطى الله تعالى
بكل ركعة مدينة بلؤلؤ ومن بر والديه في شهر رمضان يما ينال يره نظر الله
بالرأفة والرحمة وانا كفيل له بالجنة وما من امراة طلبت رضاء زوجها
في رمضان الا لها ثواب مريم واسية ومن قضى حوائج اخيه مسلم في
رمضان قضى الله الف الف حاجة في الاخرة ومن مشى بصدقة الى فقير
ذي عيال كتب الله له بكل قدم الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة
ورفع الف درجة امر العابدين

سبعون مائدة من الوان الطعام هذا لمن صام شهر رمضان لحاله

وروى ان الصائمين يوضع لهم يوم القيمة مائدة تحت العرش ياكلون

عليها والناس في الحساب ويقول الناس ما هؤلاء ياكلون نحن في

الحساب فيقال لهم انهم كانوا يصومون وانتم تفطرون قال النبي عم

من فرح بدخول شهر رمضان حرم جسده على النار وروى عن انس رض

مرفوعا ان الصائمين يخرجون من قبورهم يعرفون بريح افواههم اطيب

من ريح المسك مجالس رومى

عن جابر بن عبد الله رض الله قال قال عم اذا كان اخر ليلة من شهر رمضان

بكت السموات والارضون والملائكة لمضي شهر رمضان وفضائله وثوابه

وبحه وفوات جزائه مصيبة لامتي قيل يا رسول الله اي مصيبة هي قال

الدعوات مستجابة والصدقة مقبولة والجنة مضاعفة والعذاب

مرفوعة عن اهل القبور فاي مصيبة اعظم من هذه لامتي وعن ابن

عباس رض الله قال قال رسول الله عم مطلوب

قال عم الجنة مشتاقة الى اربعة نفر الاول تال القران والثاني حافظ

اللسان والثالث مطعم الجيعان والرابع صائم رمضان ثم ان الجنة

تتزين في رمضان من رأس الحول الى الحول الاخر فاذا كان اول يوم

من رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة وتحرك اوراق

اشجار الجنة فيسمع من ذلك الخيطيم يسمع الصائمون احسن منه فينظر

حور العين الى هذا الصدى وتقول يا ربنا اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك ازواجا

فما من عبد صام شهر رمضان الا زوجه الله سبعين زوجة من تلك الحوري

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين

من قبلكم يعني الانبياء والامم من لدن ادم وفيه توكيد

للحكم وترغيب على الفعل وتطييب على النفس والصوم في اللغة

الامساك عما تنازع اليه النفس وفي الشرع الامساك

عن المفطرات فانها معظم ما تشتهيه الانفس لعلكم

تتقون عن المعاصي فان الصوم يكسر الشهوة التي هي مبدؤها

كما قال عم فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء او الاخلال

باداء الاصالته وفيه اياما معدودات موقتات بعدد

معلوم او قلائل فان القليل من المال يعد عدا والكثير

يهال هيلا ونصبها ليس بالصيام لوقوع الفصل بينهما

بل باضمار صوموا لدلالة الصيام عليه والمراد بها رمضان

او ما وجب صومه قبل وجوبه ونسخ به وهو عاشوراء

وثلثة ايام من كل شهر او بكما كتب على الظرفية او على

يحفظ من سنن الصوم ان يحفظ لسانه عن الهذيان والكذب والنميمة والفحش والجفاء والخصومة والمرء والزم السكوت والتشغل بذكر الله وتلاوة القران فهذا صوم اللسان وعن مجاهد رحمه الله خصلتان تفسدان الصوم الغيبة والكذب وقال عليه السلام انما الصوم جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث سرعة الاسلام

وقال عليه السلام خمس يفطرن الصيام الكذب والغيبة والنميمة واليمين الكاذب والنظر بشهوة ومن ثمه قال عليه السلام كم من صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش وكم قائم ليس له من قيامه الا السهر والتعب

بحر العلوم
حكي ان مجوسيا راى ابنه ياكل في رمضان في الاسواق فضرب ابنه فقال لم لم تحفظ حرمة المسلمين في رمضان فمات المجوسي ... سبع في ... عالم

يقول الله تعالى لرضوان زين الجنان لمن يصوم شهر رمضان ويا مالك اغلق ابواب النيران لا تفتح لهم يا باغي الخير تعالى نعطيكم ما يغفر الله علا بكى الجهلو عبادتكم وتسبيحكم وصلواتكم لا تفتخروا مطلب الواعظين

اي مفعول الثاني للكتب عليكم على السعة وقيل معناه صومكم
كصومهم في عدد الايام لما روي ان رمضان كتب على النصارى
فوقع في برد وحر شديد فحولوه الى الربيع وزادوا عليه
عشرين كفارة لتحويله وقيل زادوا ذلك بموتان اصابهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عليه السلام اذا كان اول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن جمع مارد وهو السرير

اي شدوا بالاغلال كيلا يوسوسوا الصائمين ولا يحملون على المعاصي وغلقت ابواب النار فلم يفتح
منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير طالب الثواب
اقبل اي ارجع ويقال واطلبت الثواب بالعبادة فانك تعطى ثوابا كثيرا بعمل قليل و
ذلك لشرف الوقت ويا باغي الشر اقصر اي من سعى بالمعاصي تركها وتب وارجع الى الله تعالى ولله
عتقاء من النار لو يعتق الله عبادا كثيرا من النار لحرمة هذا الشهر وفي كل يوم في
شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب فاذا
كان يوم الجمعة اعتق في كل ساعة منها الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار
فاذا كان في اخر رمضان اعتق في ذلك اليوم بعدد من اعتق من اول الشهر الى اخره
قال الفقيه وذلك اي هذا النداء يكون كل ليلة من رمضان   مصابيح

وقال النبي عم كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله
تعالى الا الصوم فانه لي اي لم يشاركني فيه احد ولا يعبد به غيري وهذا لان جميع العبادة التي
يتقرب بها الى الله قد عبدها المشركون الهتهم ولم يسمع ان طائفة منهم عبدت الهتهم
بالصوم في عصر من الاعصار ولانه ما في عمل ابن ادم شيء الا ويذهب برد المظالم الا الصوم
فانه لا يدخل فيه قصاص ويقول الله تعالى يوم القيمة هذا لي فلا يقبض احد منه شيئا
وذلك لان العبد يجيء يوم القيمة وعليه خصومات ومظالم فيأخذ الخصم صلوته

وذكوته

وذكوته وجهده وجهاده ويبقى عليه المظالم فيريد الخصم اخذ صومه فيقول الله لخصمه
الصوم ليس لكم حتى تاخذوا منه ولكن يبين لكم على شيء هو لي فلو لم اقل الصوم لي
لاخذتم فيبقى العبد مفلسا ثم غفر له وخصما ببركة الصوم وقال ابو الحسن بن
ابي ذر معناه كل طاعة ثواب الجنة والصوم ثوابه لقائي ينظر الي واكلمه
بلا رسول ولا ترجمان روي في مشهور عن ان الله لما خلق العقل قال له
اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له من انت ومن انا قال انت ربي وانا
عبدك الضعيف فقال الله تعالى يا عقل ما خلقت خلقا اعز منك ثم قال النفس
فقال لها اقبلي فلم تجب ثم قال انا انا وانت انت ثم عذبها بنار جهنم
مائة سنة فاخرجها ثم قال لها من انا ومن انت فاجاب كالاول ثم
جعلها في نار الجوع مائة سنة فاخرجها فسألها فاقرت بانها العبد
وانه الرب فاوجب عليه الصوم بسبب ذلك   مشكات

قال علي كرم الله وجهه اولهم ادم يريد ان الصوم عبادة قديمة ما كانت
امة الا وقد فرضت عليهم لم يفرضها عليكم وحدكم وفيه تاكيد الحكم وترغيب
للفعل وما مصدرية اي مثل كتابه على من كان قبلكم لعلكم تتقون بمعنى كي
تتقون على طريق الاستعارة يعني كي تجتنبوا المعاصي فان الصوم يكسر الشهوة
التي هو مبتدأها قال النبي عم فعليه بالصوم فانه له وجاء ومرض عروق الانثيين
مع ابقائها او لعلكم تعلمون عمل اهل التقوى في المحافظة عليها وعدم الاخلال
بادائها لاصالتها وقدمها ولا يحصل ذلك لاحد الا بحفظ الاعضاء السبع
وكفها عن المحرمات كلها فان اكل الحرام وتناوله ثم يطلب الحيوة الابدية يحرم في
دخول الجنة قال حذيفة قال رسول عليه السلام تعاهدوا اضراسكم بما لكم من اين
يأتون بها فانه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا من حرام والنار اولى به   مجالس

والتصفيد في شهر رمضان مبالغة للحفظ ويحتمل ان يكون المراد به اياما وبعده والمعنى
ان الشياطين لا يتخلصون فيه من افساد الناس كما يتخلصون اليه وقيل الحكمة في تقييد
الشياطين وتصفيدهم كيلا يوسوسوا الى الصائمين وامارة ذلك تنزه اكثر المنهمكين
في الطغيان عن المعاصي ورجوعهم بالتوبة الى الله تعالى وفي الخبر يجيء شهر رمضان يوم
القيمة في احسن صورة فيسجد بين يدي الله تعالى فيقول سل حاجتك فخذ بيد من عرف حقك
فيأخذ بيد من عرف حقه فيقف بين يدي الله فيقول ماذا تريد يا رمضان فيقول انا
اريد ان تتوجه لهم بتاج الوقار فيتوجه الله بالف تاج ثم يشفع سبعين الف
من اهل الكبائر بان الله تعالى ثم يزوج بالف حور مع كل حور سبعون الف وصيفة
ثم يركب على البراق ثم يقول الله تعالى ما تريد فقال ان لهم جوار نبيك فيتنزل الله تعالى
في الفردوس فيقول الله تعالى ما تريد فيقول يا رب قضيت حاجتي وابن كرامتهم وثوابهم
فيقضي لهم مائة مدينة من ياقوت حمراء ومن زبرجد خضراء في كل مدينة الف الف قصر

زبدة روضه

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان مبتدأ خبره ما بعده او خبر مبتدأ محذوف تقديره ذلكم شهر رمضان
او بدل من الصيام على حذف المضاف اي كتب عليكم الصيام صيام شهر رمضان
وقرئ بالنصب على اضمار صوموا او على انه مفعول وان تصوموا وفيه ضعف
او بدل من ايام معدودات ورمضان مصدر رمض اذا احترق فاضيف اليه
الشهر وجعل علما ومنع من الصرف للعلمية والالف والنون كما منع في
داية في ابن داية علما للغراب للعلمية والتانيث وقوله عليه السلام من صام رمضان
التباس وانما سموه بذلك اما لارتماضهم فيه من حر الجوع والعطش ولارتماض
الذنوب فيه او لوقوعه ايام رمض الحر حين نقلوا اسماء الشهور

عن اللغة القديمة الذي انزل فيه القرآن اي ابتدئ فيه انزاله وكان
ذلك ليلة القدر او انزل فيه جملة الى سماء الدنيا ثم انزل منجما الى الارض
او انزل في شانه القرآن وهو قوله كتب عليكم الصيام وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انزلت صحف ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزلت التورية
لست مضين والانجيل لثلث عشرة والقرآن لاربع وعشرين
والموصول بصلته خبر المبتدأ او صفته والخبر فمن شهد والفاء
لوصف المبتدأ بما تضمن معنى الشرط وفيه اشعار بان الانزال
فيه سبب اختصاصه بوجوب الصوم هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان حالان من القرآن اي انزل وهو
هداية للناس باعجازه وايات واضحات مما يهدي الى الحق
ويفرق بينه وبين الباطل بما فيه من الحكم والاحكام قال
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال صلعم اذا استيقظ المؤمن في شهر رمضان
وتحرك في فراشه وتقلب من جانب الى جانب فذكر الله تعالى يقول له ملكان
قم بارك الله فيك رحمك الله فاذا قام يدعو له الفراش يقول اللهم اعط الفرش
المرفوعة فاذا لبس يدعو له اللباس ويقول اللهم اعطه حلل الجنة واذا اعتدى
يدعو له نعلاه ويقول اللهم ثبت قدميه على الصراط واذا تناول

الإناء يدعو لم الاناء ويقول اللهم اعط اكوابه الجنة واذا
توضأ يدعو له الماء ويقول اللهم طهره من الذنوب والخطايا واذا
قام بين يدي الله يدعو له البيت ويقول وسع عليه قبره ونور حفرته
واقبل الرحمة عليه وينظر الله بالرحمة ويقول الله تعالى عبدي منك
الدعاء ومني الاجابة منك السؤال ومني النوال جامع الازهار

واذا جاء رمضان فصمه سوى ست ففيهن المباح فسين ثم ميم
سفر مريض

ثم جاء حامل وحائض وشين شيخ ثم عين عطشان ثم راء راضع

قال علي رضي الله عنه اولهم آدم عليه السلام يعني ان الصوم عبادة قديمة اصلية
ما اخلى الله امة من افتراضها عليهم ثم يفرضها عليكم وحدكم كشاف

عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه تنبيه

حقوق الزوجين اما ارك عورت اوزرنده حقی نه دیمس بیورد که عورتک اوزرینه کرکدر
نفسنی اردن منع ایلمیا اطلب ایلرسه اکر جملو مرکب اوزرنده دخی اولورسه
ودخی اری هرنه بیورسه مطیع اوله حتی شوطاشی برطاغدن اول طاغه الت دیو
فائده موزوار دیو امر ایدرسه واکر بتوله کبی جزمتلر بیوردوغنده ویا دوشکده عورت
ایلدکره ارنه عاصی اولسه اوج نندنو ابلایه کرفتار اوله اولکی جمیع خیرات مقبول اولمیا
کندودن ایرله شول بیلان قابندکی ایرلر کبی ایکنجی ویرنه قومی صاغشجه
کناه یازله اوچنجی فرعون اولان عذاب کبی معذب اوله ودخی اوچ طوتمیا اوده
نامحرم ارك بودنه بقمیا وکورنمیا وارنك رضاسزاودن چقمیا اکرچه هم ملکلر لعنت
ایده اوه کلنجه ودخی برکشی کلدی ایدر یارسول الله سکا ایمان کتوردم بانك اعتقاد ایلکن
بر معجزه کوستراسن که قلبم مطمئن اوله دیدی بیوردکم نه دلرسك دیدی که شول قبا
اغاجن دعوت ایده کن برنکت قوبوب کلر کوردم دیدی پس حق تعالیه نیاز ایدب
اوقدکنی وارب الله رسولنا دعواتنه اجابت ایله دیجه همان اول اغاج ایکی طرفه
جلقنوب هر طرفده کوکلرین جمع ایلیب کوکلرین سوریوب سوریوب حضور شریفه کلوب
السلام علیك یارسول الله دیدی پس اندکشی بونی کوروب دیدی کیا رسول بو برهان تمام اولدی
لکن دلرمکه بکا اذن ورسك سجده ایلیایم دیدی پس سعادتلو بیوردیکه الله دن غیره سجده
ایتمك جائز اولیدی عورتلره امر ایدردم ارلرینه ایدر لر دیدی حقیقه برینه کتوره لمك ایچون پس
اول اغاجه امر ایلدی کیدها یرینه اولکی کبی کوکلندی ودخی بیوردیکه اکر ارلك بودنندنك بر
باشندن ایرلوب بر باشندن صاره چقسه اولا قانی اریکه عورت غذالصورسه ارك حقنی
برینه دکدی ودخی برعورت بش وقت نماز قلسه ورمضان صائم اولسه ودوشکده حاینی اولمسه
ارینه مطیع اولسه اول عورت جنتده سکز قپودن جلوه اردن اورن بیلك ییل اولا جنت کره
ودخی بش کشینك جنت احرام اولماسته بر ضامن اولدم دیدی اول اربینه مطیع اولان عورت
یکنجی اوغلانکه اتنه مطیع اوله اوچنجی مکه یوبلنره اوله دوردنجی خلقی کوکجك اولنه بشنجی

رضاء الله موذن اوله وفتواء بزازیه ده کتورمشکه اکر برکشی بنماز عورتله یتمش خنزیر
یتمق کبی دردیوا اکلیوب کرکه کوروب طلاق ویرسه امیددرکه حق تعالی قیامت کوننده
اونکشیه رحمت ایلیوب اوله عورتك نجه بیك اقچه مهری وار ایسه کنزی جزینه سندن
ویروب خلاص ایلیه زهر الریاض نده حضرت سرور صلی الله علیه وسلم بیورمشکه معراج
کیجه سی بر عورت کوردم صاجندن اصلمش بینی قازان کبی قینر و بر عورتکم دلی
اکسه سندن جکمشلر باشندن اشاغه جهنم دوکرلر و بر عورتکه الینی ارقاسندن جفته کو
اغزینه جهنم دوکرلر اودا اغزندن کرر بوغازندن چیقر و بر عورتکه اوده ودن تابوت
ایجنده کلیتلی دلسز صاغر و بر عورت ایاغندن اصلمش کندی الوین بر پس فاطمه
رضی الله عنها ایاغ اوزرینه کلوب دیدکه یا رسول الله بزه خبر ویرمزمیسن که بونلر نجه
عذابه کرفتار اولدیلر ددی پس رسول الله علیه السلام بیوردکه یا فاطمه اول عورتکه
صاجندن اصلمشکه صاجنی نامحرمه کوسترمشدر اول عورت دلندن اصلمشکه
دلیله ارین انجیدوب اول عورتکه مستهزئة اصلمشدر اذن سز چیقوب ویرمشدر و اول عورتکه
اوار قاسندن جقمشدردی مالنه خاینلق اتمشدر اول عورتك اوده دن تابوت ایجنده در
اودر زنا اهل اولان عورتدر و اول عورتکه ایاغندن اصلمشدر اری اذنسز
اودن جقاندر ددی و دخی بیورمشکه بر عورتك کوجوك جهازی اولوب
بر کره ارینه منت ایلیوب سن بنم مالم ییوب ادم اولدك دیسه اول عورت
جنته کرموب بش یوز ییللق یردن قوقوسن دیمیه و جمله ملائکه لعنت ایلیه
اهلی راضی اولنجه و دخی رسول الله علیه السلام بیورمشکه اوچ عورت قیامتده قزم
فاطمه ایله حشر اولوب جنته کیره اول ادر غیرتن صاقنوب دوشك حابنی اولیه
والله رضا ایچون نکاحن بغشلیان و ارنواله جرکن خوی سنه صبر ایدن و هر
بر ینه بیك شهید و بیك ییللق طاعت ثوابی ویره زهره ده بیورمشکه

برکشی ناحق یره عورتن دوکسه رسول علیه السلام یوم قیامتده اول کشیه
خصم اولوب حقن مالوردن عورت دکلدر دیمشدر اما باشن یره جائزدر
اولا ودن جقدوغی ایچون ودوشکه کلمدوکی ایچون و غسل اتمدوکی ایچون
و نماز قلمدوغی ایچون کنز ده مسطوردر زهرة الریاض ده حضرت شفیع
صلی الله علیه وسلم بیورمشکه ای بنم قزجاغزم فاطمه ارك رضاسی الهك
رضاسیدر و غضبی الله غضبیدر بر عورتکه بر ساعت اهلی راضی اولسه
اول عورتك اولو طاعتی ارنه مطیعه اولمقدر اذن نصکره ایلك اکر حکدر
یا فاطمه بر عورت جفرتی اوکنده او ترمق بر ییللق طاعت ثوابدر و بر قول
ایلك اکردکنه بر شهید ثوابی یازلور یا فاطمه بر عورت ارینه عیالی ایله جوق ایچون
ایلك اکبره اکاجنت واجب اولدوغندن غیری جنتده اول ایلکدن اولان
کیاسی باشنه بر شهر و یردکه بیو کلوکی مولی بلور یا فاطمه بر عورت
بر ساعت دککاشنه اویودمق بر ییللق طاعتدن خیرلیدر و اونك
یورتنه بقمق کعبه طواف اتمکدن افضلدر یا فاطمه ارینه راضی اولان
عورتلر دنیادن جقمیادوشکنده یتورکن بنم حوضم شرابندن ا
اجمینجه دکی پس سکرات موتدن و قبر عذابندن امین اوله انشری
مالکدن دوا ایتدا اوج کسه عرشك کولکه سنده اوله محشر خلق حسابده
ایکن بری قومنه صلح ایدنلر و بری شول عورتکم اری اولوب یتیم اولاده
بسلینلر بری حسبة لله طعام بشروب فقیره یدرنلر

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه الضمير للقران فخمه باضماره
من غير ذكره شهادة له بالنباهة المغنية عن التصريح
كما عظمه بان اسند انزاله اليه وعظم الوقت الذي
انزل فيه قاضي • قال الكلبي وربيع ابن انس يعني
انا انزلنا جبرائيل بالقران فالضمير لجبرائيل او
انا انزلنا التسليم فالضمير راجع الى التسليم لانه
يسلم الملائكة على المؤمنين من شرق الارض الى غربها
في ليلة القدر او انا انزلنا الروح وهي الراحة والرحمة
من تفسير حنفي • **في ليلة القدر** وتسميتها بذلك
لشرفها او لتقدير الامور فيها كقوله تعالى فيها يفرق
كل امر حكيم قاضي • لان الله تعالى يقدر في تلك الليلة ما
يكون من السنة الى السنة القابلة من امر الموت

والاجل

والاجل والرزق وغيره ويسلم الى مدبرات الامور
وهم اربعة من الملائكة اسرافيل وميكائيل وجبرائيل
وملك الموت عليهم السلام • ابو الليث • اما جبرائيل
فموكل بالرياح والجنود • واما ميكائيل فموكل بالمطر
والنبات واما اسرافيل فموكل بالارزاق واما ملك
الموت فموكل بقبض الروح ويعطي الملك الموت نسخة
فيها حال السنة وشهورها وايامها وساعاتها فاذا جاء
اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون فكم من
رجل يغرس الاشجار ويحفر الانهار ويبني الدور ويشيد
القصور ويتزوج النسوان وقد قدر عليه الموت و
ديوانه الى ملك الموت ليقبض بروحه حنفي • **روي** انه نزل
جملة واحدة في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا
واملاه جبرائيل على السفرة ثم كان ينزله على رسول الله •

نجوماً في ثلث وعشرين سنة وعن الشعبي انا ابتدأنا انزاله في ليلة القدر كشاف • ثم اختلفوا في تعيين
ليلة القدر على ثمانية اقوال فقيل هي الليلة الاولى من
رمضان وقيل السابعة عشر وقيل التاسعة عشر وقيل
الحادية والعشرون وقيل الثالثة والعشرون
وقيل الخامسة والعشرون وقال ابي ابن كعب وجماعة
من الصحابة السابعة والعشرون وقيل التاسعة و
العشرون والذي عليه معظم العلماء انها ليلة السابعة
والعشرون وذكروا فيه امارات • من شيخ زاده •
عن احمد بن عبد الرزاق انه قال ان سورة انا انزلناه
ثلثون كلمة وقوله هي كناية عن هذه الليلة وكلمة هي
السابعة والعشرون من الكلمات فدل على انها ليلة
السابع والعشرون وحكى عن ابي اسحق الرازي رح انه

قال

قال في الكتاب دليل اخر وهو ان حروف ليلة القدر تسعة
وقد ذكر الله تعالى هذه الليلة في هذه السورة ثلث مرات تكون
سبعة وعشرين فدل على انها ليلة القدر سبعة وعشرين
وقال بعض العلماء ان بوادي شجرة في وقت من الاوقات
اتاهم الكفار ولم يقدروا اخذاً الا معلماً مع الصبيان
فكان المعلم يعلمهم القران فقتله الكفار وقتلوا الصبيان
معه والقوه في بئر واذا كان ليلة السابع والعشرون
الناس يسمعون من ذلك البئر صوت ذلك المعلم مع اصوات
الصبيان بقراءة من اول الليل الى مطلع الفجر وهذا دليل
اخر جنني • قال الفقيه رح محمد بن الفضل باسناده عن الحسن رح
ان النبي عليه السلام راى ليلة القدر فخرج فراى الناس يتلاحون
اي يتخاصمون فقال جئت وانا اريد ان اخبركم بليلة
القدر واني خشيت ان تتكلوا عليها وعسى ان يكون خيراً

فاطلبوها في العشر الاواخر في تسع بقين وفي سبع بقين
وفي خمس بقين وفي ثلث بقين وفي اخر ليلة ومن اماراتها
انها ليلة بلجة سمحة لا حارة ولا باردة تطلع الشمس
صبيحتها ليس لها شعاع ومن اقامها ايمانا واحتسابا
غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب تنبيه الغافلين ولعل الداعي
الى اخفائها ان يحيي من يريدها الليالي الكثيرة طلبا
لموافقتها فتكثر عبادته ويتضاعف ثوابه وان لا يتكل الناس
عند اظهارها على اصابة الفضل فيها فيفرطوا في غيرها كشاف
وما ادريك ما ليلة القدر يعني لم تبلغ درايتك غاية
فضلها ومنتهى علو قدرها ثم بين لذلك بانها خير من الف شهر
ليلة القدر خير من الف شهر كشاف وذكر الالف
اما للتكثير او لما روي انه عليه السلام ذكر بني اسرائيل لبس
السلاح في سبيل الله الف شهر فتعجب المؤمنون وتقاصرت

اليهم اعمالهم فاعطوا ليلة هي خير من مدة ذلك الغازي
قاضي ويقال كان ذلك الغازي يوشع ابن نون عليه السلام
جاهد العدو الف شهر وكان يصوم نهاره ويقوم ليله
ومع ذلك كان السيف على عاتقه في سبيل الله فتعاظمت
ذلك في قلوب الصحابة ويقال ذلك الرجل كان شمعون
او شمسون يغزو مع العدو الف شهر ولم يجف لبد
فرسه ويقهر الكفار لما اعطاه الله تعالى من القوة والجلادة
فضاقت قلوب الكفار منه فبعثوا رسولا الى امراته و
ضمنوا لها طستا من الذهب ان اخذته وقيدته حتى
يحبسه في بيته ويستريح منه ومن شره فقبلت ولما كان
الليل نام شمسون فاخذت المراة حبلا من ليف واحكمته
فلما انتبه حرك اعضائه فجعل الحبل قطعا فقال لم صنعت
هذا قالت اردت ان اجرب حوادي قوتك ثم اخبر الكفار بذلك

فبعثوا اليها سلسلة فتعلت المراة مثل ما فعلت في
الاول فقطعه ايضا فجاء ابليس الى الكفار وقال قولوا
لتلك المراة تسال زوجها باي شيء يكون قوته فقال
قوتي من ذوايبي وكانت له ثمانية ذوايب فلما نام
الليل جاءت المراة فقيدت رجله باربعة ذوايبه
ويديه باربعة من ذوايبه وذوايبه كانت تجري على
الارض فجاء الكفار فربطوه فذهبوا به الى البيت من بيتهم
وكانت من جمعهم اربع مائة زراع فاربعة مائة زراع
وكان لها عماد واحد وقطعوا اذنيه وشفتيه وكلهم
كانوا يجتمعون لديه في ذلك البيت فاوحى الله تعالى
اليه اي شيء تريد ان اصنع بهم فقال اريد ان تعطيني
من القوة بمقدار ان احرك عمود هذا البيت واهدم
عليهم وتنجيني منه فقواه الله تعالى فتحرك على نفسه وحرك
ويتعلق فقواه

وتلقهم

وتاقهم عليه وحرك العمود فوقع عليهم السقف واهلكهم
الله جميعا فانجاه منهم ثم بعد ذلك عبد الله تعالى الف شهر
قيام لياليها وصيام نهارها وضرب بالسيف في سبيل الله
فبكى اصحاب النبي عليه السلام اشتياقا اليه وقالوا يا رسول الله
هل ندرك مثل ثوابه فقال لا ادري فانزل الله تعالى جبرائيل
هذه السورة تنزل الملئكة من كل سماء ومن سدرة
المنتهى ومسكن جبرائيل عم على وسطها فينزلون
الى الارض ويدعون للخلق ويؤمنون بدعائهم الى وقت
طلوع الفجر ابو الليث • وتنزلهم الى الارض والسماء الدنيا
او تقربهم الى المؤمنين قاضي • والروح فيها يعني جبرائيل
معهم وقال بعضهم الروح خلق يشبه الملئكة وجوههم
تشبه وجوه بني آدم وقال بعضهم هو ما قال الله تعالى قل الروح
من امر ربي وقال مجاهد ما نزل ملك الا ومعه روح ولهم

اي بعد آدم جلودهم موكلون على الملئكة كما ان الملئكة موكلون على
بني آدم ابو الليث • باذن ربهم يعني يتنزلون بامر ربهم
ابو الليث • من كل امر من اجل كل امر قدر في تلك السنة
وقرئ من كل امرئ اي من اجل كل انسان قاضي • قيل لا يلقون
مؤمنا ولا مؤمنة الا يسلموا عليه في تلك الليلة كشاف •
سلام هي ما هي الا سلامة اي لا يقدر الله فيها الا السلامة
ويقضي في غيرها السلامة والبلاء وما هي الا السلام لكثرة
ما يسلمون فيها على المؤمنين حتى مطلع الفجر اي وقت
مطلعه اي طلوعه وقرأ الكسائي بالكسر على انها كالمرجع او
اسم زمان على غير قياس كالمشرق قاضي • واذا كانت ليلة
القدر يامر الله تعالى جبرائيل عليه السلام فيهبط في كبكبة من
الملئكة الى الارض ومعه لواء اخضر فيركزه على ظهر الكعبة
وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرها الا ليلة القدر فينشرها

تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب فيبث جبرائيل عليه السلام
الملائكة عم في هذه الامة فيسلمون على كل قاعد وقائم ومصل
وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر
فاذا طلع الفجر نادى جبرائيل عم يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل
فيقولون يا جبرائيل ما صنع الرب تعالى في حوائج المؤمنين من
امة محمد عليه السلام فيقول ان الله نظر اليهم وعفا عنهم وغفر
لهم الا اربعة قال ومن هؤلاء الاربعة مدمن خمر وعاق لوالديه
وقاطع رحم ومشاحن قيل يا رسول الله وما المشاحن قال المصارم
يعني الذي لا يتكلم اخاه فوق الا دخلوا فيها ويسلمون عليهم
الا على مدمن خمر وقاطع رحم او بيت فيها كلب الا كلب معلم
الصيد والماشية فلا يدخلون بيتا مسكرا او نردا او شطرنج
او امرأة مطلقة او بيت فيه يهين الصلوة او بيتا فيه
عاق الوالدين او مصادم فان الملئكة لا يدخلون في هذه

البيوت فاذا طلع الفجر صعد جبرائيل مع الملئكة فيطوفون
بين السماء والارض ساعة حتى ينتهوا الى السماء السابعة
غداة الفطر فيصعد جبرائيل الى مكانه ويدخل سكان سدرة
المنتهى الى مكانهم فيقول سدرة لسكانها اين غبتم فيقولون
كنا عند امة محمد عم فتقول لهم ما صنع الرب لهم فيقولون
اخبرنا جبرائيل ان الله تعالى غفر لمحسنهم وشفع محسنهم
في مسيئهم فتهتز السدرة بالتسبيح والتقديس والتكبير
لما اعطاه الله تعالى لامة محمد فسمعها جنة الماوى وهي مظلة
عليها فتكلمها فتقول ايتها السدرة المنتهى لم اهتززت
فتقول اخبرني سكاني عن جبرائيل ان الله غفر لامة محمد
وشفع لمحسنهم في مسيئهم فتهتز جنة الماوى وتصيح
بالتسبيح والتقديس والتكبير لما اعطاه الله تعالى لامة
محمد فسمعها جنة النعيم وهي مظلة عليها فتقول يا جنة

الماوى لم اهتززت فتقول اخبرني سدرة المنتهى عن سكانها
ذكرنا ثم كذلك جنة عدن فسمعت الكرسي فتقول كذلك
فسمع العرش فتقول كذلك ثم يهتز العرش فتصيح كما ذكرنا
فيقول الجليل جل جلاله لم اهتززت وهو اعلم فيقول
العرش اخبرني الكرسي عن جنة عدن عن جنة النعيم عن
جنة الماوى عن سدرة المنتهى عن سكانها عن جبرائيل
انك ارحم الراحمين غفرت لجميع المذنبين من محمد و
شفعت الصالحين في الطالحين فيقول الله تعالى صدق جبرائيل
صدق سدرة المنتهى صدق الماوى وصدق جنة النعيم
صدق جنة عدن صدق الكرسي صدقت يا عرشي ولامة محمد عندي
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قط حتى

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا
وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون
قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
غفرت له خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة كانت له عدل
اي مثل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكان له حرزا من الشيطان يومه ذلك
يومه حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل
اكثر منه قال النووي هذا الجزاء ولو زاد عليها ازداد الثواب انتهى

المسبعات العشر الفاتحة الكتاب واية الكرسي وقل
يا ايها الكافرون قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسلم اللهم اغفر لي
ولوالدي ولجميع المؤمنين اللهم افعل بنا وبهم عاجلا
واجلا في الدنيا والدين والاخرة ما انت له اهل ولا تفعل
بنا وبهم يا مولانا ما نحن له اهل انك غفور حليم جواد
كريم رؤف رحيم روي ان ابرهيم التيمي سال الخضر عن ثواب هذا فقال
لما لقيت محمدا سالت عن ثوابه فقال والذي بعثني بالحق انه ليعطي العامل
ذلك بر توعدو الجنة انه ليغفر له جميع الكبائر التي عملها ويرفع الله عنه غضبه ومقته
ويامر صاحب الشمال ان لا يكتب عليه شيئا من السيئات الى سنة والذي بعثني بالحق ما يعمل
بهذا الا من خلقه الله سعيدا ولا يتركه الا من خلقه الله شقيا كذا في روضة المتقين
لابن ملك وفي المشارق

من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما من احصاها دخل الجنة هو الله قيل هذا اسم اختص
تعالى موضوع لذاته المخصوصة كالعلم له لانه يوصف ولا
يوصف به وقيل اصله لاها بالسريانية فعرب وقيل
مشتق من اله كعبد وزنا ومعنى وتصرفا فالاله بمعنى
المالوه وقيل من لاه يليه ليها ولاها اى احتجب وارتفع
لانه محجوب عن ادراك الابصار مرتفع عما لا يليق به وقيل
من اله اى تحير وزنا ومعنى وتصرفا لتحير العقول في معرفة
صفاته فضلا من معرفة ذاته وقيل من اله اى فزع ان يفزع
الناس منه اليه وقيل من الهت كذا اى سكنت اليه لان
يطمئن القلوب بطمئن القلوب وهذا الاسم الاسماء
التسعة والتسعين لانه دال على الذات الجامعة لصفات

الالهية كلها الذي لا اله الا هو حصر وقطع لتحقيق
الالهية ونفي ما عداه عنها الرحمن الرحيم هما كلمتان
بنيا للمبالغة من رحم والرحمة في اللغة رقة القلب وهي
يقتضي التفضيل والاحسان على من رق له فرحمة الله على
العباد اما ارادة الانعام عليهم ومنع الضرر عنهم فيكون
الكمالات من صفات الذات او نفس الانعام والدفع فيعود ان
الى صفة الافعال والفرق ان صفات الذات عدمها يوجب
نقصا ولا كذلك صفة الافعال والرحمن ابلغ من الرحيم
لزيادة بنائه وذلك يوخذ تارة باعتبار الكمية فيقال يا رحمن
الدنيا يعم المومن والكافر ويا رحيم الاخرة يختص المومن
واخرى باعتبار الكيفية فيقال يا رحمن الدنيا والاخرة و
يا رحيم الدنيا الملك اى ذو الملك والمراد القدرة على الايجاد
والاختراع فيكون من اسماء الصفات كالقادر وقيل التصرف

فى الاشياء بالخلق والابداع والاماتة والاحيا فيكون من اسماء
الافعال كالخالق **القدوس** من ابنية المبالغة وهو من
اسماء التنزيه اى المنزه عن العيوب والنقايض المبراه
عما يدركه حس او وهم او يحيط به عقل المطهر عن الشبه
والند والولد والضد **السلام** مصدر نعت به والمعنى
ذو السلامة من كل آفة ونقيصة اى هو الذى يسلم ذاته
عن العيب والحدوث وصفاته عن النقص وافعاله عن الشر
المحض فهو من اسماء التنزيه وقيل معناه مالك المسلم العباد
من المخاوف والمهالك فيرجع الى القدرة فهو من صفات الذات
وقيل ذو السلام على المومنين فى الجنان كما قال الله تعالى
سلام قولا من رب رحيم فيكون مرجعه الى الكلام القديم
المؤمن هو الذى يصدق عباده يوم القيمة وعده
فهو من الايمان التصديق فيرجع الى الكلام وقيل الذى

يؤمن اولياءه يوم العرض من الفزع الاكبر او الذى امن
عباده من الظلم بما يفعل بهم اما فضل او عدل فهو من
الامان فمرجعه اسماء الافعال **المهيمن** الرقيب
المبالغ فى الرقابة والحفظ من قولهم هيمن الطير اذا
انشر جناحه على فرخه صيانة له فهو من اسماء الافعال
وقيل الشاهد اى العالم الذى لا يعزب عنه مثقال
ذرة فيرجع الى العلم وقيل الذى يشهد على كل نفس
بما كسبت فيرجع الى القول وقيل القائم بامور الخلق
من اعمالهم وارزاقهم واجالهم فيرجع الى القدرة
وقيل اصله مؤيمن ابدلت الهاء من الهمزة مفيعل من الامانة
بمعنى الامين الصادق الوعد فهو من الكلام وقيل هو من اسمائه
تعالى فى الكتب القديمة **العزيز** اى الغالب من قولهم عز اذا غلب
فمرجعه الى القدرة وقيل هو الذى يقدر الاحاطة بوصفه ونعتى

الوصول اليه مع ان الحاجة تشتد اليه فلا يطلق هذا اللفظ
الا على من اجتمع فيه هذه المعاني الثلثة فيكون من اسماء
التنزيه **الجبار** من ابنية المبالغة ومعناه الذي
يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي وقيل هو الذي
حملهم على ما اراد صدوره عنهم على سبيل الاجبار قسرا
حيث اراد طوعا او كرها من الاخلاق والاعمال و
والارزاق والاجال وغيرها فهي من الصفات الذاتية
وقيل هو الذي يغني المرء من فقره ويصلح عظمه من كسره
يقال جبرت العظم جبرا وجبر هو بنفسه فانجبر فهو من
اسماء الافعال وقيل هو المتعال عن ان يناله قصد القاصدين
ويؤثر فيه كيد الكافرين فرجعه الى التقدير والتنزيه
المتكبر المنفرد بالعظمة وذو الكبرياء وهو
عند العرب الملك او هو المتعال عن صفات الخلق

وقيل

وقيل هو عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود فلا يوصف بها غيره تعالى
وقيل هو الذي يرى غيره حقيرا بالاضافة الى ذاته فينظر الى
غيره نظر المالك الى عبده وهو عند الاطلاق لا يتصور الا لله تعالى
الخالق هو الذي اوجد الاشياء كلها بعد ان لم يكن موجودة
واصل الخلق التقدير المستقيم ويستعمل بمعنى الايجاد
على وفق التقدير **البارئ** هو الذي خلق الخلق على غير مثال
اسم فاعل من برا اذا خلق الا ان هذه اللفظة من الاختصاص
بالحيوان مما ليس لها بغيره من المخلوقات فلا يستعمل في غير
الحيوان **المصور** هو الذي صور جميع الموجودات ورتبها واعطى
كل موجود منها صورة خاصة وهيئة يتميز بها عن اخادها
وكثرتها **الغفار** وهو الذي يغفر ذنوب عباده مرة بعدة
واصل الغفر الستر والتغطية فهو من اسماء الافعال
القهار هو الغالب الذي لا موجود الا وهو مقهور بقدرته

ومسخر لقضائه عاجز في قبضته ومرجعه الى القدرة وقيل
هو الذي اذل الجبابرة وقصم ظهورهم بالاهلاك ونحوه وهو
من اسماء الافعال **الوهاب** هو الذي يكثر العطايا
بلا عوض ولا غرض وقيل هو كثير النعم دائم العطاء وهو
من اسماء الافعال **الرزاق** هو الذي خلق الارزاق
واعطاها الخلايق واوصلها اليهم وهي نوعان
ظاهرة للابدان كالاقوات والامتعة وباطنة للقلوب
والنفوس كالمعارف والعلوم والمكاشفات **الفتاح**
هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده او الحاكم
بينهم من الفتح بمعنى الحكم وقيل معناه مبدع الفتح و
النصرة **العليم** هو العالم البالغ في العلم المحيط علمه
بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليها
وهو من صفات الذات **القابض** هو الذي يمسك

الرزق ويضيقه على من يشاء من عباده بلطفه وحكمته
ويقبض الارواح عن الاشباح عند الممات **الباسط**
هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده
ويبسط الارواح وينشرها في الاجساد عند الحيوة وهما
من صفات الافعال وقيل هو الذي يقبض الصدقات عن
الاغنياء ويبسط الرزق على الضعفاء بارجاعهم نصب
الصدقات والزكوة **الخافض** هو الذي يخفض الجبارين
والفراعنة اي يضعهم ويهينهم ويخفض الكفار
بالخزي والصغار ويخفض كل شيء يريد خفضه **الرافع** هو
الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد ويقربهم من رحمته ويرفع
درجاتهم بالنصر والاعزاز **المعز** يعز من يشاء يذل
من يشاء والاعزاز الحقيقي تخليص المرء عن ذل الحاجة
واتباع الشهوات وجعله غالبا على امره قاهر النفسه

مالكا والاذلال الحقيقي مقابلة **السميع** هو الذي
لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير
جارحة **البصير** هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها
وخافيها بغير جارحة وهما من اوصاف الذات وابنية
المبالغة **الحكم** هو الحاكم الذي لا مرد لقضائه ولا
معقب لحكمه ومرجعه الى القول الفاصل بين الحق والباطل
والبر والفاجر والمبين لكل نفس جزاء ما عملت من
خير وشر **العدل** خلاف الجور قيل هو الذي لا يميل به الهوى
فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر اقيم مقام الصفة
هو العادل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى به نفسه عدلا
اللطيف وهو البر لعباده الذي يوصل اليهم ما ينتفعون
به في الدارين ويهيئ لهم ما يستعدون به الى المصالح من حيث
لا يعلمون ولا يحتسبون فهو من اسماء الافعال وقيل معناه

العليم

العليم بخفيات الامور ودقائقها **الخبير** هو العالم بما كان
وبما يكون وقيل هو المتمكن من الاخبار عما علم **الحليم** هو الذي
لا يعجل عقوبة المذنبين بل يؤخرهم لعلهم يتوبون اليه
وهو راجع الى التنزيه **العظيم** هو الذي يجاوز قدره وجل
عن تصور العقول حتى لا يتصوره عقل ولا يحيط
بكنه بصيره ومرجعه الى التنزيه **الغفور** بمعنى الغفار
ولعل الغفار ابلغ منه لزيادة بنائه وقيل الفرق بينهما
ان المبالغة في الغفور باعتبار الكيفية وفي الغفار
باعتبار الكمية **الشكور** هو الذي يعطي الثواب الجزيل
على العمل القليل فيرجع الى الفضل وقيل هو المثني على
العباد المطيعين فيرجع الى القول **العلي** البالغ في العلو
وهو الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل
من علا يعلو **الكبير** نقيض الصغير وهما يستعملان في الاجرام

باعتبار مقادیرها ثم ترقى العالی الرتبة والله تعالى كبير
بالمعنى الثاني باعتبار انه اكمل الموجودات واشرفها من
حيث انه واجب الوجود بالذات او باعتبار انه اكبر عن
مشاهدة الحواس وادراك العقول فهو من اسماء التنزيه
الحفيظ هو الحافظ جدا يحفظ الموجودات من الزوال
والاختلال ما يشاء ويصون المتضادات المتعاديات
بعضها عن بعض فيحفظها في المركبات محمية عن الفناء
بعضها ببعض فلا يطفي الماء النار ولا يحلل النار الماء
او يحفظ على العباد اعمالهم ويحصي عليهم افعالهم
واقوالهم **المقيت** هو خالق الاقوات البدنية والروحانية
وموصلها الى الاشباح والارواح من اقاته تهيته
اذا اعطاه قوته فهو من صفات الافعال وقيل
هو المقتدر بلغة اهل قريش وقيل هو الشاهد المطلع

٤٤

على الشيء من اقات الشيء اذا شهد عليه فهو على
الوجهين من صفات الذات **الحسيب** هو الكافي من
احسبني اي كفاني فعيل بمعنى مفعل كالاليم بمعنى
المؤلم والحسيب المطلق هو الله تعالى اذ لا يمكن ان
يحصل الكفاية في جميع ما يحتاج الشيء في وجوده وبقائه
وكماله الجسماني والروحاني باحد سواه فمرجعه الى الفعل
وقيل هو المحاسب للخلائق يوم القيمة فعيل بمعنى مفاعل
فمرجعه الى الفعل ايضا ان جعلت المحاسبة عبارة عن
المكافات والى القول ان اريد بها السؤال المباتبة و
تعداد ما عملوا من الحسنات والسيئات وقيل هو الشريف و
الحسب الشرف وقيل هو الذي يعد انفاس الخلائق **الجليل**
هو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي لجميعها والله
هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات التنزيهية

كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظم اليهما **الكريم**
هو الجواد المعطى الذى لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق
وقيل هو المتفضل المعطى بلا مسئلة ولا وسيلة وقيل
المتجاوز الذى لا يستقصى فى العذاب وقيل هو الذى
اذا قدر عفى واذا وعد وفى واذا اعطى زاد على منتهى
الرجاء ولا يبالى كم اعطى لمن اعطى واذا رفعت الحاجة
الى غيره لا يرضى وقيل المقدس عن التعارض والعيوب من
قولهم كرايم الاموال لنفايسها **الرقيب** هو الحفيظ الذى
يراقب الاشياء ويلاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة
فى الارض ولا فى السماء وقيل هو الذى يعلم احوال العباد
ويحصى اعداد انفاسهم **المجيب** هو الذى يجيب دعوة
الداعى اذا دعاه **الواسع** هو الذى وسع غناه كل
فقير ورحمته كل شئ وقيل هو العالم المحيط علمه بجميع المعلومات

كليها

كليها وجزئيها موجودها ومعدومها قال الله تعالى ربنا وسعت
كل شئ رحمة وعلما **الحكيم** فعيل بمعنى فاعل اعنى مبالغة
الحاكم او هو بمعنى الذى يحكم الاشياء ويتقنها فعيل بمعنى
مفعل وقيل ذو الحكمة وهى عبارة عن معرفة الاشياء على
ما هى عليها **الودود** فعول بمعنى مفعول من الود المحبة
فالله موجود اى محبوب فى قلوب اوليائه او بمعنى
فاعل او محب لاوليائه وقيل هو الذى يحب الخير لجميع الخلايق
ويحسن اليهم فى الاقوال وحاصله يرجع الى ارادة مخصوصة
المجيد مبالغة الماجد من المجد وهو سعة الكرم وقيل
اذا قارن شرف الذات حسن الافعال سمى مجيدا **الباعث**
هو الذى يبعث الخلق اى يحييهم بعد الموت يوم القيمة
وقيل هو الذى يبعث الرسل الى الامم **الشهيد** هو الذى
لا يغيب عن علمه شئ فعيل من ابنية المبالغة فى فاعل

من الشهود وهو الحضور وقيل مبالغة الشاهد اى يشهد على
الخلق يوم القيمة بما علم وشاهد منهم **الحق** هو الذى تحقق
ويتقن وجوده من غير شك ضد الباطل الذى هو المعدوم
فهو صفات الذات وقيل معناه المحق اى المظهر للحق المبين
او الموجد للشئ حسب ما يقتضيه الحكمة فيكون من صفات
الافعال **الوكيل** القائم بمصالح عباده الكافل بارزاقهم
القوى هو الذى لا يستولى عليه العجز فى حال من الاحوال
المتين من المتانة الشدة والقوة ومرجع هذين الى
الوصف بكمال القدرة وشدتها قال الله تعالى حيث انه
بالغ القدرة تامها قوى ومن حيث انه شديد القوة
متين **الولى** هو الناصر ينصر المؤمنين وقيل المتولى
لامور العالم والخلائق وقيل القائم بتدبير ملكه
يقال ولى يلى ولاية فهو ولى وقيل هو المحب قال الله تعالى

الله ولى الذين امنوا اى يحبهم **الحميد** اى المحمود على كل حال
وفى صفاته وافعاله فعيل بمعنى مفعول وهو المحمود
المطلق قال الله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده اى
بلسان الحال وقيل حمد الله نفسه بالثناء الذى يليق به
ازلا ويحمده عباده ابدا فهو المستحق للحمد والثناء ازلا وابدا
المحصى العالم الذى احصى كل شئ بعلمه فلا يفوته دقيق منها
ولا جليل **المبدئ** هو الذى انشاء الاشياء واخترعها ابتداء
من غير سابق مثال **المعيد** هو الذى يعيد الخلق بعد الحيوة الى
الممات فى الدنيا وبعده الى الحيوة فى الاخرة **المحيى المميت**
هما يرجعان الى الايجاد لكن الموجد اذا كان هو الحيوة سمى
ذلك الفعل احياء واذا كان هو الموت سمى اماتة ولا خالق للموت
والحيوة غير الله قال الله تعالى خلق الموت والحيوة **الحى** اى
ذو الحيوة وهو الفعال الدراك الله وقيل الباقى ازلا وابدا

هو الذي عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم
من اثار افعاله واوصافه **الباطن** المحتجب عن ابصار الخلق
بحجب الكبرياء فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم
بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه **الوالي** هو مالك
الاشياء والمتولي بها **المتعالي** بمعنى العلي نوع من المبالغة
في العلاء المترفع عن النقايص **البر** هو المحسن والله تعالى البر
في الحقيقة اذ ما من بر واحسان الا وهو تعالى موليه وقيل هو
العطوف على عباده ببره ولطفه **التواب** هو الذي ييسر
اسباب التوبة لعباده ويوفقهم لها وقيل الذي يقبل توبة عباده
مرة بعد اخرى وقيل يرجع على كل مذنب بالانعام عليه من التوب
والرجوع **المنتقم** هو البالغ في العقوبة لمن يشاء **العفو**
فعول من العفو وهو التجاوز عن المذنب وترك العقاب
عليه واصله المحو والطمس وهو ابلغ من الغفور لان الغفران

ينبي

ينبي عن الستر والعفو عن المحو **الرؤف** ذو الرأفة اي
كثير الرحمة والشفقة على عباده **مالك الملك** هو الذي ينفذ
مشيته في ملكه كيف يشاء ايجادا واعداما وابقاء وافناء
لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه **ذو الجلال والاكرام**
هو الذي لا شرف ولا كمال الا وهو له ولا مكرمة الا وهي صادرة
منه والجلال له في ذاته والاكرام منه فايض على خلقه **المقسط**
هو العادل الذي لا يجور من اقسط اذا عدل **الجامع** هو الذي
يجمع الخلايق ليوم الحساب وقيل المؤلف بين المتماثلات والمتباينات
والمتضادات في الوجود وقيل الجامع لاوصاف الحمد والثناء
على الاستحقاق **الغني** هو الذي لا يحتاج الى احد في شيء وكل
احد محتاج اليه وهذا هو الغني المطلق لا يشاركه تعالى
فيه غيره **المغني** هو الذي يغني من يشاء من عباده وقيل هو
الذي اغنى خواص عباده عما سواه بان لم يبق لهم حاجة

الا الله **المانع** هو الذى يمنع عن اهل طاعته ويحفظهم
وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه
ما يريد وقيل هو الذى يدفع اسباب الهلاك والنقصان
فى الابدان والاديان **الضار** هو الذى يضر من يشاء
من خلقه **النافع** هو الذى يوصل النفع الى من يشاء
من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر
النور هو الذى يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه
ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذى به كل ظهور فالظاهر
فى نفسه المظهر لغيره نورا **الهادى** هو الذى بصر عباده
وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل
خلق الى ما لا بد له منه فى بقائه فى بقائه ودوام وجوده وقيل
هو الذى هدى خواص عباده الى معرفته فاطلعوا بها عن معرفة
مصنوعاته فيكون اول معرفتهم بالله ثم يعرفون غيره به
وهدى

وهدى عامة خلقه اى مخلوقاته حتى استشهدوا بها
على معرفة ذاته وصفاته فيكون اول معرفتهم بالافعال
ثم يرتقون منها الى الفاعل والى المرتبة الاولى
الاشارة بقوله تعالى اولم يكف بربك انه على كل شئ
شهيد خطابا منه تعالى للنبى عم وهو معرفة الاولياء
من خواص عباده واليها الاشارة بقوله عرفت ربى
بربى ولولا ربى لما عرفت ربى وبقوله عليه الصلوة و
السلام لولا الله ما اهتدينا والى الثانية الاشارة
بقوله تعالى سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم اولم ينظروا
فى ملكوت السموات والارض **البديع** فعيل بمعنى مفعل
اى المبدع وهو الذى ابدع الاشياء اى اوجدها من العدم
وقيل هو الذى اى بما لم يسبق اليه وقيل هو الذى لم
يعهد مثله فالله هو البديع مطلقا لانه لا مثل له

في ذاته ولا نظير له في صفاته وافعاله **الباقي** هو الذي
لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه
وقيل هو الدائم الوجود الذي لا يقبل الفناء **الوارث** هو
الذي يرث الخلايق ويبقى بعد فنائهم قال الله تعالى انا
نحن نرث الارض ومن عليها اي يموت اهلها و
يبقى ملكه **الرشيد** هو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم
اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذي
ينساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد بلا اشارة
مشير ولا تسديد مسدد **الصبور** هو الذي لا يعجل
العصاة بالانتقام وهذا قريب من معنى الحليم والفرق
بينهما ان المذنب لا يامن من العقوبة في صفة الصبور
كما يامنها في صفة الحليم **غريب** قيل ما من الاسماء الذي
في هذا الحديث الا ورد وردا به الكتاب والسنة الصحيحة

غير لفظ الصبور فانه ما وجد الا في هذا الحديث وفي
قوله عليه السلام ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله تم
هذا الحديث باذن الملك العلام هذا مستخرج من
الشرح المسمى بابن الملك للمصابيح سنة ١١٩٩

الباب السادس والعشرون في صوم رجب

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة
نهرا يقال له رجب اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
من صام يوما سقاه الله من ذلك النهر رواه البيهقي
في شعب الايمان وقال عليه السلام رجب شهر الله وشعبان
شهري ورمضان شهر امتي رواه ديلمي وغيره عن انس
مرفوعا من مقاصد الحسنة للامام السخاوي وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم الا ان رجب
شهر الله الاصم وقيل في تسمية الاصم ان شهر رجب بعد ما مضى

صعد الى السماء يقول الله تعالى هل يجلّلوك ويعظّموك
فيسكت رجب ولا يتكلم حتى يسأله ثانيا او ثالثا فيقول
الهي انت ستّار امرت بخلقك بان يستروا عيوب غيرهم
وسمّاني رسول الله عليه السلام اصمّا وانا اصمّ سمعت طاعتهم
ولم اسمع معصيتهم وقال رسول الله صلعم من صام يوما من
رجب استوجب رضوان الله الاكبر ومن صام يومين
لم يصف الواصفون من اهل السماء والارض ما له
عند الله من الكرامة ومن صام ثلثة ايام يجعل الله تعالى
بينه وبين النار خندقا طوله مسيرة سبعين عاما
وفي المصابيح قال رسول الله صلعم من صام يوما في سبيل الله
بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وعن عائشة
رضه قالت يا رسول الله انك منذ حدثتني بصوت منكر ونكير
وضغطة القبر لا يهنأ لي طعام وشراب فقال يا عائشة

صوت

صوت المنكر في اسماع المؤمنين كالاثمد في العين وضغطة
القبر كالام الشفيقة يشكو اليها ولدها الصداع فتغمز
اليه فيغمز راسه غمزا دقيقا ولكن يا عائشة ويل للشاكين
في الله يضغطون كما يضغط البيضة تحت الصخرة قال
اسود قلت لها يا ام المؤمنين الم تسئلي رسول الله
عم عما يخفف عنه عذاب القبر قالت قلته قال اربعة
اشياء قراءة القران في كل حين وزمان واكرام اليتيم
في كل مكان وصوم ايام البيض في رجب وشعبان والصلوة
في جوف الليل بنور القبر ويورث رضاء الرحمن ثم قال
يا عائشة ان الله ليغفر في رجب وشعبان ورمضان
مغفرة يتطاول المعاصي ان يصيبه من مغفرته يا عائشة
رجب شهر التوبة فمن تاب فيه قبلت توبته فقولي يوم
تب علينا انك انت التواب الرحيم قال اسود قلت لها

ولم تبكين وقد سمعت مثل هذا الحديث قالت اخاف
من درك الشقاء كذا في زهرة الرياض وفي الاخبار اذا
كان يوم القيمة يقول الله عز وجل اين الرجبيون فيخرج
نور من الحجاب فيتبع ذلك جبرائيل وميكائيل واسرافيل حتى
يمر والرجبيون بذلك النور فيبلغون الموضع الذي اعد
لهم فيسجدون الله تعالى فيقول الله تعالى ارفعوا رؤسكم
فقد قضيتم ذلك الوقوف وان تعلوا الى منازلكم وعن
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال كان رسول الله عم اذا دخل
رجب اجتمع عنده اصحابه كل يوم وليلة فقال ذات يوم
الا اخبركم بما بشرني به جبرائيل انفا وحبة قالوا نعم يا رسول الله
قال اذا اراد الله ان يقبض اليه احد من الجنة الاصناف يامر
رضوانا بان يفتح ابواب الجنة فانه تصعد الى السماء الملائكة
بروح العبد الصالح فيقوم رضوان وسط الجنة ويقول

لخزنة الجنة افتحوا الروح يصعد به الملائكة ابواب الجنة
ويفتح ابواب القصور وابواب الخيام ويخرج منه الحور
العين ويتلقى ذلك الروح والراحة وهن اللواتي ذكرهن
ذكرنا بحور مقصورات في الخيام فلا يبقى ملك مقرب
ولا روح من ارواح الانبياء الا يطلع روح ذلك العبد
واشتاقت اليه فقال عمر بن الخطاب رضه فقال يا رسول الله
هل نعد من اعداد هذه الجنة فقال نعم قال يا عمر من عمل
مثل عمله كان في درجته قال اخبرني بهم قال اولهم من
احب رجب ودخل تائبا وعمل عملا صالحا لا يخرج من
الدنيا حتى يشرب من نهر رجب والثاني الشهيد لا يخرج
من الدنيا حتى يشرب من نهر العسل والثالث من احب
الجمعة لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من نهر اللبن والرابع
العالم الناصح لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من نهر الكوثر

والخامس المشتاق الى لقائه الله تعالى لا يخرج من الدنيا حتى
يشرب من نهر الجنة كذا في ذخر العابدين لابن ملك قيل مثل
هذا الشهر كمثل رجل اذا اراد ان يدخل الحمام ينزع ثيابه
في البيت الاول ولبس ازاره في البيت الثاني ويغتسل
في البيت الثالث فانزع انت ثياب المعصية في رجب والبس
ازار التوبة في شعبان واغتسل من الخطايا في رمضان
ويقال رجب كالوضوء وشعبان كلبس الثياب ورمضان
كالصلوة فمن لم يتوضأ في رجب بماء الندامة ولم يلبس
في شعبان بثوب الوفاء كيف يصلي في شهر رمضان وقيل
رجب شهر القاء البذر وشعبان شهر السقي ورمضان شهر
الحصاد فمن لم يزرع في رجب بذر الطاعة ولم يسقها
بماء العين في شعبان كيف يصل الى الحصاد المرحمة في رمضان
فلا بد لكل مؤمن ان يتوب الى الله تعالى في كل حين وزمان

لاسيما

لاسيما في رجب وشعبان ورمضان عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال رسول الله عم يا ايها الناس توبوا الى الله
فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة ثم ان التوبة واجبة
على جميع المؤمنين على الفور اما وجوبه على الجميع فلقوله تعالى
وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ولقوله
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا الاية ومن
كان بلسانه استغفر الله وقلبه مصر على المعصية فاستغفاره
يحتاج الى استغفار مقارن للندم لما روى عن علي رضي
راى رجلا قد فرغ من صلوته وقال اللهم اني استغفرك
واتوب اليك سريعا فقال علي يا هذا ان سرعة اللسان
بالاستغفار توبة الكذابين وتوبتك يحتاج الى توبة
وعن الحسن البصري ان استغفارنا يحتاج الى استغفار
اخر وقال القرطبي هذا قوله في زمانه فكيف في زماننا

الذي يرى فيه الانسان مكبا على الظلم حريصا عليه لا يقطع
عنه والتبجح فيه بزعم انه يستغفر منه وذلك استهزاء
واستخفاف لما روي انه عم المستغفر باللسان المصر
على الذنب كالمستهزئ بربه وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال قرأ رسول الله صلعم يومئذ تحدث اخبارها
اخبارها شهادتها على عبد وامة بما عمل على ظهر الارض
تقول عمل كذا في مكان كذا في يوم كذا فقال اليه عباس
بن عبد المطلب فقال يا نبي الرحمة فهل من امة محمد
من لا تشهد عليه ولا تحدث من اخبارها قال نعم
اصحابي كلهم والباكون من خشية الله عند السحر والراضي
عنه والداه والراضي عنها زوجها والمنفق على اهلها
من الحلال والمحيي للثلث ليالي من رجب وشعبان ليلة العاشر
وليلة العشرين وليلة الثلاثين يمحو الله ما في كتابه

من الخطايا باحيائهم هذه الليالي الثلث فذلك قوله تعالى
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب كذا في زهرة
الرياض **الباب السابع والعشرون في فضيلة صوم
شعبان** عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلعم يصوم
حتى نقول بنون المتكلم وهو الرواية وفي بعض النسخ
بالتاء على الخطاب اي تقول ايها السامع لو ابصرت و
يجوز بياء الغايب ايضا اي يقول القائل انه لا يفطر
ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله استكمل
صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر ثان
مفعول رايت الضمير فيه منه راجع الى رسول الله صلعم صياما
في شعبان متعلق بصياما كان يصوم شعبان الا قليلا
يعني كان عليه السلام يصوم في شعبان وغيره من الشهور سوى
رمضان صيامه في شعبان اكثر من صيامه فيما سواه وفي

روايةٍ يصوم شعبان كله قيل كان يصوم في سنة ويصوم بعضه
في سنة اخرى وقيل كان يصوم تارة من اوله وتارة من اخره
وتارة بينهما ولفظ كل تاكيد لارادة الشمول ودفع التجوز
من احتمال البعض كذا في المصابيح مع شرحه ابن ملك [illegible]
وعن انس بن مالك رضه انه قال قال رسول الله صلعم يخرج
الصائمون يوم القيمة من قبورهم ويعرفون بريح صيامهم
من افواههم فهي اطيب من المسك يتلقون بالموائد
ولاباريق مختمة افواهها بالمسك فيقال لهم كلوا فقد
جعتم حين شبع الناس واشربوا فقد عطشتم حين روى
الناس واستريحوا فقد اعييتم حين استرح الناس قال
فياكلون ويشربون ويستريحون الناس في الحساب في
عناء وظماء كذا في الروضة وعن اسامة بن زيد رضه
انه قال كان رسول الله عم يصوم شعبان ويقول ذلك

شهر

شهر بين رجب ورمضان يغفل الناس عنه وفيه يرفع اعمال
العباد الى الله تعالى فاحب ان يرفع عملي وانا صائم وعن ابي
هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلعم شعبان شهري ورمضان
شهر الله شعبان هو المكفر ورمضان هو المطهر وعن
انس بن مالك رضه انه قال قال رسول الله صلعم اتدرون
لم يسمى شعبان شعبانا قالوا الله تعالى ورسوله اعلم قال
لانه يتشعب فيه خير كثير ثم قال اتدرون لم يسمى رمضان
رمضانا قالوا الله تعالى ورسوله اعلم قال لانه يرمض الذنوب
يعني يحرقها روى عن رسول الله قال من صام يوما من شعبان
حرم الله جسده على النار وكان رفيق يوسف في الجنة واعطاه الله
ثواب داود عم ومن صام ثلثة ايام اتاه ملك من تحت
العرش وقال ابشر يا ولي الله فان الجنة لك مأوى وغفر الله لك
الذنوب كلها فان اتم الشهر كلها وجبت له الجنة وهون الله

عليه سكرات الموت ورفع عنه ظلمة القبر وهول منكر ونكير
وستر الله عورته يوم القيمة كذا في الروضة وزهرة العابدين
وحكي عن محمد بن عبد الله الزاهد قال كانت لي صداقة
وانبساط مع الشيخ ابي حفص الكبير فلما توفي صليت
على جنازته فلم ازر ثمانية اشهر قبره فلما كانت الليلة
الاولى من شهر شعبان قصدت زيارته وبت تلك الليلة
هناك فاذا الشيخ ابي حفص متغير اللون ومصفر
الوجه فسلمت عليه ولم يرد سلامي علي وجعل يكلمني
فقلت سبحان الله تتكلم معي ولا ترد سلامي قال رد السلام
عبادة ونحن منعنا عن العبادة فقلت مالي اراك
متغير اللون وكنت احسن الوجه قال لاني لما وضعت
في قبري جاءني منكر ونكير فسألني عن الايمان بالله
ورسوله فاجبتهما بعون الله تعالى ولولا فضل الله

مما قدرت عليه فلما رجعا اذ جاء ملك قائم على راسي قال
ايها الشيخ وعن سوء افعالي وذنوبي وضربني بعمود
اشتعل جسدي ثم تعلقت بي الحياة فاكلوني اكلا
حتى لم يبق من شخص الا قليلا وكلمتم قبري بكلمات
كسجيت من زني ثم اضغطني ضغطة اختلف
اضلاعي وانقطعت مفاصلي وبقيت في العذاب حتى
تلك الليلة فلما غربت الشمس واهل هلال شعبان
فاذا نادى ملك من فوقي ايها الملك الموكل بعذابه
ارجع فانه كان يحيي هذه الليلة ويصوم ثلثة ايام
حفظ الله عنه بحرمة صيامه وصلوته وغفر له وبشر
بالجنة فاغتنم بشهر هذا عسيت تنجو كما نجوت ثم سكت
فانتهيت كذا في زهرة العابدين اخواني اذا كان حال
امام الدين مثل هذا مع علو شانه وجلالة قدره فكيف

يكون حالنا مع قصورنا عنا فصوموا يومكم وقوموا

ليلكم في شهركم هذا لعلكم تنجوا كما نجا الشيخ

المذبور وانظروا الى حال الصحابة كيف يكبون على

المصاحف ويبادون الى المساجد عن انس بن مالك رض

انه قال كان اصحاب رسول الله صلعم اذا نظروا الى هلال

شعبان اكبوا على المصاحف يقرؤنها واخرج المسلمون

زكوة اموالهم ليتقوى بها الضعيف والمسكين على صيام

شهر رمضان ودعا الولاة اهل السجون فما كان عليه حد

اقاموا والا خلوا وانطلق التجار يقضون ما عليهم

واقتضوا ما لهم حتى اذا نظروا الى هلال رمضان اغتسلوا

واعتكفوا كذا في الروضة فلا بد للمؤمن ان يخرج زكوة

امواله ويزيل الشح من نفسه حتى يكون من المفلحين كما

قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم يؤثر الانصار بما عندهم

لغيرهم ويمنعون انفسهم ولو كان بهم خصاصة اى حاجة

ومن يوق شح نفسه اى يمنع بخلها يعنى يدفع البخل

عن نفسه فاولئك هم المفلحون اى الناجون من عذاب

النار بدخول الجنة روى عن النبى عم لا يجتمع الشح

والايمان فى قلب عبد ابدا كذا فى تفسير العيون روى

عن الحسن ان رجلا اصبح على عهد رسول الله عم

صائما فلما امسى لم يجد ما يفطر عليه الا الماء فشرب

ثم اصبح صائما فلما فقال لاهله انه قد نزل بنا ضيف

الليلة فهل عندنا طعام فقالت عندنا من الطعام ما

يشبع الواحد وكانا صائمين ولها صبى فقال انا

نطعم ذلك ضيفا ونصبر الليلة فتنوم الصبى قبل وقت

العشاء واذا قربت الطعام فاطفى السراج حتى يرى

الضيف انا نأكل معه حتى يشبع فجاءت بشربة

فوضعتها ثم دنت من السراج كانها تصلحه فاطفأته
فجعل الانصاري يضع يده في القصعة ولا ياكل شيئا
فاكل الضيف حتى اتى على ما في القصعة فلما اصبح الانصاري
صلى مع النبي عم فاقبل رسول الله صلعم على الانصاري
وقال لقد عجب الله من ضيفكما يعني رضي الله تعا وتلا
هذه الآية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
الآية **بيت** درهمي وادن سخي را ايقست جان
سپردن خود سخاي عاشقست نان دهي از بهر حق
نانت دهند جان دهي از بهر حق جانت دهند **وعن**
جابر رضي الله تعالى بينا رسول الله صلعم اذا اتاه
صبي فقال ان امي تستكسيك درعا فقال صلعم
من ساعة الى ساعة يظهر فعد الينا فذهب الى امه
فقالت قل له ان امي تستكسيك الدرع الذي عليك

فدخل

فدخل داره ونزع قميصه وقعد عريانا واذن بلال و
انتظروا للصلوة فلم يخرج فانزل الله ذلك الآية ولا
تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
تمثيلان لمنع الشحيح واسراف المبذر نهي عنهما آمرا
بالاقتصار بينهما الذي هو الكرم فتقعد ملوما
فتصير ملوما عنده وعند الناس بالاسراف وسوء
التدبير محسورا نادما عند

الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بقدوم شهر رمضان وشرح صدور
العاشقين بلحوق شهر رمضان وغفر ذنوب المذنبين بحرمة
شهر رمضان الحج اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة تنجي قائلها من عذاب النيران ونشهد الهادي امته الى
دار الجنان ايها الناس اعلموا ان يومكم هذا اول جمعة
من شهر رمضان شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق
من النيران فصوموا بجميع جوارحكم ايها الاخوان وتوبوا
الى الله تعالى عن المعاصي والطغيان وحافظوا صيامكم عند الافطار
والامساك ايها الاخوان واقيموا التراويح بتعديل الاركان
وترتيل القران قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر ما تقدم من ذنبه صدق رسول الله
فيما قال وصدق حبيب الله الملك المتعال الا ان احسن الكلام
وابلغ النظام كلام الله الملك العزيز العلام كما قال الله تعالى في الكلام
واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم شهر رمضان الذي انزل
فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

الحمد لله الذی تقدس عما اشرکه المشرکون وتنزه وتعالی عما
وصفه الملحدون وتعالی عن مقالة الیهود والنصاری
وما یتوهمون وهو یعلم ما یسرون وما یعلنون
فسبحان من خضعت له السموات والارضون وانقادت
لهیبته الملائکة والنبیون شهادة شهد بها الملائکة
والنبیون ونشهد الذی له اجر غیر ممنون ایها الناس
شوقناکم الی الجنة فلم لا تشتاقون وخوفناکم من النار فلم
لا تخافون الموت شراب کل ناس شاربون والکفن
ثیاب کل ناس یلبسون والقبر باب کل ناس داخلون
والجنازة مرکب کل ناس راکبون
وفی اللیل تنامون وفی النهار تغفلون سفر بعید بلا زاد
کیف تقطعون وبحر عمیق بلا سفینة کیف تعبرون
وفراق الاهل والعیال صعب کیف تتفرقون وسکرات
الموت شدید کیف تسلمون وسوال منکر ونکیر بلا حجة
کیف تجیبون واذا قال الجبار جل جلاله وعم نواله
وامتازوا الیوم ایها المجرمون ما تفعلون
کراما کاتبین یعلمون ما تفعلون

[margin:] ... وما استنکفوا عن عبادته ... من عذاب القبر والقبر ...

خمایجون

بسم الله شافی عروت بسم الله کافی عروت بسم الله عافی عریت

خما بغلمق ایجون اخلاص شریف

خما ایجون

فاتحهٔ شریف معوذتین

کیفول یعفول ینقول اوجرکره

بسم الله معافی علی معافی وشف صدور قوم مؤمنین

شفاء لما فی الصدور وهدی ورحمة للمؤمنین

بسم الله کافی مرلوک درلوک شلاوک
ان فی ذلک لایة لقوم یتفکرون

بسم الله شافی کفنطیوش قطمیر واذا مرضت
فهو یشفین

٢ وعذاب القبر والقيمة شديد وانهم ضعيف كيف تصبرون ٤ وما استنكفو عن عبادته بل كانوا له يعبدون

الحمدلله

وصفه

ومايتو

فبحار

لهيبته

والتثبيتو

شوقناكم

لاتخافو

شباب

وفي الا

كيف

وفرا

الموت

كيف

واهتد

كرا